
SÜLEY

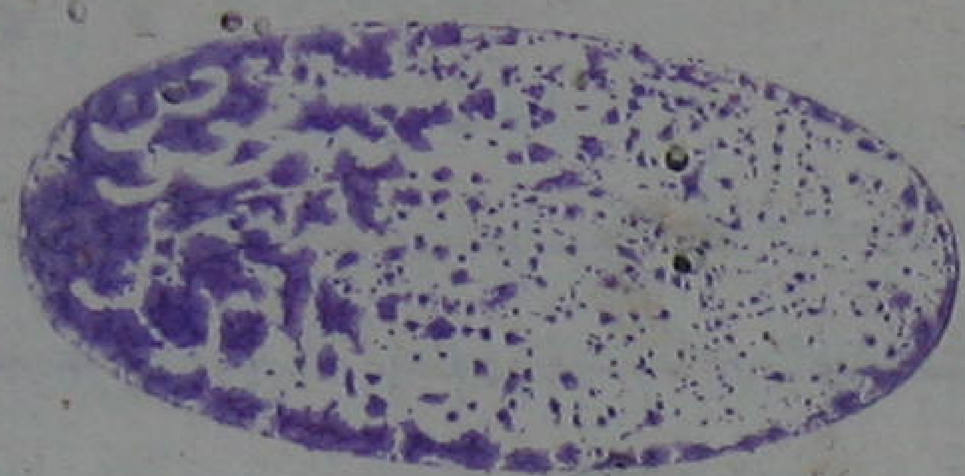

بسم الله الرحمن الرحيم





مقصود شرحی مطلوب

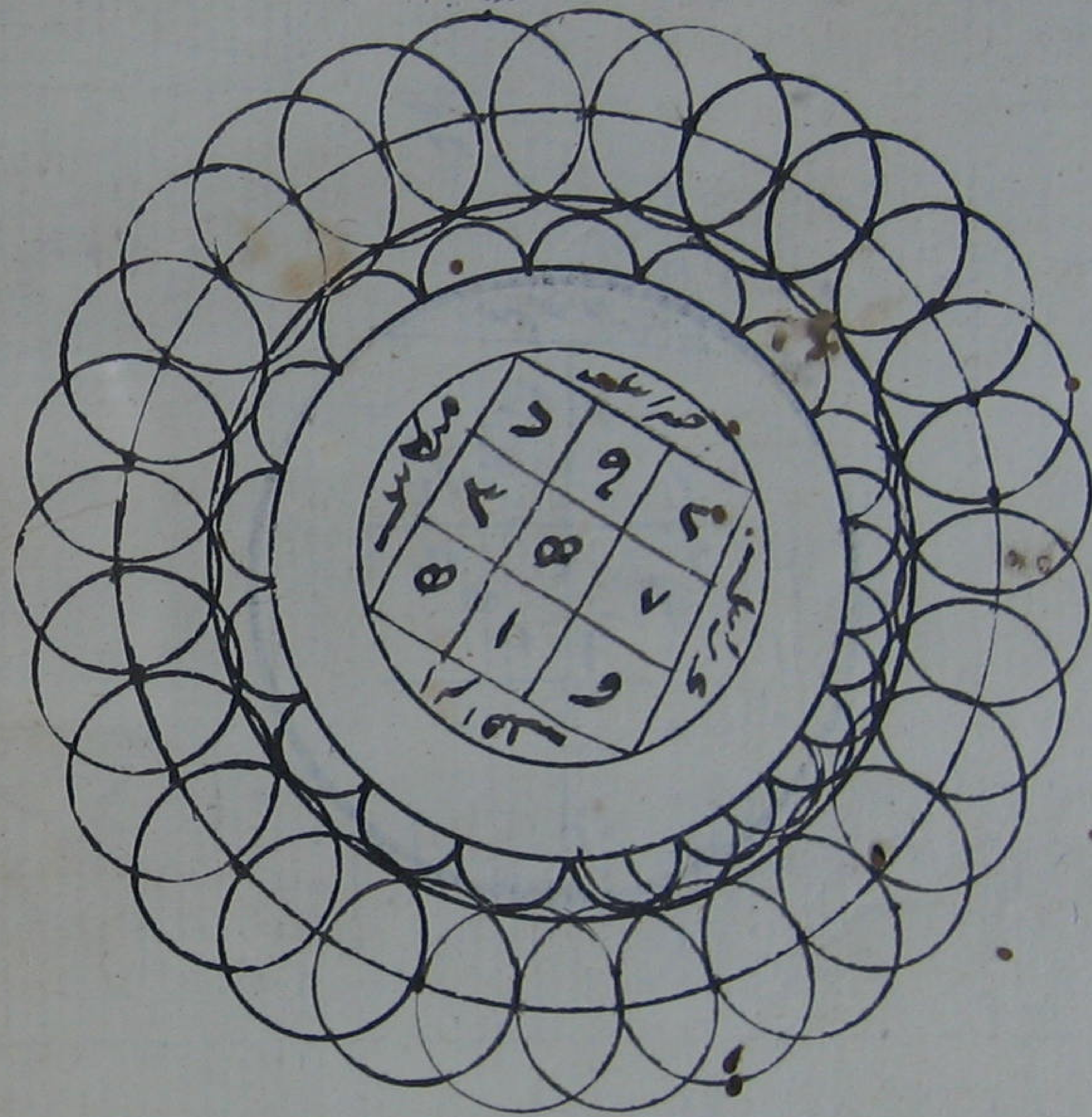




من نعم الله تعالى على عبد الفقير
محمد بن حاجی احمد
الواردای
عفی عنه







قوله سبيل الصواب السبيل يذكر ويؤنث كقوله تعالى قل هذه سبيلي وكقوله تعالى وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وقد جاء بمعنى السبب كقوله تعالى يا ليتني اتخذت سبيلا اي
سببا ووصلة ومعنى الصواب هو نقيض الخطاء وقيل الصواب هو السداد على الشيء
والمراد من سبيل الصواب ههنا الطريق المستقيم وهو دين الاسلام

نقل من شرح المقصود المسمى بالشكرية

الفضائل جمع فضيلة والفواضل جمع فاضلة فان قلت ما الفرق بينهما في الاصطلاح قلت
ان معنى الاول ما يلزم الانسان ولا ينتقل منه الى غيره كالحسب والنسب والعلم والشجاعة ونحوها
ومعنى الثاني ما ينتقل منه الى غيره كالعطية من الدراهم والملك والجاه ونحوها

نقل من شرح المقصود المسمى بالشكرية

قيل بكم مركب من ثلثة احرف فكل منها اشارة الى ملك ميكائيل واسرافيل وجبرائيل
وعزرائيل وقيل ان في الباء اشارة الى بقاء الله تعالى والسين اشارة الى سلامة اعضاء
المؤمنين وفي الميم اشارة الى محبة العارفين وانما كتبت بثلاثة اسنان قبل ان يكون كل سن
منها اشارة الى الملائكة المذكورين وانما كتبت السين بالمد لاجل الاشارة الى طريق الحق
المتصل الى محمد لان الميم اشارة الى ... والبياض الذي في وسط الميم اشارة الى ضوء الاسلام
وتلك الذنب تحت الميم اشارة الى امة محمد متعلقة بدينه عليه السلام

نقل من شرح المقصود المسمى بالشكرية

فان قلت من اين عرفت ان الاصل في البناء السكون قلت لوجهين الاول ان البناء
ضد الاعراب والاصل في الاعراب الحركة وضدها السكون فاعطي السكون البناء والحركة للاعراب
تحقيقا للتضاد بينهما والثاني ان الاعراب عارض للكلمة بخلاف البناء كما ان الحركة عارضة لها
اذ قد تحصل باختلاف العوامل بخلاف السكون بل تحصل من ذاته فيكون اصلا بالنسبة
الى الحركة فاعطي العارض للعارض والاصل للاصل للتناسب لا يقال قد يحصل السكون باختلاف
العوامل كما في النهي وامر الغائب المجزوم وغير ذلك لانا نقول فرق ظاهر بين الجزم والسكون وما اردنا
بجزوم لا ساكن

نقل من شرح المقصود المسمى بالشكرية

الحمد لغةً شکردر اصطلاحده حمد هو الوصف بالجمیل علی جهة التعظیم

والتبجیل قصداً مطلقاً کذا

والصلوة لغةً مطلق دعادر اصطلاحده ارکان معلومه وافعال عبادتدر

السلام لغةً سلامتدر اصطلاحده السلام هو سلامة من کل محنة

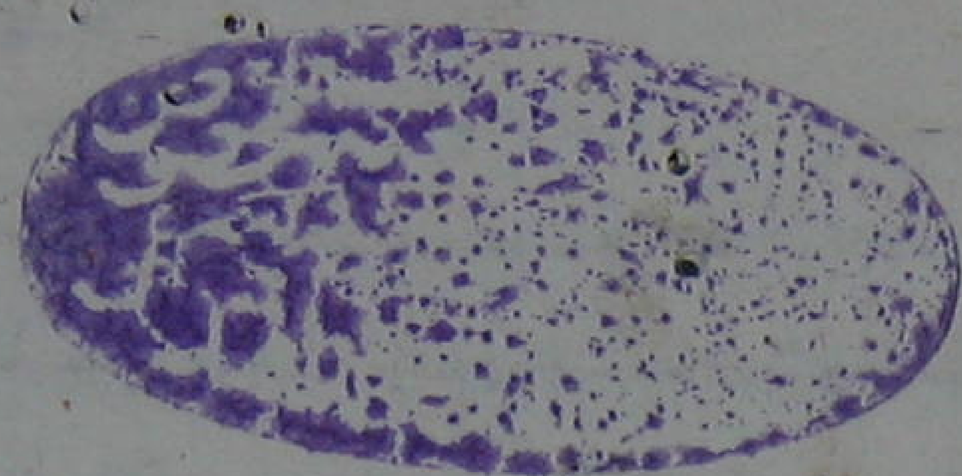
ومشقة فی الدارین کذا

آل اوچ قسمدر آل اعلی اهل بیتدر آل اوسط اصحابدر آل ادنی

امتیدر کذا

مقصود شرحی مطلوب

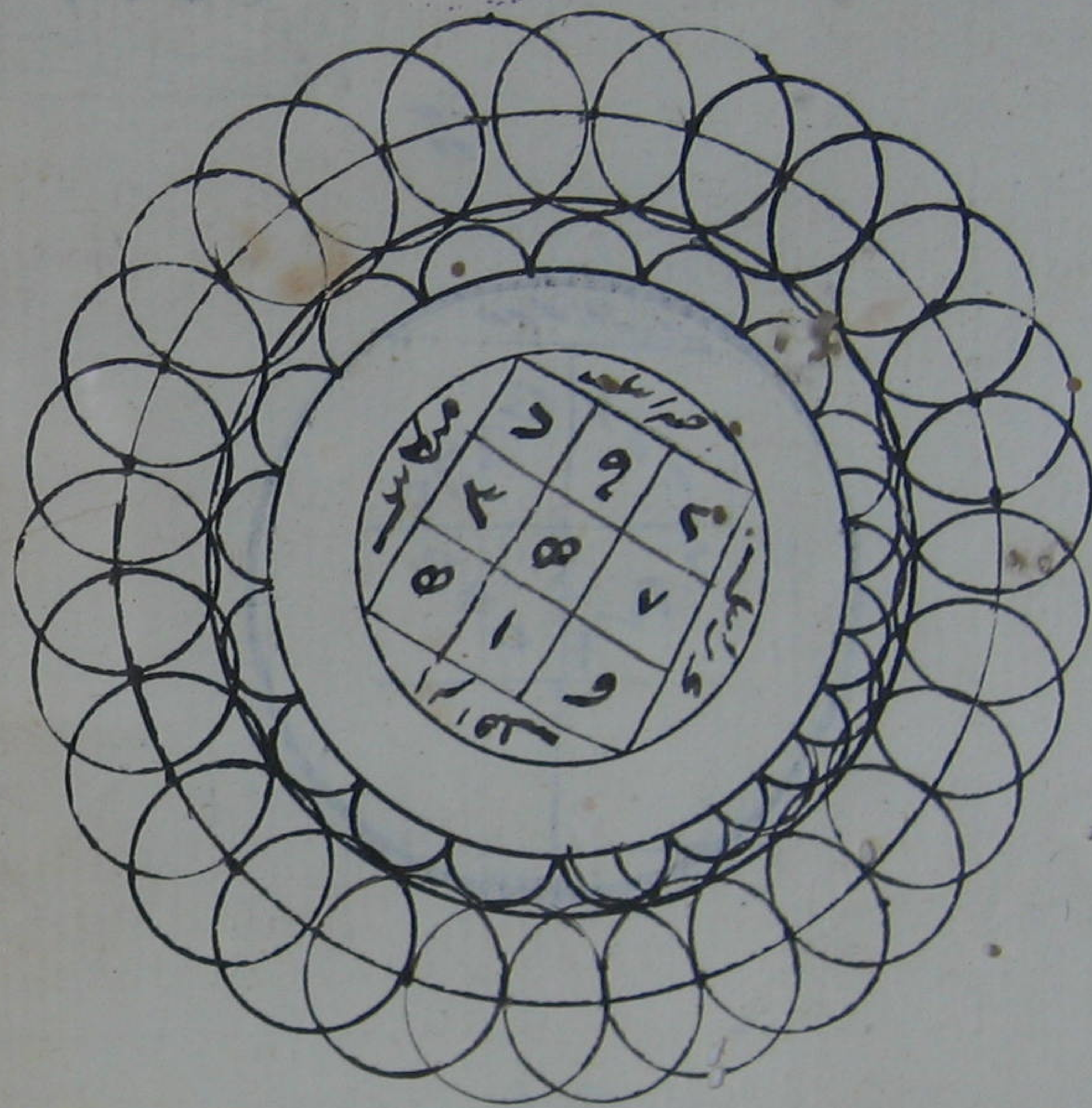




من نعم الله تعالى على عبده الفقير
محمد بن حاجي احمد
الوارداتي
عفي عنه







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن الاخبار الرابعة العلوجية القادر على احاطة النفوس المطفوحة بانواع عجيبة البيّنة المنتقم
برخ التعليين اللجاج الازكارية في الذاهن المنزلة القطية لا ثبات الواحدية على ما هو مذانامة الجباجيب العلمية
هو الصمصام لدفات حكم النسج العلية بيان وهو العاجد للقوائم الانفسية العاجلة لا بأخري بحجة الجناح الاجلية و
والصلوة على رسوله الخير الادم المنتعوبا وصاف المختار والشيم وعلى اله واصحابه الطريقة وصاحب طب الحق والحقيقة
وعلى اله واصحابه الكرام الذين مصابيح الدجى والظلام **وبعد** فان الشيخ العالم الفاضل قدوة المشايخ الطريقة
وصاحب الحب والحقيقة لما الف الكتاب مني بالتحقيق الموسوم بالمقصود التصريف مقدمة لاصدار كل المعلوم
العربية الغير بعض اولاد الكبراء الطالب العاقل القابل في هذا العلم قراءة هذا الكتاب مني بالتحقيق ولم يكن
له شرح عندي يشتمل جمع غوامضه ويصح ما تغير من تركيباته التي قد صدرت من لفظ الشيخ ثم تغير الى هذا الخطاء
فاردت ان اشرحه بالعقل الكليل راجيا من رحمة الله الجليل شرحا يحلل فوايد قيوده ويزيل شوارد صيوده ويبرز نكت
فحجب عباراته ويظهر ما قصدت في احداق اشاراته حاويا ما هو المقصود والمطلوب في هذا الفن من اصول و
والاعراض متوسطا بين تفريط والافراط موسوما بالمطلوب ليطابق الشرح بالمشروح مقتصما لجبل الرشاد في تبيين
كل الصويل اذ هو نعم المولى ونعم الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم** الجار والمجرور متعلق بالفعل المقدر غني عن تقديره
لشهرته وهو في الاصل سمو نقلت حركة الواو الى الميم لكونها حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن ولاستثقال
الضمة عليها ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين فاعطي التنوين لما قبلها فصار سم ثم ادخل الالف في اوله ليدل
على الاسمية على ما حققناه في التحقيق وقيل عوض عن الواو المحذوفة وهذا ليس بسديد لانه لو كان كذلك لم يزيدت
مقام المعوض كما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركة الالف بالكسر لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت بالكسر
لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فصار اسم ثم زيدت الباء في اوله ليدل على الالصاق فصار باسم ثم حذفت الهمزة
طلبا للتخفيف فعوض هذا الباء منها ثم اضيف الى لفظ الجلالة فسقط التنوين لان بينهما التضاد فان التنوين
يقتضي الانفصال والاضافة يقتضي الاتصال وجمعهما في حالة متعذر فصار بسم الله وانما اضيف الى لفظ الجلالة
لا الى غيرها من اسماء الذات والصفات والافعال لانها خاص بالنسبة الى غيرها وانما خصوصيتها بالنسبة الى الاسماء

الصفات

الصفات والافعال فظاهر واما بالنسبة الى غيرها من اسماء الذات فانه لو حذفت احدى حروفها غير الهاء لم يخل المعنى
الاصلي بخلاف غيرها وفيها ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها في هذا المختصر وهي اي لفظ الجلالة في الاصل آلاله فحذف الهمزة
قيل تخفيفا وقيل حذرا عن الالتباس لفظ آله حقيقة بباطله فصار آله ثم ادخل الالف واللام للتعريف فصار الله
قيل اصله لاه فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار الله ثم ادغمت اللام الاولى في الثانية
فصار الله واعلم ان في نقل الحركة الهمزة الثانية الى اللام في هذا الاصل محالا لانه يمنع ادغامها يحتاج الى اسكانها
فالاولى ان يطرح القول بانتقالها مثل **الرحمن الرحيم** وهما مشتقان من الرحمة التامة وهي عبارة عن فضله الخير
على المحتاجين سواء كانوا مستحقين او غير مستحقين وفي معنى الرحمن الرحيم ابحاث كثيرة واعتراضات
كثيرة تركتها بالعمد احترازا عن الاطناب وانما قدم الرحمن على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة الى الرحيم حيث لا
يوصف بالرحمن غير الله على ما حققناه في التحقيق بخلاف الرحيم ولان الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه
اذ الحاكم لا يزيد في الوصف حرفا الا للمعنى **الحمد لله** وهو عبارة عن الوصف بالجميل لاظهار التوضع
المنة في مقابلة النعمة على جهة التبجيل قصدا مطلقا وقد تركنا ابحاث الحمد لشهرتها وهو في الاصل
حمدت حمدا لله او احمد حمدا لله فعلى كلا التقديرين لا يكون الحمد لله تعالى مطلقا بل يكون مقيدا وذلك لانه
لو كان في الاصل حمدت حمدا لله كان الحمد ثابتا لله تعالى في الزمان الحال والاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك
حذف لفظ حمدت او احمد فاقيم مقامهما الدلالة المصدر على الفعل لان قوله حمدت او احمد فعل وقوله حمدا
مصدر في المصدر اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار حمدا لله ومع هذا لم يكن الحمد لله
تعالى مطلقا لان حمدا منصوب على انه مفعول مطلق وهو مشعر بفعله وهو حمدت او احمد والف دباق معنى
فعدل عن النصب الى الرفع ليدل على الثبوت والدوام فصار حمد لله ثم ادخل الالف واللام لاستغراق الجنس
فلما دخل الالف واللام لزم ان يسقط التنوين لان بينهما التضاد وذلك ان الالف واللام يدل على التعريف
والتنوين يدل على التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف والتنكير في الكلمة الواحدة فحذفت التنوين فصار الحمد لله
وكون الالف واللام في الحمد لاستغراق الجنس عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة فان عندهم للعهد وفي
الجملة من الطرفين ابحاث واعتراضات كثيرة تركتها لئلا يطول كتابي الشافعة الحمد لله دون غيره لانه اسم

وان كان في الاصل احمد حمدا لله
كان الحمد ثابتا لله تعالى في الزمان
الحال والاستقبال ح

وقيل يدل الالف واللام على الاتصال
الكلمة والتنوين على الانفصال
فلا يجوز اجتماع التعريف والتنكير
في كلمة واحدة ح

ذات حاصلها النسبة الى غيره كما مر في بسم الله وانما قدم الحمد لله عليه رعاية المقام كما تقدم في اقرا باسم ربك **الوهاب**
بفتح الواو وتشديد الهاء مبالغة الواهب صفة من لفظة الجلال والواهب عبارة عن تمليك الشئ للآخر
بلا عوض وفي هذه المبالغة اشارة الى انه واهب في الدارين لا في دار واحدة والى انه لا يقدر احد ان يهب
لآخر مثل هبته والى انه لا يكون هبته بغرض وقيل وانما ذكر بلفظة المبالغة ليرغب السائل في هذا الفن
للمؤمنين الجار مع المجرور متعلق بالوهاب وهو جمع المؤمن والمؤمن هو الذي اقر بوحدانية الله تعالى وحقية
رسوله وكتابه والمسلم هو الذي سلم من يده ولسانه المسلمون وهو اخص من المؤمن قيل مطلقا وقيل
من وجه وقيل المؤمن اخص من المسلم مطلقا وعند اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان فان كل مؤمن مسلم
وكذا بالعكس لاتحاد ما صدقهما عليه في الاصطلاح **سبيل الصواب** وسبيل منصوب على انه مفعول
الواهب والمراد من الصواب الصراط والمراد من الصراط المستقيم الايمان والصلوة وهو معطوف على قوله
الحمد لله والالف واللام فيها لاستغراق الجنس وهي في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة عن اسم
ما يفرض ويقدر على المكلف في الليل والنهار خمس مرات لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان عنها وفي الاصطلاح
انها تطلق على عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة معان فاذا اردت ان تعرف هذه المعاني فاطلبها في التحقيق
والمراد من الصلوة ههنا طلب التعظيم بجانب حضرة رسول في الدارين وقيل المراد منها العطوفة من المؤمن
بالرحمة عليه من الله لانها لا تنتهي منه بمعنى الرحمة حملا على معناها الغاية وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالسلامة
عليه ولهذا جعل السلامة عطف تفسير لها حيث قال والسلام فاختر ايها الطالب ما تشئت فان لكل
وجه ما لكن في اثباته ابحاث كثيرة تركتها لئلا يطول الكتاب وهو معطوف على قوله والصلوة فالالف واللام
فيه لاستغراق الجنس ايضا وهو في اللغة عبارة عن النجاة من العيب مهذا وفي الاصطلاح عن السلامة
من كل محنة ومشقة وبلاء في الدارين والفرق بين الصلوة والسلام عند من لم يجعل السلام تفسيرا لها
ان الصلوة مخصوصة بالحي وانما ذكرهما لانه عام متصف بهما كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت ونحوه
وكقوله عليه السلام المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الفناء الى دار البقاء **على رسوله** الجار والمجرور
متعلق بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى الله وانما اختار لفظ على دون اللام مع انه دعاء له

اي ظ

بالميت والسلام مخصوص

لا علي

لا على لتضمن الدعاء معنى النزول اي نزول الرحمة ونحوها وانما اختار لفظ الرسول على لفظ النبي لان الرسول من له
الهام الهي وكتاب رباني والنبي من له الهام الهي اعم من ان يكون له كتاب رباني ام لا ويدل هذا ما ذكر في
الكشف وقيل ان الرسول معه كتاب كموسى وعيسى عليهما السلام والنبي من نبئ عن الله وان لم يكن
معه كتاب وقيل الرسول هو الذي اوحى اليه بجبرائيل عم والنبي هو الذي اوحي بملك آخر فاختار لفظ الرسول ليعلم
ليعلم ان الرسول من كتابا ربانيا والهاما الهيا واوحى اليه جبرائيل عليه السلام الرسول على وزن الفعول و
هو يجئ بمعنى الفاعل والمفعول والمراد فيه ههنا المفعول المرسل لانه ارسل الى الدنيا لتبليغ الاحكام
محمد وهو عطف بيان للرسول وهو كون الاسم الثاني موضحا من الاول ومسماه عند اكثر النحاة وههنا
كذلك تامل وانما سمي بها لثبوت المحمودية في ذاته كذا قال بعض المحققين **الزاجر** بالجر صفة محمد اي المانع
عن الاذناب الجار مع المجرور متعلق بالزاجر الاذناب جمع ذنب وهو الفعل الذي يبعد الانسان من رحمة الله
تعالى ويقربه الى عذابه وهو ما نهي عن ايجاده من الله ورسوله **الحاث** بالجر صفة بعد صفة لمحمد اي المحصص و
والاجتهاد **على طلب الثواب** الجار مع المجرور متعلق بالحاث الثواب المستحق بالرحمة والمغفرة من الله تعالى
والشفاعة من رسوله لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة وتواب
المحبة من الطرفين لا يليق بهذا الفن وهو الائتمار بامر الله وامر الرسول وقيل الثواب جزاء الطاعة **وعلى آله**
وهو معطوف على رسوله الجار والمجرور متعلق بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد وهو في الاصل
اهل بهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آدم وآمن فصار آل
وعند البعض فاصله اول لانه تصغيره اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في قال وصان فصار آل
وعند البعض اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء الفا لتقارب مخرجهما كما قلبت الهمزة هاء لذلك
في قولهم هراق اصله اراق فصار آل فقيل هو الاصح في اصل الآل اعتمادا على ما وجد تصغيره في اكثر الحاشية
اهيل وقيل الاصح انه في الاصل اول اعتمادا على ما روي عن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول
آل واويل واهل واهيل فكان الاهيل تصغير الاهل لا الآل وانما قلبوا الهاء الفا عند من قال اصله اهل
ليعلم بشرفية من يطاع امر محمد لان الآل لا يستعمل الا في الاشراف والاراذل وانما قوله تعالى ادخلوا آل فرعون

اثر العذاب فباعتبار الدنيا لا باعتبار الآخرة اولنصور فرعون نفسه اولا بالخطر وصحبه بالجر وهو معطوف
على آله والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد ايضا وهو جمع صاحب كركب جمع راكب وجمعه اصحاب والفرق بين
الآل والاصحاب انه الآل كل مؤمن تقي نقي الى يوم القيمة كذا اجاب رسول الله حين سئل عن الآل سواء راه
في الدنيا وصاحبه اولا والاصحاب كل مؤمن راه في الدنيا وصاحبه ولو ساعة فيكون بينهما عموم وخصوص مطلقا
والاعم هو الآل والفرق بينهما وبين الاهل ان الاهل اعم منهما لان الاهل يطلق على اهل البيت والعشيرة
سواء كانوا متحدين في الدين اولا كذا في اطلاق الآل والاصحاب كذا فرق اعلم المحققين خير الآل وخير الاصحاب وفيه
لف ونشر تقديره على آله خير الآل وعلى اصحابه خير الاصحاب يجوز في لفظ الخير النصب والجر والرفع اما النصب فتقديره
اعني واما الجر فعلى البدلية او الوصفية عن المجرور واما الرفع فتقديره المبتدا محذوف وعلى تقدير النصب احترازا
عن المؤمن العاصي وعلى تقدير الجر والرفع احترازا عن آل سائر الانبياء واصحابهم لان آل محمد خير الآل والاصحاب
وفي الاحاديث اشارة الى ذلك وقيل احتراز بقوله خير الآل عن الذين قد يطلق عليهم اسم الآل ثم زال ذلك الاسم
عنهم كما لم تقر وبقوله خير الاصحاب احترازا عن الذين قد صحبه زمانا لم يقطع امره كالثعلبة الانصاري ونحوه وقيل
احترز بقوله خير الآل عن اهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم كمعتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا وبقوله
خير الاصحاب عن الذين قد راوه ولكن لم تؤمنوا كابي جهل ونحوه **اما بعد** اي بعد الفراغ عن حمد الله والصلوة على
رسوله على سبيل القصد وعلى اله واصحابه على سبيل التبع **فان العربية** اي علوم العربية على تقدير حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه انما دخل الفاء فيه لكونه جوابا لاما والمراد من علوم العربية اللغة والعروض والتصريف
والنحو والمنطق والمعاني والاصول ونحوها **وسيلة** الوسيلة عبارة عما يتوصل بها الى المطلوب والمقصود وهو
السبب الموصل الاقصى والمراد منها ههنا القوة الحاصلة لاستخراج المسائل المفيد وانفهام المعاني | الى المقصد
الدقايق على الفاظ الموجزة المعجزة بسبب قراءة علوم العربية **الى العلوم** اي انفهام معانيها الجار مع المجرور
متعلق بالوسيلة العلوم جمع علم وهو حصول صورة الشيء عن العقل وقيل في العقل هو حصول النفس
الى معنى الشيء الشريعة بالجرصفة العلوم اي العلم المنسوبة الى الشرع وهو التفسير والحديث والفرائض
والفقه **واحد اركانها** اي احد اركانها العلوم العربية الاركان جمع ركن والركن في اللغة عبارة عن جانب الشيء

وفي الشرع عبارة عن كون الشيء جزءا داخلا لشيء آخر لا يتم هذا الشيء الا بذلك الشيء **التصريف**
وهو في اللغة عبارة عن التغير وفي اصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل الواحد الى امثلة
المختلفة لمعان مقصودة كما عرفت في الزنجاني المراد من الاصل الواحد المصدر وهو اسم الحدث الجاري
على الفعل ومن الامثلة المختلفة المتنوعة نحو نصر ينصر نصرا لم ينصر ناصر منصور وغيرها ومن المعاني المقصودة
الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها كما مر مثالها آنفا وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية
الكلم التي ليست باعراب وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحيح الفعل وفساده **لانه** اي الشان **به** اي
بسبب التصريف **يصير القليل** وهو ضد الكثير والمراد منه المصدر من **الافعال المشتقة** منه الافعال جمع فعل
والفعل ما دل على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في غيره كالقاطع مادام
قاطعا والانفعال على عكس هذا **كثيرا** او هو ضد القليل والمراد من الكثير ههنا الافعال المشتقة من المصدر
كما وصفناه وهي الماضي والمضارع والنهي والامر وغير ذلك **والله موفق** اي الميسر مقصود عباده مطابقا
وموافقا لما يحبه ويرضاه وهو من التوفيق والتوفيق جعل الله افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل
هو موافقة تدبير العبد الى التقدير الحق وقيل هو تقريب العبد الى السعادة الابدية **والمرشد** اي الدال على الطريق المستقيم وهو من الارشاد وهو الدلالة
الى المقصود والمهم والغرض
بين الموفق والمرشد ان المرشد عام من الموفق لان الله تعالى ارشد الكفار بالقرآن والرسول لكن لم يوفقهم
الافعال على ضربين اي على نوعين انما لم يذكر الحروف فلعدم تصريفها ولم يذكر الاسماء ايضا مع ان لها تصريف
من التوحيد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة لانه اراد بيان حصر الافعال
لا حصر الاسماء **اصلي** اي مجرد وهو خال عن الزيادة وهو بالجر بدل بعض قوله على ضربين بدل البعض من الكل
وبالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره احدهما اصلي والمراد المصنف الرفع لا الجر ويدل على هذا عاطفا وذكرنا
بالواو لا بالياء اعلاما الى ذلك لكن ارادة الجر اولى من ارادة الرفع لانه يلزم من ارادة ذلك الخروج من الكسرة
الحقيقية الى الضمة الحقيقية واما الياء الساكن فيه فليس بحاجز حصين ما قطعها عن ما بعدها **فالثلاثي**
اي الافعال الاصلي على ضربين ايضا **ثلاثي ورباعي** يجوز الجر والرفع فيهما على ما ذكرنا آنفا قيل ضم الثاء
الاول في قوله ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاول منسوب الى الثلاثة والثاني منسوب الى اربعة

فالقياس ثلاثي بفتح الثاء واربعة بسكون الراء وبلا مد الباء وانما لم ينقص الفعل المجرد عن الزايد على ثلاثة
احرف ولم يزد على اربعة احرف لانه لا توجد كلمة في الفعل اقل من ثلثة احرف لانه لابد من حرف يبدا به ومن
حرف توقف عليه ومن حرف توسط بينهما وايضا لا توجد كلمة في الفعل اكثر حرفا من اربعة وانما قيدنا عدم
وجودهما في الفعل لانهما قد توجدان في الاسم نحو هو وجحمرش ثم الزايد رباعي وخماسي وسداسي كما سيجي
ثم كل واحد من الاصلي والزايد سالم وان سالم ما سلمت حروفه التي تقابل بالفاء والعين واللام
من حروف العلة والهمزة والتضعيف وغير السالم عكسه بهذه الصورة ولا فرق بين السالم
والصحيح عند البعض فمنهم صاحب المراح وعند البعض عموم وخصوص مطلقا والاخص هو الصحيح لانه اما
مجرد وامام زيد الصحيح عند ذلك البعض ثلاثي ما خلا فاؤه وعينه ولامه ومن حرف العلة وان وجد الهمزة
والتضعيف في احدهما والان لم ما سلمت منهما ايضا ومنهم الزنجاني والشيخ رح فالثلاثي اي الخالي
عن الزايد ما كان ماضيه على ثلاثة احرف اصول نحو نصر وكرم وانما قدم الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق
الوضع الطبع لانه مقدم عليه طبعا وقيل انما قدم عليه لان الثلاثي اصل بالنسبة الى الرباعي وانما قدم الثلاثي
المجرد على مزيد فيه لان المجرد اصل بالنسبة الى الزايد والاصل اولى بالتقديم وهو اي الثلاثي المجرد ستة ابواب
من ثمنة ابنية انما ينحصر الثلاثي المجرد في ستة ابواب لانه اما ان يكون ماضيه مفتوحا او مكسورا او مضموما وان
كان الاول فقد ياتي مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسرها ويفعل بفتحها وان كان الثاني فقد ياتي مضارعه
يفعل بفتح العين ويفعل بكسرها ولا ياتي منه يفعل بضمها سياتي علته ان شاء الله تعالى وان كان الثالث
فمضارعه يفعل بضم العين ولا ياتي منه يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها سياتي علتهما ان شاء الله تعالى
فصار مجموعها ستة ابواب فان قيل ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثي المجرد اثني عشر بابا لانه لكل حرف فعل
اربعة اصول الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثني عشر حالا فيتضمن كل حال بابا قلنا انما الوكى
الفتحة لا يجي من الفاء واما السكون فلتعذر الابتداء بالساكن واما الضم والكسر فلان فيهما كلفة واستثقال
والطبايع لا تميل اليهما اما الضمة لبناء المفعول فلا فرق بين بنائه وبناء الفاعل ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل
اكثر من بناء المفعول واما شهد بكسر الشين فانه ليس باصل لانه فرع شهد بفتح الشين وكسر الهاء تبعية لحلقي

وكلها اصلي ع

حالة واحدة

حالة واحدة الفتحة لان الفتحة اخف الحركات والطبايع تميل اليها واحدة من تلك الاحوال لا يجي من العين وهي السكون لانه
اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم والمخاطب وجمع المذكر او الجمع المونث وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا سكن
العين التقى الساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما فيؤدي ذلك الى ابطال البناء لانه لا يوجد شيء دال على
حذفه فبقيت للعين ثلثة احوال الفتحة والضمة والكسرة واثنان من تلك الاحوال لا يجي من اللام وهما الضم و
والكسر لعدم وجودهما فيه في كلام العرب واثنان منها قد يجي منه الفتح والسكون اما الفتح فلان الماضي مبني على
على الفتح واما السكون فلان الاصل في البناء السكون فلهذا عند اتصاله الظاهر بضمير المتكلم والمخاطب والجمع المونث
عند البعض فبقيت لكل ستة احوال من اثني عشر حالا فيجي من كل واحد حال باب كما قلتم فان قيل ان لم يتصور
المقتضى المذكور للعقل يتصور المقتضى القياس وذلك لان من فعل بفتح العين يجي ثلاث ابواب كما سيجي مثاله
في المتن وكذا القياس في فعل بكسر العين وفعل بضمها لاستوائهما مع الفتح في كونها حركة قلنا لا يجي من مضارع
فعل بكسر العين مضموما لئلا يتحرك حرف واحد بالاثقل اللازم بعد الثقل اللازم ولئلا يلزم الجمع بين الفتحة والكسرة
ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة واما جمعهما في يضرب فليس بمعتبرة لان الضمة اليا منه في معرض
الزوال فلهذا سقط في الجزم ويبدل فتحة في النصب واما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين في الماضي وضمها
في الغابر شاذ ومن اللغة المتداخلة على ما رواه ابن الحاجب ولا يجي عين مضارع فعل بضم العين مكسورا
ولا مفتوحا اما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة الجيدة اي كعد يكود
بضم الواو في الماضي وفتحها في الغابر المضارع فعلى لغة ردية على ما رواه الزمخشري او من الشواذ على ما رواه
سيبويه وقيل انما لا يجي عين مضارع هذا الباب مكسورا ولا مفتوحا ليطابق اللفظ بالمعنى وذلك
انه لما كان مخالفا جميع الابنية في المعنى وهو وجه متعديا جعل لفظه مخالفا جميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيه
متعديا جعل لفظه مخالفا جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا بالمعنى فبقيت لكل ستة الابواب الستة التي
يتصور من مقتضى القياس الباب الاول اي من الابواب الستة اصله وول بالواوين ادغمت الاولى في الثانية بعد
سلب حركتها ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتداء بالساكن فصار اول ثم احضر الالف واللام بدل الاضافة
تقديره اول الابواب الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اي بضم العين في المضارع اقول

قال

موضع الغابر المضارع لكان انفى لكان ابعد من الاحتمال لان الغابر من الغبور وهو من المصادر الاضداد يطلق
على الماضي والمضارع اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال اندفع بقوله فيما قبل بفتح العين في الماضي تأمل وهذا الباب يجي
متعديا ولازما اما المتعدي منه كنصر ينصر وقتل يقتل ونحوهما واما اللازم منه كعثر يعثر وقعد يقعد ونحوهما
وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجي عين مضارعه مكسورا من بناء هذا الباب لان الضم اقوى الحركات والكسر
اضعفها فقدم على الاضعف او لان الضم علوي والكسر سفلي والعلوي مقدم على السفلي في الحرمة فقدمه عليه
في الوضع او لان مجي يفعل بضم العين عن فعل بفتح العين سماعي ومجي يفعل بكسر العين عن فعل بفتح قياسي
والسماعي مقدم على القياسي واما كون الوضع على عكس في بعض النسخ قيل وجه والثاني من تلك الابواب فعل يفعل
بفتحها اي بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اي بكسر العين في المضارع وهذا الباب يجي متعديا ولازما ايضا اما متعدي كضرب
يضرب ورمى يرمي ونحوهما واما اللازم منه كجلس يجلس ونعم ينعم على ان الكسر لغة فيه ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي
يجي عين مضارعه مفتوحا من بناء هذا الباب لان صيغة الماضي والمضارع تختلف في هذا الباب وتتفق في ذلك الباب والمختلف
مقدم على المتفق عند التعريفيين والثالث من تلك الابواب بفتحها اي بفتح العين في الماضي والغابر وهذا الباب يجي متعديا
ولازما اما متعدي منه كمنع يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم كبدا يبدا وابى يابى ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي
يجي عين مضارعه مفتوحا وعين ماضيه مكسورا لان الفتح اصل والكسر فرع والاصل مقدم على الفرع او لان الفتح علوي
والكسر سفلي كما مر فقدمه عليه او لان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو بخلاف الكسر فيكون اخف الحركات والطبايع تميل اليه فيكون
احق بالتقديم وانما قدم الابنية التي تجي من فعل يفعل بفتح العين على الابنية التي تجي من فعل يفعل بكسر العين ومن
فعل بضمها لان فعل بفتحها اقوى منهما ولذا جي الابنية فيه اكثر منهما والرابع من تلك الابواب بكسرها اي بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر اي بفتح العين في المضارع وهذا الباب يجي متعديا ولازما ايضا اما المتعدي منه كعلم يعلم وسمع يسمع
ونحوهما واما اللازم منه كفرح يفرح ويئس ييئس على ان الكسر في مضارعه لغة ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب
الذي يكون عين ماضيه ومضارعه مضموما لان في هذا الباب يحتاج الى تحريك عضو واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل
وفي ذلك الباب يحتاج الى تحريك العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب اخف بالنسبة الى ذلك الباب
والاخف اولى بالتقديم والخامس من تلك الابواب بضمها اي بضم العين في الماضي والغابر وهذا الباب يجي لازما لا متعديا

نحو حسن وعظم يعظم ونحوهما وانما لا يتعدى هذا الباب لانه للافعال الغريزية وافعال الطبايع والنعوت فلا
يتجاوز تعلقه بالمفعول بل يختص بالفاعل واما قولهم رحبتك الدار فهو شاذ وقيل انه لازم وتعديته بسبب الباء
لان الاصل رحبت بك الدار فحذف الباء لكثرة الاستعمال وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجي عين ماضيه ومضارعه مكسورا
لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها كما مر او لان مجي الكسر فيهما على الشذوذ والندرة فقدمه عليه لهذا واما تقديم
بناء فعل بكسر العين على بناء فعل بضم العين مع ان الضم اقوى الحركات نظرا الى كثرة مجي الابواب منه بالنسبة اليه تامل
والسادس من تلك الابواب بكسرها اي بكسر العين في الماضي والغابر وهذا الباب يجي متعديا ولازما اما المتعدي منه كحسب
يحسب لو اريد منه الحسبان على ان الفتح لغة فيه وورث يرث ونحوهما وما كان مختصا اي الباب الذي كان مختصا بالباب
الثالث وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا لا يكون الا عينه او لامه احد من حروف الحلق الا ابى يابى شاذ
وهذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انتم قلتم ان عين الماضي والمضارع لا يكون مفتوحا الا اذا كان عينه او لامه حرفا
من حروف الحلق وعين ابى يابى في الماضي والمضارع مفتوح وليس عينه او لامه حرفا من حروف الحلق فاجاب بقوله
الا ابى يابى شاذ اي مخالف للقياس فلا يعتد به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده قليلا او كثيرا فلهذا قال الزنجاني
وشارح المراح في شرحهما المراد بالشاذ في كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته فان
قيل كيف يكون ابى يابى شاذا فانه يجي في كلامهم الفصيح وهو قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذا
لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف القياس دون الاستعمال كقود
وصيد وعور واعور واستحوذ فان القياس في هذه الكلمات قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
والاستعمال بخلافه كما قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان بلا قلب الواو الفا مع ان القياس يقتضي ذلك وقسم
مخالف للاستعمال دون القياس كقوله وام عال كهما والاستعمال كثير وقسم مخالف لهما معا كقوله ويستخرج اليربوع من
نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان
في وقوعه
دون الثالث قيل ابى يابى من القسم الاول وقيل الثاني ابى يابى من هذا الباب مع خلو عينه او لامه من حروف الحلق
ان ابى يابى بمعنى امنع وامتنع فرع منع بحرف الحلق فحمل ابى عليه فكان لامه حرفا من حروف الحلق وقيل ان الياء
الحلق
في ابى منقلبة عن الالف والالف من حروف الحلق وان يتعدى بما يتعدى بها وانها في اصل وضعها كالهمزة وهي من

فيكون اي يأبى على القياس واما ركن يركن فمن اللغات المتداخلة على ما رواه ابو عمرو واما بقي يبقى وقلى يقلى بفتح العين
في الماضي والمضارع فلغة طي فد فروا من الكسرة الى الفتحة واما نكح ينكح وصرح يصرح مكسور العين مضارعهما ودخل يدخل
مضموما عين مضارعه فلا يكون فتحه يعني لا يقال ان عينه او لامه حرف حلق فتح العين في الماضي والمضارع لوجود حرف الحلق
وهذا من قبيل ما يقال لكل جوز مدور وليس كل مدور جوز واعلم انه قد قيل الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف
ان الشاذ هو الذي يكون وقوعه كثيرا لكن بخلاف القياس والنادر هو الذي يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذي
لم يتصل حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة اي الهمزة والحاء والعين والغين والهاء والخاء يجوز رفع الستة واخواته الرفع والنصب
اما الرفع فبتقدير المبتدأ المحذوف تقديره واحدها الحاء وثانيها الخاء الى آخره واما النصب فبتقدير اعني والاول اظهر واعلم انما انحصرت
حروف الحلق في هذه الحروف الستة لانه لا يخلو اما ان يكون المخرج الحلق من اقصى الحلق او من وسطه او من ادنى ووسط والثاني
الاول فهو مخرج الهاء والهمزة وان كان الثاني فهو مخرج العين والحاء المهملتين اي يليني الى الداخل وان كان الثالث فهو مخرج الخاء والغين
المعجمتين اي يليني الى الخارج ولهذا اخذ بعض التصريفيين مشيرا الى ذلك بقولهم هذا حرف حلق شش بود اي نوع عين حاء
همزه خاء غين اي عين وقيل حرف الحلق سبعة منها ذكر وواحده اخرى الالف لكن لم يعتد بها لعدم اصالتها في غير الحروف
الاسم الغير المتمكن وذكر زنجاني في شرحه ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر ثم يليها الهاء ثم العين غير المعجم ثم الحاء ايضا
غير المعجمة وهما وسط الحلق فالعين ابعدهما والى ادناهما الى الفم ثم الغين ثم الخاء المعجمتين ادناهما الى الفم وهذا التفصيل لم يذكر
في كثير من الشروح فكما اذا اردت ان تقف على تحقيقه وتعلم مخارج جميع الحروف حلقيا كان او غير حلقي فانظر في هذه الصورة
فرد في اوله كل حرف همزة الطلب فتلفظ بها واعلم ان مثال الحاء في عين فعله او لامه بفتحهما في الماضي والمضارع نحو نحل ينحل
وفتح يفتح ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الحاء في عينه او لامه ومثال الخاء نحو فخر يفخر وسلخ يسلخ ونحوهما
مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الخاء في عينه او لامه ومثال العين نحو رعى يرعى ومنع يمنع ونحوهما مما كان عين ماضيه
ومضارعه مفتوحا بوجود العين في عينه او لامه ومثال الغين نحو شغل يشغل وصنع يصنع ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه
مفتوحا بوجود الغين في عينه او لامه ومثال الهمزة نحو سأل يسأل وقرأ يقرأ ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا
بوجود الهمزة في عينه او لامه والرباعي اي الرباعي المجرد عن الزائد ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول وهذا الوصف احتراز
عن الرباعي الذي ليس كل حروفه اصلية كالرباعي الحاصل بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد وهو اي الرباعي المجرد باب فعلل

باب فعلل وهو الباب يجيء متعديا ولازما اما متعديا فنحو دحرج يدحرج وبيدهم يبيدهم ونحوهما واما اللازم كدربخ يدربخ
وبيدهم بيدهم ونحوهما وانما لم يتحرك لام الرباعي المجرد كما كان كذلك في الثلاثي المجرد لئلا يلزم توالي حركات متواليات في كلمة
واحدة موجبة زيادة الثقل مع ان ذلك لم يوجد في الكلام بالاستقراء اما هو بدفائه في الاصل علابط فقصر وانما لم يسكن
الفاء لتعذر الابتداء بالساكن ولم يسكن اللام الاولى ايضا لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اذا اتصل ضمير البارز
المرفوع المتصل المتحرك بوجود سكون اللام الثانية عند ذلك حملا على الثلاثي ولم يسكن اللام الثانية ايضا لان الماضي مبني على
الفتح ما لم يتصل به ضمير البارز المرفوع المتصل متحرك فتعين الحرف الثاني للسكون وهو العين وهو اي الرباعي المجرد باب واحد
لانه ثبت بالاستقراء انه باب واحد فقط او لانه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها
وضمها بل التزموا فيها الفتحة لخفتها وثقل الرباعي فصار بابا واحدا وقد يكون اي قليلا يكون الرباعي انما قيدنا بالقليل لانه اذا
دخل قد على الفعل المضارع يكون للتقليل نحو الجواد قد يعثر ستة ابواب بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد يقال لها
اي لتلك الابواب الستة الرباعية الملحق بالرباعي المجرد والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد منه المصدر الاول
دون الثاني فنحو دحرج باب افعل عن كونه ملحقا بدحرج وهو اي الرباعي المزيد فيه على الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد باب فوعل نحو
حوقل اصله حقل اي ضعف فزيدت الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فعلل وهو لازم ملحق بدحرج لصدق تعريفه
بينهما نحو حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا اصله حوقالا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مثل دحرج يدحرج دحرجة
ودحراجا وفعول نحو جهور اصله جهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج
نحو جهور يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفيعل نحو بيطر اصله بطر اي شق فزيدت الياء
بين الباء والطاء فصار بيطر على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا مثل دحرج يدحرج
دحرجة ودحراجا وفعيل نحو عثير اصله عثر اي بطح او لم يقدر رجله موضع وضعه وهو لغة فيه فزيدت الياء بين الثاء
والراء فصار عثير على وزن فعلل وهو لازم ملحق بدحرج نحو عثير يعثير عثيرة وعثيارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
وفعلى نحو سلقى اصله سلق اي عمل عمل الحلو فزيدت الياء في اخره فصار سلقى على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو
سلقى يسلقي سلقية وسلقايا على الاصل مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وسيجيء اعلالها في فصل الناقص ان
شاء الله تعالى وفعلل نحو جلبب اصله جلب اي احد شيئا وذهب الى اللمع وقيل معناه احد ... فزيدت احدى البائين قبل

اولهما وقيل ثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو جلبب يجلبب جلببة
وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا واما المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي وفي ارتفاع مزيد يجوز
وجهان اما بالبدلية من قوله نوعان بدل البعض من الكل واما الخبرية عن المبتدا المحذوف تقديره احدهما مزيد على الثلاثي وثانيهما
مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهو الباب المزيد على الثلاثي على ثلثة انواع احدها رباعي وثانيها خماسي وثالثها سداسي
يجوز الجر منها على البدلية من قوله على ثلثة انواع بدل البعض من الكل كما يجوز الرفع على الخبرية من المبتدا المحذوف
ماقدرناه فيها قيل خماسي وسداسي بضم الخاء والسين للاول فالرباعي ثلثة ابواب احدها افعل نحو اكرم يكرم اكراما اصله
كرم والهمزة فيه زايدة مكسورة في مصدره فرقا بين جمعه ومفرده ولم يعكس الامر لان الجمع ثقيل والفتح خف
وهذا الباب يجي متعديا ولازما لكن تعديته غالبا اما المتعدي منه اكرم يكرم اكراما واخرج يخرج اخراجا واسقط يسقط
اسقاطا ونحوها واما اللازم منه نحو ادبر يدبر ادبارا واجرب يجرب اجرابا ونحوهما ومعاني هذا الباب كثيرة سنذكرها في فصل
الفوايد ان شاء الله تعالى وثانيها فعّل بتشديد العين نحو خرّج يخرّج تخريجا ونحوه والتاء في مصدره عوض عن التشديد
الثابت اصله خرج والتشديد ابتدائي فيه واعلم انه اختلفوا في الزايد فيه فقال الاكثرون ان الزايد هو الراء الثاني وقال
الخليل هو الراء الاول وجوز سيبويه الامرين وهذا الباب للتكثير غالبا ويجي للتعدية وللازم بلا تكثير اما التكثير فهو
لا يخلو اما في الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي نحو جولت لكثر الجولان وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد واما
في الفاعل فعند ذلك يكون اللازم فقط نحو موت الابل اي كثر موته واما في المفعول فعند ذلك يكون للتعدية فقط نحو
قطعت الثياب وغلقت الابواب واما التعدية منه بلا تكثير نحو فرح يفرح تفريحا وكرم يكرم تكريما ونحوها واما اللازم منه
بلا تكثير نحو جرب الابل يجرب تجريبا وعظم الرجل يعظم تعظيما ونحوهما وهذا اذا كان بمعنى صار ومنه عجز بالمراة وثيب
اي صار عجوزا وثيبا واما اذا كان بمعنى الازالة نحو فزعته اي ازلت الفزع عنه وقردت من الابل اي ازلت عنه القرى
اي او بمعنى التحية نحو قرب التعهد اي ندعت مراده او بمعنى النسبة نحو فسقته اي نسبته الى الفسوق او بمعنى فعل نحو
قلص بمعنى قلص وقصر بمعنى قصر وزيل بمعنى زيل فهذه المعاني الاربعة للتعدية ايضا وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل
مقاتلة وقتالا اصله قتل والالف فيه زايد انما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك انها لو زيدت في الاول التبس
بالمتكلم وحده في المضارع وايضا يلتبس بجمع باب الافعال ولو زيدت في الاخر يلتبس بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام

بمبالغة

بمبالغة اسم الفاعل وجمع مكسر لان الاعجام تترك كثيرا فنعم على هذا يلتبس باسم الفاعل الذي ليس للمبالغة الا ان
الالتباس اولى من الالتباس بمبالغة تركت بيانه حذرا عن الاطناب وهذا البناء للتعدية فقط مشاركة بين الاثنين
غالبا لانه موضع لما يكون بين الاثنين وهو ان يفعل كل منهما ما يفعله الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب
يضارب مضاربة وضرابا ونحوهما وقد زاد البعض في هذا البناء مصدرا ثالثا وهو قولهم قيتالا وضيرابا ويجي هذا البناء
بلا مشاركة بينهما نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعاقبت القاضي ونحوها ويجي بمعنى افعل نحو فعلك الله وعافا
ك الله وراعنا سمعك وراعنا سمعك ونحوهما ويجي بمعنى فعل بتشديد العين صغر خده وضاعر خده ونحوه وبمعنى تفاعل
نحو شارع وتجاوز وجاوز ونحوها بمعنى واحد ويجي بمعنى فعل نحو دفع ودافع ونحوه وهذا المعنى الخمسة للتعدية
ايضا وهذه الابنية الثلثة موازنة بفعلل وليست بملحقة به لفقد تعريف الالحاق بينهما وبينه تامل والخماسي على خمسة ابواب
احدها انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا اصله قطع الهمزة والنون فيه زايدتان وهذا البناء لا يتعدى ابنية لان الاصل
فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشي عن تعلق فعل المتعدي كالشي كذا عرفها الزنجاني وعرفها
شارح المراح بقوله معنى المطاوعة صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر
انقطع الذي هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع هو القطع وعرفها شارح الهارونية بقوله المطاوعة هي اثر
تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فمعنى كون الفعل مطاوعا وكونه دالا على معنى حصول عن تعلق فعل آخر متعديا الذي قام
به ذلك الفعل المطاوعة نحو كسرته فانكسر فمعنى انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي
قام به انكسار وهذا الباب مطاوع بثلثة ابواب احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته فانقطع وصرفته
فانصرف وثانيها فعّل بتشديد العين عدلته فانعدل وثالثها افعل نحو ازعجته فانزعج وكذا المفهوم من ترجمة
في اركب في الهارونية انه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجي مطاوع افعل وهو شاذ ويشترط في هذا الباب من الافعال
العلاجية الواضحة للحس لانه وضع لحصول اثر الفاعل محسوسا بما يظهر تعديته للمعنى الذي وضع له ومن ثم لم يقل
علمته فانعلم وقصدته فانقصد واما قولهم عدمته فانعدم مع انه لا علاج ولا تاثير فيه فهو على سبيل الخطأ منهم
وثانيها افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا اصله جمع الهمزة والتاء فيه زايدتان وهذا البناء مشترك بين المتعدي واللازم
اما كونه متعديا اذا كان بمعنى اتخذ نحو اصبر واطبخ اي اتخذ صبرا وطبخا ونحوهما واما كونه لازما اذا كان بمعنى انفعل

في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج ونحيته فانتحى ونحوهما ويجيء بمعنى فعل فعند ذلك يشترك بين اللازم
والمتعدي اما اللازم منه فاحتق بمعنى حق ونحوها اما المتعدي منه فاحتقر بمعنى حقر وانتزع بمعنى نزع ونحوهما ويجيء
بمعنى تفاعل فعند ذلك للتعدية معنى فقط نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح الخصمان معناه تخاصما وتصالحا ويجيء بمعنى
في نفسه من غير ان يراد به شيء مما تقدم فعند ذلك حصص للتعدية نحو اكتسب المال واجتمعه وارتحل الحطبة وثالثها افعلّ
نحو احمرّ يحمرّ احمرارا اصله حمر الالف والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى لانه يختص بما فيه من الالوان والعيوب
نحو احمرّ واصفرّ واعورّ ونحوهما من الافعال الطبيعية التي لا يتعدى الى الغير ورابعها تفعّل بتشديد العين نحو
تكسّر يتكسّر تكسّرا اصله كسر والتاء والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما
اذا كان للمطاوعة وهو مطاوع فعّل بتشديد العين نحو قطّعته فتقطّع وكسّرته فتكسّر ونحوهما ومعنى المطاوعة قد مرّ واما
كونه متعديا اذا كان بمعنى اخذ نحو تأزّر اي اخذ ميزرا او يجيء للتكليف في تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلّم
وتجرّع الشراب ومعنى التكليف عبارة عن اظهار الفاعل اصل الفعل ولم يكن حاصلا له الا انه يريد حصوله نحو
تصبّر وتحلّم وتشجّع اي اظهر الصبر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه ويجيء بمعنى تفاعل نحو تعهّد بمعنى تعاهد ويجيء
بمعنى فعل نحو تقسّم بمعنى قسم وتقطّع وهذه المعاني الثلاثة للتعدية ايضا او يجيء بمعنى في نفسه من غير ان يراد
شيئا مما تقدم فعند ذلك حصص اللازم نحو تكلّم وتبسّم ونحوهما ويجيء للتجنب نحو تحوّب اي ابعد من الاثم وتهجّد
اي بعد من النوم بالليل وتحرّج اي بعد من الحرج وهذا اللازم ايضا في الاظهر وخامسها تفاعل نحو تباعد
يتباعد تباعدا اصله بعد والتاء والالف فيه زائدتان وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد
واكثر نحو تخاصم زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بين المتنازعين وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي
اما كونه لازما اذا كان بمعنى فاعل المتعدي الى مفعول واحد نحو تضاربا من ضارب ولا يقال تضاربت لانه ينتقص
عن الفاعل المفعول ابدا واما كونه متعديا اذا كان بمعنى فاعل المتعدي الى مفعولين نحو تنازعنا الحديث من نازعه
الحديث وتشاركنا المال من شاركه المال ولا يقال تنازعه الحديث وتشاركه المال لما مر من انه ينتقص
عن فاعل مفعول ابدا وهذا اي كون تفاعل لازما في حال ومتعديا في حال من حيث اللفظ واما من حيث المعنى
فهو متعد مطلقا كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى ايضا بان البادي بالفعل في المفاعلة معلوم ودون

التفاعل ولهذا يقال في ضارب زيد عمرا واخذ سبيل الانكار اضرب زيد عمرا ام ضرب عمرو زيدا ويقال ذلك في تضارب
زيد وعمرو او يجيء للتكليف فيما لا يراد ومعناه قد مر نحو تجاهل وتمارض اي اظهرت الجهل والمرض من نفسه وليس عليه
في الحقيقة والفرق بين تفعّل وتفاعل حال كونهما للتكليف ان تفعّل في هذا المعنى كتكرّم وتحلّم وتجلّد هو
ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهي الكرم والجمال والجلادة وتفاعل
ليس كذلك لانه يدل على ان صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريد ان يكون جاهلا او مريضا او ان
ذلك من نفسه ويجيء بمعنى تفعّل نحو تعاهد تعهّد وتذاءب بمعنى تذأّب ويجيء بمعنى افعل نحو تخاطأ بمعنى اخطأ
وتساقط بمعنى اسقط ويجيء على معنى غير هذه المعاني نحو تعافيته وتلاقيته وتداركته وهذه المعاني الثلاثة للتعدية
ايضا وهذه الابنية الخمسة يكون موازنة للملحقة بتدحرج من مزيد الرباعي سواء افعلّ فانه لا موازنة به بعد الادغام
والتدكلي ستة ابواب احدها استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا اصله خرج الهمزة والسين والتاء فيه زائدة
واصله ان يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله اي طلب المغفرة وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما
اذا كان بمعنى فعل نحو استقرّ به بمعنى قرّ وبمعنى التحويل نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل او بمعنى صار نحو استحجر الطين واما
كونه متعديا اذا كان بمعنى اخرج نحو استخرج المال بمعنى اخرج واستنفر بمعنى الاصابة نحو استعظمه واستحكمه او بمعنى
الطلب نحو استعلمه الخبر واستغفر الله وسنذكر باقي معاني هذا الباب ان شاء الله تعالى في فصل الفوائد وثانيها افعوعل
نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب الهمزة والواو واحدى الشين فيه زائدة ومنه اخشوشن يخشوشن
اخشيشانا وهذا البناء لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واخشوشن كان ابلغ من قولهم عشب وخشن اي صارت
الارض ذات نبات وخشن وثالثها افعوّل بتشديد الواو نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلواذا اصله جلذ الهمزة والواو والتشديد فيه
زائدة وهذا البناء لازم لان معناه دام مع السرعة في السير وهذا من افعال الطبايع ورابعها افعنلل نحو اقعنسس
يقعنسس اقعنساسا اصله قعس الهمزة والنون واحدى السينين فيه زوايد وهذا البناء لازم يفيد المبالغة لانك اذا قلت
اقعنسس كان ابلغ من قولك قعس اي دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي لصدق تعريف
الالحاق بينهما وخامسها افعنلى نحو اسلنقى يسلنقي اسلنقاء اصله سلق الهمزة والنون فيه والياء فيه زوايد ثم قلبت
الياء الفا في اللام لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها في الطرف وقلبت همزة في المصدر لوقوعها

بعد الف زايدة فى الطرف وهو الف المصدر ولم يبطل مع ذلك المماثلة باخرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفه بينهما فيه لانه
فى الاصل مستلق باعلى وزن اخرنجاما وهذا البناء لازم سوى كلمتين منه كما سيجئ ذكرهما فى المتن لان اسلنقى نام على قفا
وسادسها افعال بتشديد اللام نحو احار يحار احيرارا بالتخفيف فى المصدر ومنه اشهاب يشهاب اشهيبابا اصلها
حمر وشهب الهمزة والالف والتشديد فيهما زوايد وانما حذف مصدر هذا البناء لوقوعها الفة فاصلة بين الحرفين المتجانسين
فيه بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت الالف فى الماضى والمضارع فى هذا الباب ياء فى مصدر
بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو بعد الكسرة انما حمل قلبها على قلب الواو جريا حمل النظر على النظر لانهما حرف علة
فى اصل الوضع وقيل انما قلبت تلك الالف ياء فى مصدره لان عين فعلها فيه لما كسر فيها احترازا عن توالى الفتحات الى اربعة
تامل قلبت همزة ساكنة لانقلاب حالتها الاصلية وهو كونها حرف لين ومد وكون ما قبلها فتحة ابدا وما انقلبت اليه
الالف لا يكون الا همزة تارة ساكنة وتارة متحركة وهنا اقتضت السكونة لانها فى غير الاول وغير جنب الساكن يكون
كذلك ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولتدل على انها فى الاصل حرف مد ولين ابدا فى اصل الوضع
لانها لا تبطل لما ضعت الالف لها فى الجملة وهى المدية وهذا البناء وبناء الافعيعال قيل قلبت الهمزة المقلوبة من الالف
ياء فى هذا وقيل قلبت الواو ياء فى ذلك ملحقان باقشعر من مزيد الرباعى لصدق تعريف الالحاق بينهما وجنبه تامل وبعد قلبها
ياء لا يكون كذلك لزيادة المدعليه وقيل بعد القلب كذلك لبقاء الكون على حاله وهذا البناء لازم يفيد المبالغة ايضا لان
احارو اشهاب للالوان لكنه ابلغ من حمر وشهب ومزيد الرباعى على ثلثة ابواب وهى على نوعين خماسى وسداسى فالخماسى
ما زيد فيه حرف واحد والسداسى ما زيد فيه حرفان انما لم يؤتى فى مزيده ما زيد فيه ثلثة احرف كما يؤتى ذلك فى مزيد
الثلاثى لعدم وجود كلمة مبنية على سبعة احرف اما ما زيد فيه حرفان ففيهما بابان احدها افعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما
اصله حرجم الهمزة والنون فيه زايدتان ومعنى الاحرنجام الاجتماع يقال احرنجموا اى اجتمعوا واحرنجم العدد الكثير
وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو حرجمت الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل بتشديد اللام الاخر نحو اقشعر يقشعر
اقشعرارا اصله قشعر الهمزة والتشديد فيه زايدتان وهذا البناء لازم لانه كاحمر واصفر فى كونه للالوان وكذلك لا يتعدى
ولما ما زيد فيه حرف واحد فهو باب واحد فقط وهو تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا اصله دحرج التاء فيه زايدة وهذا
البناء لازم ومطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل

فقط

١٠

فقط وهذا الباب اى باب تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة ابواب الاول تجورب وهو لازم كتمام والثانية تجلبب وهو
متعد لان معناه لبس الجورب والثالثة تشيطن اى فعل فعلا منكرا وهو متعد ايضا والرابعة ترهوك اى
تبختر وهو لازم والخامسة تمسكن اى اظهر الذل وهو متعد باعتبار اللفظ والسادس تجلبب اى لبس الجلباب وهو
متعد فصل فى الوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر الفصل فى اصل الوضع مصدر بمعنى القطع فى اللغة
يقال فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفى الاصطلاح بمعنى التعريف بين الحكمين حين تبين احدهما و
شرع الى باب الاخر سواء كانا فى شئ واحد او فى شيئين وسواء كانا متباينين او متساويين وسواء كانا اجماليين او لا او احدهما
اجماليا والاخر تفصيليا وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اى الفاصل قد وقع بين الحكمين الاول اجماليا والاخر تفصيلى
ويدل على ذلك سياق الكلام فى بيان الوجوه المصدر عبارة عن لفظ دل على معنى الحادث من الذات لا غير يسمى حدثا وحدثا
حقيقيا وعلم معنى وهى اى الوجوه التى اشتد الحاجة الى اخراجها من المصدر ستة احدها الماضى وهو ما دل على زمان
قبل زمانك كنصر ونحوه اما خروج ان فلت من الحد فى الدلالة ودخوله لم يعتبر بعينه فى الدلالة فبواسطة حرف الشرط
ولم الجحد والمراد من الدلالة فيه الوصفية حتى لو جرد عنهما لا يخرج الاول عنه ولا يدخل الثانى فيه وثانيها المضارع وهو
ما دل على زمان الحال والاستقبال على سبيل البدلية كينصر وما شابهه اما ما قيل الحد منقوض باسماء الافعال كافٍ فانه بمعنى
انقضى ولفظ المستقبل ولفظ غدا او بعد غير وهذه المذكورات المستقبل فغير وارد لان المراد من الدلالة على الزمان دلالته
بالصيغة والهيئة وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل فى الزمان الاتى كانصر وليضرب ونحوهما ورابعها النهى
وهو ما دل ما تجزم بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى وهو عبارة عن طلب الكف عن الفعل ومن طلب ترك الفعل
نحو لا ينصر ونحوه والنفى ما لم تجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعد صدور الفعل عن الفاعل فى الزمان الاتى نحو لا ينصر ونحوه
وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على من شئ الفعل نحو ناصر وما شابهه من الثلاثى وقيل هو اسم مشتق من المضارع لمن
قام به الفعل بمعنى الحدوث ويخرج ما قيل ان الافعال كلها دالة على ذات يصدر منه الفعل فلا يكون الحد مانعا وسادسها
اسم المفعول فهو ما دل على من وقع عليه الفعل ونحوه كمنصور واعلم ان فى حصر الوجوه التى اشتد الحاجة الى اخراجها
من المصدر فى الستة تسامح لعدم المضارعة فيها لان اسم الزمان والمكان والالة والنفى والجحد من تلك الوجوه اللهم الا ان
يقال فى النفى والجحد انه يشبه النهى صورة والجحد يشبه معنى فلهذا تركتهما من الحصر فله وجه واما اسم الزمان والمكان والالة

فلا وجه واما المصدر هذا شروع الى بيان صيغة المصدر لانه لما احتيج في اخراج تلك الوجوه الى المصدر اراد ان يبين
صيغه اولا فقال فاما المصدر فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان غير ميمي فهو سماعي اي مقصور على
السماع والمراد من الميمي ما يكون اول حرفه ميما زايدا على نفس الكلمة فخرج ما من كونه مصدرا ميميا وكذا اشباهه ومن
غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني اي مرادنا بالسماعي انه اي الشأن يحفظ كل مصدر على ما جاء اي سمع من العرب ولا
يقاس عليه اي والحال ان كل مصدر لم يثبت بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سماعي وهذا انما يتصور في المصدر
الثلاثي المجرد لانه لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الا انه ترتقي على
ما ذكر سيبويه الى اثنين وثلثين بابا تركت تعداده عمدا لئلا يطول الكتاب فلما تعذر ضبطه لكثرته ابقي على ما سمع من العرب
هذا مذهب سيبويه اما مذهب الزمخشري فان مصدره قياسي لكثرة استعماله واوزان مبالغة مصدره التفعال
نحو التهذار مبالغة الهذر والتلعاب مبالغة اللعب والفعيلى نحو الدليلى مبالغة الدليل والحثيثى مبالغة الحث ومصدر غير الثلاثي
قياسي لعدم تعذر ضبطه لان مصدره على طريق واحد وضع في الفاظ معلومة مقدرة كالافعال في باب افعل والانفعال في باب
انفعل والاستفعال في باب استفعل ونحوها من المزيد الثلاثي كالفعللة والفعلال والافعلال من رباعي المجرد ومزيده اما
كلاما بكسر الكاف وقتالا بكسر القاف وتحمالا بكسر الحاء وزلزالا بفتح الزاء الاول من كلم وقاتل وتحمل وزلزل فشاذ فلا اعتداد
وان كان المصدر ميميا فينظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اي
مما كان الفعل مضارعه مفتوحا او مضموما على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء اما فتح الميم في المصدر فللخفة
الفتحة ولدفع الالتباس باسم الالة على تقدير الكسر وبمفعول الفعل الزايد على الثلاثي على تقدير الضم واما فتحه في الزمان والمكان
فلهذين وجهين ليكون حركة العوض موافقة لحركة المعوض تامل واما فتح العين فيهما فللخفة واما سكون الفاء فلئلا
يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة وانما اختير الفاء لذلك لانه لزم التوالي المذكور من الميم ورفعه بها كما هو
قريب منه اولى من غيره كالمفتح من فتح يفتح بفتح ما يقابل العين في الماضي والمضارع والمعلم من علم يعلم بفتح ما يقابل العين في المضارع
والمحسن من حسن يحسن بضم عين فعل فيهما ونحوهما مما كان عين فعل مضارعه مضموما فان هذه الامثلة يصلح
للمصدر الميمي والزمان والمكان مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا على وزن مفعلة بكسر العين نحو محمدة من حمد يحمد الا انه
لم يذكره لشذوذه وهو داخل في قوله الا ما شذ اي لا يجيء المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح العين

في بعض المواضع

في بعض المواضع مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما بل يجيء بكسرها لكن ذلك شاذ وذا اي مخالف للقياس
لا للاستعمال والمراد منه هنا نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم العين في المضارع لمكان طلوع الشمس وزمانه
وهو يصلح للمصدر الميمي ايضا والمغرب بكسر الراء من غرب بضم عين الفعل في مضارعه لمكان غروب الشمس وزمانه
وللمصدر الميمي والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السجود وزمانه للمصدر الميمي هذا
مذهب غير سيبويه واما مذهبه فالمسجد بفتح الميم لا غير لما يريد منه موضع السجود والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الشروق الشمس وزمانه وللمصدر الميمي والمجزر بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه
لمكان جزر الابل وزمانه وللمصدر الميمي والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السكون وزمانه
وللمصدر الميمي والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان فرق ووسط الرأس وزمانه وللمصدر الميمي
والمحشر بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الحشر وزمانه وللمصدر الميمي والمرفق بكسر الفاء من رفق
يرفق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه وللمصدر الميمي والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل فيهما لمكان الجمع وزمانه
وللمصدر الميمي ومنه المجمع بكسر الميم الثاني كما انشانا بكسر العين اي بكسر ما يقابل العين على وزن المفعل بكسر العين في الجميع
هذه الامثلة كما قلنا وان كان القياس الفتح الا انه يجيء بالكسر على خلاف وقد روي الفتح في بعض هذه الامثلة فهو المنسك
والمطلع والمغرب والمجمع واجيز في الكل قياسا عليها انما لم يفرق بين المصدر الميمي واسم الزمان والمكان فيما اذا كان
عين المضارع مفتوحا او مضموما سواء كان استعماله على القياس او على الشذوذ واما على القياس فلما مر واما على الشذوذ
فلوجودها كذلك بالاستقراء وان كان المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين و
سكون الفاء لما مر ولا يجيء للمكان والزمان منه على هذا الوزن بل على كسر العين كما يجيء في المتن كالمضرب والمجلس
والمنكح والمصح ونحوها مما كان عين مضارع مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمي وبالكسر اسم زمان ومكان
وقد يوجد المصدر وزنهما في هذا الباب غالبا ولهذا استثنى الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما وبين المصدر المرجع
والمصير فانهما مصدران من هذا الباب وقد جاء بكسر العين مشترك في الوزن مع الزمان والمكان وقد جاء الفاظ
اخر من هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالمحيض والمجيء بكسر ما يقابل العين فيهما كذا في الشرح الكمال
الهارونية والزمان والمكان على وزن مفعل بكسر العين من هذا الباب انما يفرق بين المصدر وبين الزمان والمكان في هذا الباب

كذلك الوجه ليكون حركة عينهما موافقة لحركة عين مضارعهما لكونهما مأخوذين منه بخلاف المصدر فابقي على الفتح لخفته
هذا اي الاحكام المذكورة من ان المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من الفعل
الذي كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما ولو كان عينه مكسورا فعلى وزن مفعل بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعل
بكسر للمكان والزمان في الفعل الصحيح اي السالم من حروف العلة والهمزة والتضعيف وقد مر تمثيلها والاجوف اي وكذلك
تلك الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي خلي وسطه من حروف الصحيح وهو يأتي من ثلثة ابنية الاولى فعل يفعل بضم العين
في المضارع نحو قال يقول وصان يصون فالمصدر والزمان والمكان منه مفعل بالفتح نحو مقام ومصان والثانية فعل يفعل
بفتح العين في المضارع نحو خاف يخاف وهاب يهاب فالمصدر والزمان منه كذلك نحو مخاف ومهاب والثالثة فعل يفعل
بكسر العين في مضارعه نحو باع يبيع وكال يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان على مفعل بالكسر نحو
مبيع ومكيل بسكون الياء والكاف ولو نقلت حركة الياء فيهما الى ما قبلها على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان
بالمفعول لفظا واجيب بانه الفرق بالاصل تأمل واما المطاول المصدر والمكان والزمان من طول يطول بضم العين فعله
فيهما فهو على الشذوذ ولا يعتد به والمضاعف اي وكذا الاحكام المذكورة في المضاعف وهو الذي كان عينه ولامه من
جنس واحد من الثلاثي وهو يأتي من ثلثة ابنية ايضا الاولى فعل يفعل بضم العين في مضارعه نحو سر يسر ومد يمد فالمصدر
والمكان والزمان منه على مفعل بالفتح نحو مسر وممد والاصل مسرر وممدد والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو عض يعض
حس يحس فالمصدر والمكان والزمان منه كذلك نحو معض ومحس والاصل معضض ومحسس والثالثة فعل يفعل بكسر العين
في مضارعه نحو قر وفر فالمصدر منه كذلك نحو مقر ومفر والاصل مقرر ومفرر واما المحجب والملبب بالفتح للمصدر والمكان والزمان
من فعل يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ والمهموز اي وكذا الاحكام المذكورة في المهموز اي في المهموز وهو الذي احدى
حروفه همزة وهو يأتي من كل ابواب كالصحيح اما المهموز الفاء من الصحيح فيأتي من خمسة ابواب فالمصدر والزمان والمكان على
وزن واحد في اربعة منها وفي واحد منها على وزن اخر سوى المصدر الاولى منها من باب نصر نحو اخذ والثاني من باب علم نحو
امن يأمن والثالث من باب فتح نحو اهب يأهب والرابع من باب حسن نحو ادب يادب فالمصدر والمكان والزمان
من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأخذ ومأمن ومأهب ومأدب ولكن الباب الذي مصدره على هذا الوزن لا زمانه
ومكانه فهو من باب ضرب نحو ابق يأبق فالمصدر منه على الفتح نحو مأبق والمكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مأبق واما

المهموز العين

المهموز العين منه فيأتي من اربعة ابواب فالمصدر والزمان والمكان في ثلثة منها على صيغة واحدة وواحد منها على صيغة اخرى
سوى مصدره الاول منها من باب فتح نحو سأل يسأل والثاني من باب علم نحو سئم يسئم والثالث من باب حسن
نحو رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح نحو مسأل ومسأم ومرأف واما الباب الذي لا يجيء
زمانه ومكانه على هذا فهو باب زأر يزئر فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مزأر والزمان ومكانه مزئر بالكسر واما المهموز
اللام منه فيأتي من اربعة ابواب ايضا في ثلثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها اتفق مصدره لا
زمانه ومكانه الاول منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثاني من باب علم نحو ظمئ يظمأ والثالث من باب حسن نحو جرؤ يجرؤ
فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح مقرأ ومظمأ ومجرأ واما الباب الذي مصدره على هذا لا زمانه ومكانه
فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ ومصدره على مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ واما المهموز
المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء يأتي من ثلثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان في اثنين
منها وفي واحد اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه اما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو اد يؤد وثانيهما من باب
حسن نحو از يأز فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو ماد يماد ومأذ والاصل مادد ومأذذ والثالث فهو
من باب ضرب نحو ان يئن فمصدره على مفعل بالفتح ايضا نحو مأن والاصل مأنن وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر
نحو مئن والاصل مأنن واما الناقص وهو الذي لامه حرف علة سواء كان من المضاعف او من المهموز
او لا يكون منهما فالمصدر والزمان والمكان منه اي من الناقص مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من جميع الابواب
اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا انما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر اما الضم فلعدم وجود
مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين فيما سيجيء مبينة ان شاء الله تعالى فاختير
الفتح مع انه اخف الحركات اما المضاعف الناقص الذي وجب الادغام والجائز في الثلاثي فلا يوجد الا من باب علم من
الواوي واليائي اما من الواوي فكقوي يقوى فانه في الاصل قوو فقلبت الواو الاخرة ياء في الماضي لتطرفها
وانكسار ما قبلها كما في مجهول غزو وانما لم يدغم لئلا يجب موجب القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه
فصار قوي يقوى على وزن رضي يرضى فالمصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بالفتح مقوى على الاصل
واما اليائي فكحيي يحيى بالاظهار على الاصح وحي يحي بالادغام على غيره وانما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم

ضم حروف العلة في مضارعه فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح ايضا نحو محيى واما المهموز الناقص فهو على نوعين
مهموز الفاء ومهموز العين ومهموز اللام فمهموز الناقص يأتي من اربعة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فيها الاول
من باب نصر نحو اسو يأسو على الاصل والثاني من باب فتح نحو ابى يأبى والثالث من علم نحو أسي يأسى والرابع من باب ضرب نحو اتى
يأتي فالمصدر والزمان والمكان في هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأسو ومأبى ومأسى ومأتى ومهموز العين الناقص
يأتي من باب فتح فقط نحو نأى ينأى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح نحو منأى واما الناقص غير المضاعف والمهموز
فهو يأتي من خمسة ابواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو دعو يدعو والثاني من باب ضرب نحو رمى
يرمي والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى والرابع من باب علم نحو بقي يبقى والخامس من باب حسن نحو سرو يسرو فالمصدر
والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مدعو ومرمى ومرعى ومبقى ومسرو وهذا على الاصل في الكل اما
على الاعلال ففي الواوي وفي اليائي نحو مرمى ومرعى وفي المعتل الفاء وهو الذي كان فاء فعله حرف علة سواء
كان مضاعفا او مهموزا او لا يكون منهما يجيء المصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين من جميع الابواب
اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا وانما اختير الكسر فيه دون الفتح والضم اما الفتح فلئلا
يقع الاشتراك بين المتباينين اي بين الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما مباين الآخر من حيث
ان حرف العلة في الناقص في الآخر وفي المثال في الاول واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين في كلامهم
كما مر اما المعتل الفاء المضاعف فهو يأتي من باب علم فقط نحو ود يود فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالكسر
نحو مود والاصل موِدد تأمل اما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء منه مهموز
الفاء فمهموز العين منه ما يأتي من بابين الاول من باب ضرب وهو من الواوي نحو وأد يئد والثاني من باب
علم وهو من اليائي نحو يئس ييأس على ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالكسر نحو موئد وميئس
ومهموز اللام منه يأتي من ثلثة ابواب الاول من باب ضرب نحو وجاء يجيء والثاني من باب فتح نحو وطاء يطاء وهو
من باب ضرب في الاصل وقيل من باب علم والاول افصح والثالث من باب حسن نحو وضؤ يوضؤ فالمكان والزمان
والمصدر من هذه الابواب على مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ اما المعتل الفاء الذي غير المضاعف مما بعد
والمهموز فهو يأتي من خمسة ابواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد والثاني من باب فتح نحو وضع يضع وهو

من باب ضرب

من باب ضرب في الاصل والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث يرث والخامس من باب
حسن نحو وسم يوسم فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل وموِرث وموسم
واما موجل من باب نصر فهو لغة عامرية واللفيف المقرون وهو الذي يكون عينه ولامه حرف علة لا من جنس واحد اي
كان من جنس او من جنس واحد فيسمى اللفيف المقرون المضاعف الناقص قد مر ذكره كالناقص اي يكون وزن مصدره وزمانه
ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مضموما اولا وان كان فهو يوجد من الفاء لا غير وهو يأتي من باب علم فقط نحو اوى
يأوي فمصدره وزمانه ومكانه مأوى والاصل مأوي على مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو يأتي من بابين
احدهما من باب ضرب نحو طوى يطوي وثانيهما من باب علم نحو قوي فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى
والاصل مطوي بتحريك الياء وانما حمل اللفيف المقرون على الناقص في ذلك الحكم لانه كالناقص في كون آخره حرف علة
فحمل عليه واللفيف المفروق وهو الذي كان فاؤه ولامه حرف علة كالمعتل اي يكون مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بكسر العين
كالمعتل سواء كان مهموزا او لا اما كونه مهموزا فيوجد في العين فقط اي فقط وهو يأتي من باب علم فقط نحو وأي يئي
فمصدره وزمانه ومكانه نحو موئي على وزن مفعل بالكسر واما كونه غير مهموز فيوجد في ثلثة ابواب فقط احدها من باب
ضرب نحو وقى يقي والثاني من باب حسب نحو ولي يلي فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موقي وموجي
وموَلي وانما حمل اللفيف المفروق على المعتل المثال في ذلك الحكم لانه كالمعتل في كون اوله حرف علة وكالناقص في كون آخره حرف
علة فحمله البعض في ذلك الحكم على المعتل نظرا الى ذلك فمنهم الشيخ والبعض الآخر على الناقص نظرا الى ذلك فمنهم الشارح
المراح وان كان الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا ملحقا موازنا او خماسيا سواء كان من الثلاثي
او الرباعي وسواء كان ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما او متعديا فالمصدر الميمي والزمان والمكان
واسم المفعول من كل باب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما على وزن مضارع مجهول ذلك
الا ان الفرق بينهما عند كان ان تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة فصارت صيغة كل واحد منها على
صيغة اسم المفعول لان الفعل يقع في كل واحد منها فصار كل واحد منها محلا للفعل فشابه كل واحد منها اسم
المفعول فصارت صيغتها على صيغة اسم المفعول اما المصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد
والصحيح غير المضاعف والمهموز نحو مدحرج بفتح الراء من المتعدي ومدريح بفتح الياء من اللازم الا ان الظاهر والظرف

سواء كان ثلاثيا او زائدا ولهذا قال الزنجاني ويجري في المزيد فيلزم على الشيخ ان يشير الى هذا اما من المضاعف
منه منزل به من اللازم ومجب من المتعدي ولا يجيء من المهموز منه مطلقا واما من المعتل منه موسوس متعديا
ولا يجيء لازما واما من ملحقاته نحو مجلبب من المتعدي ونحو محوقل به من اللازم ولا يجيء منها مضاعف ولا
معتل ولا مهموز مطلقا بنسبة ثلاثيها فخرج الجواب عن الاعتراض بمثل قردد ومهدد واكرفاء وكذا
الحكم في كل المزيدات واما من الرباعي المزيد على الثلاثي نحو مكرم ومفرح ومقاتل من المتعدي ومجرب من اجرب
لازما ومموت ومموت به من موّت الابل لازما ولا يجيء اللازم من المفاعلة واما من مضاعف نحو معد في الاصل
معدد من اعدّ ومجب من جبب ومجاد من جادد واما مثال نحو موعد من اوعد وموزم من وزم ومواثب من واثب
واما من اجوف نحو مجاب والاصل مجوب ومقول من قوّل ومجاوب من جاوب واما من ناقصه نحو معط من اعطى ومسمى
من سمّى ومجاب من جاب واما من المهموز الفاء نحو مؤدم من آدم ومؤول من اوّل ومؤخذ من آخذ واما من المهموز العين
نحو مسا من اسا ومترئس من ترأس ومواءل من واءل واما المهموز اللام نحو مبدأ من ابدأ ومبوء من بوّء ومجيء من
من جاء فاجاوا اما اللفيف المفروق نحو مروي من اروى في الاصل مروو بالواوين قلبت الواو الاخير بالتطرف ياء
والكسر ما قبلها كما في مجري وعن ابي يحيى من حيي انما يعمل على الادغام فيهما الاجتماع المثلين الاول
الاول والياء مدغم فيهما ومساوي من ساوى واما من اللفيف المفروق نحو مولى من اولى وموفي من وفى ومواتي
من واتى قلبت الواو في كلها الفا لوجود موجب القلب واما من الخماسي المزيد على الثلاثي اما من الانفعال نحو منقطع
ومنقطع به من انقطع لازما ولا يجيء منه المتعدي واما من الافتعال نحو مختير من اختير متعديا لانه بمعنى اخذ ومحتقر
ومحتقر به من احتقر لازما واما من الافعلال نحو محمر ومحمر به بالادغام من احمر لازما ولا يجيء منه المتعدي واما من التفعل
نحو متكبر ومتكبر به من تكبر وتقسم ومتغنم متعديا من التفاعل نحو متباعد منه من تباعد لازما ومتبارع
من تبارعنا الحديث متعديا واما من مضاعفها نحو منصب ومنصب فيه بلا ادغام من الانفعال لازما ولا يجيء
منه المتعدي متعد بلا ادغام من الافتعال متعديا ومتحبب من التفعل متعديا ولا يجيء منه اللازم ومتحابب
بلا ادغام من التفاعل ولا يجيء منه اللازم ولا يجيء المضاعف من الافعال واما من مثالها نحو متصل من الافتعال
فالاصل موتصل قلبت الواو تاء ثم ادغم في التاء ومتوكل من التفعل ومتواجب من التفاعل وهذه الامثلة

كلها

كلها من المتعدي ولا يجيء منه اللازم منها مثال الواوي لعدم المثال من الانفعال والافعال واما من اجوفها نحو مجتنب ومجتنب عنه
بلا قلب من الافعال لازما لا متعديا ومحتبر بلا قلب من الافتعال متعديا لا لازما ومعور ومعور به من الواوي
ومبيّض ومبيض به من الافعلال لازما لا متعديا ومنور من التفعل متعديا لا لازما ومرعوب ومرعوب به من الانفعال
لازما لا متعديا ومتلقى من التفعل متعديا لا لازما ومتعادي من التفاعل متعديا لا لازما واما من لفيف مقرونها نحو منزوي
ومنزوي به من الانفعال لازما لا متعديا ومحتوي ومحتوي به ولا يجيء من الافعال مطلقا اما كون مرعو لفيفا منه فرعا
وكذا لا يجيء اللفيف من التفاعل مطلقا ومتقوي من التفعل متعديا لا لازما ولا يجيء ذلك مما سواه واما من الخماسي المزيد
على الرباعي نحو متدحرج ومتدحرج به لازما لا متعديا ولا يجيء منه الوجوه التي ذكرنا في المزيد الثلاثي سوى المعتل المضاعف
نحو متوسوس متعديا لا لازما وعير متزلزل به لازما لا متعديا واما من ملحقاته نحو متجلبب متعديا لا لازما ومتشيطن
متعديا لا لازما ومترهوك به لازما لا متعديا ومتمسكن متعديا ومجلبب متعديا واما من الخماسي المزيد على الثلاثي
نحو مستخرج متعديا ومستخرج به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما من الافعيعال ونحو مجلوز
ومجلوز به لازما من الافعوال ومقعنسس ومقعنسس به لازما من الافعنلال ونحو مسلنقي ومسلنقى عليه لازما لا متعديا
من الافعنلاء ونحو محمار ومحمار به لازما من الافعيلال ولا يجيء الوجوه التي ذكرنا في الخماسي المزيد على الثلاثي منها
سوى الافعيلال والاستفعال اما من الافعال فيجيء منه الناقص لا غير نحو معروري متعديا واما من الاستفعال
فيجيء منه المضاعف نحو مستقر ومستقر به بلا ادغام لازما ومستحبب بلا ادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستأثر
والمهموز العين نحو مستام والمهموز اللام نحو مستهزئ اي يعني مستهزء والمثال نحو مستوجب والاجوف نحو مستحوق
بلا قلب فيهما والناقص نحو مستهدي واللفيف المقرون نحو مستهوي والمفروق مستولي وكل هذا
من المتعدي لا اللازم واما من الرباعي المزيد على الرباعي نحو محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعر ومقشعر به بلا ادغام
لازما ولا يجيء منهما الوجوه التي ذكرناها في الثلاثي بعدم الوجوه وكل ما ذكرنا من القيود والوجوه لهذه الابواب من
قولنا فالمصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول الا ههنا مذكورة في ترجمة الظرف بعضها مصرحا وبعضها
مفهوما وانما قيدنا بعدم الادغام والقلب في هذه الوجوه لانه لو ادغم في موضع الادغام وقلب في موضع
القلب لاشتراك في اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي والفاعل هنا اي من الفعل الزائد على الثلاثي على التفصيل المذكور

وانا الماضي

بكسر العين اي لو كسر عين الفعل من الامثلة المشتركة بين هذه الاربعة صحت للفاعل وانا الفاعل سواء كان ثلاثيا
او رباعيا او مزيدا عليهما وسواء كان لازما او متعديا وسواء كان صحيحا او معتلا او مهموزا فلا يخ من ان الفعل يكون
ولفظ الفعل بغير ضمير يرجع الى الماضي مستدرك فالاولى ان تركه او يذكره بالضمير معروفا اي معلوما ومبنيا للفاعل
وهو ما سمي فاعله او مجهولا اي غير معلوم وغير مبني للفاعل بل مبني للمفعول وهو ما لم يسم فاعله وان كان
معروفا فالحرف الاخير من الماضي مبني على الفتح ما لم يعرضه شيء من موانع يمنع ذلك كما يجيء عن قريب انما مبني الماضي
لفوات موجب الاعراب فيه وهو المشابهة التامة الى الفاعلية والمفعولية والاضافة وقد فاتت واما كون بنائه
على الحركة لمشابهة الاسم او في مشابهة وهو وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب واما اختيار الفتح
لذلك مع انك تحريك الساكن والضم اقوى الحركات بصير النقصانه في موضعه وذلك هنا فتحقق بالنسبة الى الفاعل
لكونها في السكون لانها جزء الثالث فحرك بحركة هي قريبة لاداء حق ما وجب فعله بقدر الامكان في الواحد اي في الفعل
المفرد سواء كان مذكرا نحو نصر وعشر وعد ومد واخذ وغير ذلك من الثلاثي ومزيده ونحو دحرج ودربج وزلزل
ووسوس وغيرها من الرباعي ومزيده مذكرا او مؤنثا نحو نصرت وعدت وعشرت ومدت واخذت ودحرجت ودربجت
وزلزلت ووسوست وغير من مجردهما ومزيدهما والتثنية نحو نصرا وعشرا ودحرجا ودربجا وغير ذلك من مجردهما
ومزيدهما المذكر ونحو نصرتا وعشرتا ودحرجتا ودربجتا وغيرهما للمؤنث ومضموم اي الحرف الاخير مضموم في جميع المذكر الغائب
لاتصاله بواو الضمير وهو من العوارض التي يمنع كون آخر الماضي مبنيا على الفتح نحو نصروا وعشروا ودحرجوا ودربجوا
او غيرها من مجردهما ومزيدهما وذكر لفظ الغائب قيد لكل ما سبق من المفرد والتثنية والجمع من المخاطب والمخاطبة
وجمع المؤنث الغائبة ليست كذلك فلهذا قال وساكن في البواقي وذلك عند الاتصال بالنون والتاء الضميرين وهما
من العوارض المانعة كون آخر الماضي مبني على الفتح ومنها وجوبه بسبب الاعلال فرآخر نحو دعي ويدعى ورمي ويرمى اد
لسبب الحذف فيه نحو دعوا ورموا وعدت ورمت في جميع الابواب وهذا قيد لكل ما سبق من آخره مفتوحا او مضموما
او ساكنا يعني يوجد جميع هذه المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما لما اشار الى الفتح
والضم فقد مر واما اشار الى السكون عند اتصال بالتاء فنحو نصرت الى نصرنا ونحو دحرجت الى دحرجنا وغيرهما
ومزيدهما وانما اسكنوا آخره عند اتصال بهما فرارا عن توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة اعني

الفعل

الفعل والفاعل والحرف الاول مفتوح من جميع الابواب اي سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما مثل النون
في نصر والعين في عشر والدال في دحرج ودربج وغيرها من مجردهما والهمزة في اكرم والتاء في تكسر وغيرهما من
مزيدهما الا وهو استثناء من قوله والحرف الاول لا من قوله فالحرف الاخير اي لا يكون الحرف الاول مفتوحا من الماضي
الابواب السداسي والخماسي التي في اولها همزة وصل والاصل في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك
الحرف مكسورا وهي تسعة ابواب من المزيد الثلاثي نحو الانفعال والافتعال والافعلال من خماسية والاستفعال
والافعوال والافعلال والافعيلال والافعلال من السداسي وبابان من المزيد الرباعي الافعنلال ايضا
والافعلال وهمزة الوصل مثل همزة ابن وابنم وامرء وامرءة واثنين واثنتين واسم واست وايمن وهمزة
الماضي اي همزة السداسية والخماسية من مزيد الثلاثي والرباعي والمصدر اي همزة الوصل التي كانت في اول
ماضيه همزة كهمزة في اكراما او انقطاعا واستخراجا وغيرها والامر اي وهمزة امر الذي ضبط اليها عند حذف
حرف المضارعة لاخذ الامر من الخماسي نحو انقطع وغيرها والسداسي نحو استخرج وغيره وامر الحاضر من الثلاثي سواء
كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا الا انه ما كان عين مضارعه مضموما لا يكون مكسورة
وان كانت همزة كما يجيء عن قريب مع علتها كذلك نحو اعلم وانصر واضرب والهمزة المتصلة بلام التعريف
اي وهي همزة وصل ايضا كالرجل والغلام والفرس وغير ذلك انما قال المتصلة بلام التعريف احترازا عن
الهمزة المتصلة بلام الجنس نحو قوله تعالى ان الانسان لفي خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض فاختار الشيخ
وهمزة الوصل وهذا القول مستدرك بل الاولى ان يقال فان هذه الهمزة ونحوها محذوفة في الوصل
عند وقوعها بين الحرفين احدهما اول حرف الكلمة ومكسورة في الابتداء لان الاصل في همزة الوصل
الكسر كما مر ذكره وذلك ان همزة الوصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسرة فلا يكون الا والحرف
الذي هو همزة وصل في ماضي الخماسي والسداسي مفتوحا كما كان كذلك في غيرهما فلهذا استثنى هذا
الحكم في هذه الابواب من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذا الحكم بقوله الا وهو استثناء
من قوله وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء اي لا يكون همزة الوصل هو مكسورة في بعض المواضع وانه
وقعت في الابتداء وهي همزة ما اتصل بلام التعريف كالرجل وغيره وهمزة ايمن فانهما اي الهمزة التي

اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن مفتوحتان في الابتداء اما همزة ايمن فلانها جمع يمين وهمزتها للقطع في اصل
الوضع ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلا يكون مكسورة نظرا الى الاصل او تحريكها باخف الحركات وهو الفتح
دفعا للثقل واما همزة التعريف فلكثرة استعمالها ايضا باخف الحركات وهو الفتح هذا على قول سيبويه حيث
جعلهما للوصل لهذا بعد ما كان للقطع واما على قول الخليل فلا يرد هذا الاشكال لانها همزة قطع عنده ولم
يجعل للوصل اما سقوطها حالة الدرج عنده فلكثرة الاستعمال دفعا للثقل لا لكونها للوصل وما يكون اي
الهمزة التي يكون في اول الامر من باب يفعل بضم العين في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء وان كانت همزة
وصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وقيل انما لم تكسر همزة مع انها للوصل لانه بتقدير الكسر يلزم الخروج من
الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية وهو ثقيل لغا الحرف الساكن بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكان كانه لم يكن
فيلزم ذلك وكذلك مضموم اي همزة الوصل مضموم كما مر في ماضي المجهول من الخماسي نحو انقطع وافتعل وغيرهما
من الخماسي والسداسي نحو استفعل وافعول وغيرهما من السداسي المزيد على الثلاثي وافعرنجم ونحوه من السداسي
المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما جعلها عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة
وانما قلنا تتبع فيما بعدها ولم نقل للفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليست همزة بل ضم ما بعدها
كما سيجيء وهو تبعها في الضم وان كان الفعل من الماضي مجهولا فالحرف الاخير منه اي ذلك المجهول يكون مثل ما كان
في المعروف اي يكون مبنيا على الفتح ما لم يمنع ايضا لانه لا فرق بينهما في هذا الحكم نحو نصر ودحرج وغيرهما من
مجردهما ومزيدهما فالحرف التي قبل الاخير اي قبل لام الفعل مكسورة كالصاد في نصر والراء في دحرج وغير ذلك
من مجردهما ومزيداتهما لكن ساكن على حالها وهذا انما يوجد في الثلاثي المجرد اذا اتصل بالنون والتاء الضميرين
وهو الحرف الاخير كما في المعروف نحو نصرة وغيره ونصرت الى نصرت نصرنا وما يشابهه واما في الرباعي والمزيدة فيوجد
ذلك قبل الاتصال بهما نحو الحاء في دحرج والكاف في اكرم والسين والخاء في استخرج وغيرهما كما في المعروف
وبعد الاتصال بهما يسكن في الرباعي والمزيدة ما يسكن في الثلاثي باتصاله بهما والساكن الذي يوجد قبل
اتصالهما باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرج الى دحرجنا والكاف والميم في اكرم الى اكرمنا والسين والخاء
والجيم في استخرج الى استخرجنا كما في المعروف وما بقي وهو اول الحرف في الثلاثي والرباعي المجردين نحو النون

في نصر

في نصر والدال في دحرج وغيرهما والهمزة وما بعدها لكن بعدها في المزيدة كالفاء مع الهمزة في انفعل والتاء
والهمزة في استخرج وغيرهما مضموم انما فعل ذلك فرقا بين المعلوم والمجهول واما المضارع فهو الذي في اوله
حرف من حروف اتين او انيت او نأتي نحو تنصر وينصر وانصر وننصر وكذا في الرباعي والمزيدة انما زيد في الاول
دون الاخر لئلا يلتبس بالماضي في نحو نصر او نصرة ونصرن وفي الالتباس الا انه لم تزد فيه تبعا لاخواته وانما جعل
مستقبلا بالزيادة لانه بتقدير النقصان يبقى اقل من قدر الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل دون الماضي لان في
الزيادة بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وانما تحرك كل حروفه لئلا يلزم توالي
الحركات الاربع في كلمة واحدة وانما اسكن ما بعد حرف المضارعة دون غيره لان توالي الحركات الاربع يلزم منه فاسكن
ما هو اقرب فيه يكون اولى فلهذا اسكن الراء في نصرت ونصرن ونحوهما بشرط ان يكون ذلك الحرف
زايدا على الماضي وهذا احتراز عن الكلمة التي يكون في اول ماضيها ياء نحو يسر او تاء نحو تكسر او همزة في نحو اكرم
او نون نحو نصر فان هذه الحروف وان كانت من حروف اتين لكن لا يكون هذه الكلمة مضارعا بهن لانهن لم
زايدة فيهن على الماضي وحروف المضارع مفتوح في المعروف سواء كانت في الغايب والغايبة مفردا كان او
مثنى او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم وحده او غيره وانما فتح
حرف المضارعة لخفتها ولانه بتقدير الكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم ونعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول
ولم يكن الامر بالعكس لكثرة استعمال المعروف بالنسبة اليه فلم يعط له ما هو اثقل الحركات وهو الضم من
جميع الابواب اي سواء كان من مجرد الثلاثي او الخماسي او السداسي يطلق لا الرباعي مطلقا فلهذا قال مستثنيا
الا من الرباعي اي رباعي كان اي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة حرف واحد فانها اي
حرف المضارعة مضمومة فيه نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل انما فعل ذلك بهن في هذه الابواب لان الرباعي
فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح فاعطي الفرع للفرع وانما ضم فيهن لقلة استعمالهن فيهما الكثرة حروفها
ولو ضم لادى الى الجمع بين الثقلين واما الضم في يهريق لانه من الرباعي لا من الخماسي فان اصله يريق فزيدت
الهاء على خلاف القياس واما قبل لام الفعل المضارع مكسور في المعروف في الرباعي نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء
فيهما وكذا غيرهما والخماسي نحو ينقطع بكسر الطاء وغير ذلك والسداسي نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك [illegible]

الامن بتفعّل وتفاعل من الخماسي المزيد على الثلاثي وتفعلل من الخماسي المزيد على الرباعي فانه اي ما قبل
لام الفعل مفتوح فيهن اي في هذه الابواب الثلاثة فيكون الفارق في هذه الابواب بين المعروف والمجهول فتح
حرف المضارعة في تواتر باعي لكسر ما قبل لام الفعل وفي غيرها فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخير وفي المجهول ضم
المضارع حرف المضارع مضموم وان الساكن ساكن على حاله اي ان الساكن الذي في المعروف كان ساكنا
في المجهول ايضا اذ لا فرق بينهما في ذلك وما بقي اي ما عدا حرف المضارعة وان الساكن مفتوح كذا اي من جميع الابواب
نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذي هو ساكن في المعروف وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثي المجرد ونحو يدحرج
بضم الياء وسكون الدال الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المجرد ونحو يكرم بضم الياء وسكون
الكاف الذي كان ساكنا في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المزيد على الثلاثي وكذا في الخماسي والسداسي
منهما ما عدا لام الفعل وهو في معنى الاستثناء من قوله وما بقي مفتوح الا لام الفعل فانها مرفوعة في المعروف
والمجهول اذ لا فرق بينهما في ذلك ما لم يكن حرف ناصب وجازم هذا الحكم يعم المعروف والمجهول اعلم ان ناصب الفعل المضارع
اربعة ان للمصدر نحو ان تنصر ونحوه ولن لتاكيد النفي في المستقبل نحو اريد لن يذهب وغيرها وكي للتعليل
نحو جئتك كي تكرمني واذن جواب للقول وجزاء للفعل نحو اذن اكرمك لمن قال انا اتيك وغير ذلك ولهذا قال
بعض المعللين بقولهم هذا ناصبات الفعل اربع يا غلامي فاعلمن ان للمصدر ولن للتاكيد كي للتعليل واذن
للجواب او جازم يجزمها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا واعلم ان جازم المضارع خمسة لم لنفي الماضي نحو
لم ينصر ولما وهي ايضا لنفي الماضي فيها توقع اي طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لما يركب وان في الشرط
والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا في النفي نحو لا تعلم ولام الامر نحو ليضرب ولهذا قال البعض المسلمين لبعض المتعلمين
جازمات الفعل خمس يا غلام لم لما ان ولا والنهي ولام الامر واما الامر اي امر الغائب والنهي سواء كان للغائب
او للحاضر فانهما يكونان على لفظ المضارع اي في الحركات والسكنات الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما اي
في الامر والنهي سقوط نون التثنية سواء كان تثنية المذكر او المؤنث نحو لينصرا ولا ينصرا في الغائب اصلهما ينصران وتنصرا
ولا تنصرا في الغائبة اصلهما تنصران وفي المخاطب والمخاطبة تدخل لا نحو لا تنصرا اصله تنصران ولا تدخلها لام الامر
في المعروف مفردا كان او مثنى او مجموعا لكثرة الاستعمال وتدخل في المجهول نحو لتنصر لقلة الاستعمال وجمع المذكر اي

اي علامة الجزم

اي علامة الجزم في جمع المذكر سواء للغائب او المخاطب سقوط نونه في امر الغائب نحو لا تضربوا اصله لا تضربون
ولام الامر لا تدخل في المعروف كما مر وواحدة المخاطبة اي علامة الجزم في الواحدة المخاطبة سقوط نونها ايضا
نحو لا تضربي اصله تضربين وفي البواقي وهي المفرد المذكر سواء غائبا او حاضرا والمفردة المؤنث سكون لام الفعل
الصحيح صفة لام الفعل نحو ليضرب ولتضرب ولا تضرب بالجزم في الغائب والغائبة ولا تضرب وسقوط لام الفعل
المعتل صفة لام الفعل اي علامة الجزم في الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة ضعيفة لا تحتمل الاعراب
بالحركات سوى النصب فحذف بالجازم علامة له نحو ليغز ولتغز ولا تغز وغير ذلك من الواوي ومن اليائي نحو
ليرم ولا ترم وغير ذلك في الغائب والغائبة ولا تغز ولا ترم في الحاضر سوى نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم
اي ليضربن ولا يضربن في الغائب ولا تضربن في الحاضرة وغيره اي غير الجزم وهو النصب اي تسقط بالجازم سوى
نون جمع المؤنث فانها لا تسقط بالجازم ولا بالناصب لان نونها ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير كالواو في جمع
المذكر ثبت في كل الاحوال فلم تعرب فلا يظهر عملها فيها انما حمل الناصب على الجازم في حذف نون الاعراب لوجود
ذلك الكلام المعجز وهو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم والثاني منصوب وامر الحاضر المعروف طريق
في اخذ امر الحاضر المعروف تحذف منه اي من مضارع الحاضر حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارعة
ساكنا لتعذر الابتداء بالساكن او لانها عوض عن حرف المضارع عند البعض فوضعت موضعه نحو اضرب وما اشبهه
وان كان اي ما بعد حرف المضارع متحركا فسكن اخره اي الطريق في اخذ امر الحاضر فيما اذا كان ما بعد حرف المضارع
متحركا ان تبتدئ بحركة ما بعدها فيسكن اخره نحو دع وود دحرج وغير ذلك وهو اي الامر الحاضر مبني على الوقف والمبني
على الوقف كالمجزوم في اللفظ هذا على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فانه معرب مجزوم لا مبني لانه
لكل متحرك ان تركتها عدا مهذا العذر عن الاطناف واما الفاعل ويتفرع في صحيح عين الفعل الماضي فان كان
مفتوحا فوزنه ناصر وضارب ونحوهما غالبا سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما وانما اعتبر
في ذلك عين الماضي دون المضارع لان الماضي اصل والمضارع فرع فاعتبار العين في الاصل من اعتباره في الفرع
وانما اعتبر العين دون الفاء واللام لان اختلاف الحركة للعين لا لهما ومن اختلافهما اختلف وزن الفاعل
بالاستقراء فطريق اخذه ان تحذف علامة الاستقبال من يضرب فيزيد الالف المخففة بالنسبة الى غير تلمس حرف

الزوايد

عوض عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الحق ان تزاد العوض مقام المعوض وهو الآخر لوجود مانع يمنع عن ذلك
لانها لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم ماضي باب الافعال فزيدت في مكان اقرب اليه اذا حق ما وجب لا امكان ولهذا لم تزد في
الآخر ولا فيما بين العين واللام وقيل انما لم تزد في احدهما لدفع الالتباس ايضا لان الآخر يلتبس بالتثنية وفي ما بين العين واللام
يصير مشابها بمبالغة اسم الفاعل لان الادغام تشترك كثيرا وكسر عينه فيما اذا عين المضارع مفتوحا او مضموما لان بتقدير الفتح يصير
مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل نعم بتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة
لان الالتباس بالامر اولى من الالتباس بالماضي ومع اختيار الثقل على بتقدير الضم وان لم يوجد ذلك فيه اما وجه الاولوية من الاول
فلان هذا الالتباس التباس الشيء بما شابهه بحيث ان الامر مشتق من المستقبل واسم الفاعل مشابه به على التمام بخلاف
الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان المشابهة بينهما ليست كذلك واما وجه الاولوية من الثاني فان هذا الالتباس قد يزول
بالادغام بخلاف الثقل اللازم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ من المضارع دون الماضي لكونه مشتق منه بالاستقراء ولكونه
مشابها به على التمام بخلاف الماضي حيث لا يكون كذلك وان كان اي الفعل الماضي مضموما فوزنه اي وزن اسم الفاعل عظيم على وزن
فعيل من عظم يعظم بالضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر لان الفعيل قد يكون
للمفعول والمصدر نحو ذبيح ووجيف وصحيح بفتح الفاء وكسر الحاء على وزن فعيل بفتح الفاء وكسر العين من ضخم يضخم
فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر نحو حق وقيل بفتح والسكون الحاء وهذا الوزن مشترك بين الفاعل
والمصدر لان الفعل بفتح الفاء وسكون العين قد يجيء للمصدر نحو قتل وان كان اي عين الفعل الماضي مكسورا فوزنه من الفعل
المتعدي عالم على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومن الفعل اللازم يأتي على اربعة اوزان
احدها فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كما
بين في عظيم والثاني فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن من زمن يزمن بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن
مشترك بين الفاعل والمصدر كما ذكرنا في صحيح بفتح الراء وكسر الميم والثالث افعل نحو احمر للمذكر مفردا من حمر يحمر بضم العين في
والمضارع ويجوز في بعض المواضع بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومنه احول واحمق واحرق وادم وارعن واسلم واعجوف ومنه
اجم عند الاصمعي وهذه التي كلها من فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع والضم في عينها فيهن لغة وحمراء بالمد
اي بمد الراء على وزن فعلاء للمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون الميم وتثنية احمر احمران وتثنية

حمراء

حمراء حمراوان فكانه تصريفه احمر احمران حمر وحمراء حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان نحو عطشان للمذكر مفردا
نحو عطش يعطش بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو لهبان وعطشى بفتح العين
وسكون الطاء وبالقصر للمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث عطاش بكسر العين وتثنية عطشان عطشانان
وتثنية عطشى عطشيان فكانه تصريفه عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان
رواء ريا ريان رواء واعلم ان هذه الاوزان الاربعة للصفة المشبهة ويجيء اوزان لها غير هذه الاوزان
احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو سهل وهذا الاوزان يصلح للمصدر ايضا نحو قتل وثانيها فعل بضم الفاء
وسكون العين نحو صلب وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو شغل وثالثها فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو
ملح وهذا الوزن يصلح ايضا للمصدر نحو فسق ورابعها فعل بضم الفاء والعين نحو جنب وخامسها فعل بفتح الفاء
والعين وكسرها نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو طلب وسادسها فعال بفتح الفاء نحو جبان
وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ذهاب وسابعها فعال بضم الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا
نحو سؤال والفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل
بمعنى الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الثبوت فثبت ان الصفة المشبهة لا تشتق
الا من الفعل اللازم واسم الفاعل اعم منها واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه وتركت ما عداه اي اسم الفاعل يأتي على
اوزان غير ما ذكره الشيخ نحو مسهل بضم الميم على وزن مفعل بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين وبيوت من بيت
فعول بضم الفاء وتشديد العين ومليك من ملك بفتح اللام على وزن فعيل بفتح الفاء وكسر العين وهذا الوزن مما ذكره
الشيخ لكن ذكره من فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح العين وحريص من حرص بفتح الراء على وزن فعيل
وهذا الوزن مما ذكره الشيخ لكن ذكره بيانا في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح العين كما ذكرنا واشيب
من شاب بفتح الياء على وزن افعل وهذا الوزن مما ذكره ايضا من فعل بكسر العين لا من فعل بفتحها وهو يجيء منه
كما ذكرنا وهذه الاوزان كلها من فعل بفتح العين لم يذكر الشيخ فيه واما من فعل بضم العين نحو سهل على وزن
فعل بفتح الفاء وسكون وصعب على وزن فعل بفتح الفاء والعين وهما في ذكرناه في الصفة ونحو على وزن فعل
بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره الشيخ لكن ذكره في فعل بكسر العين نحو حذر على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين

من الفاعل ح

وتجيء على وزن فعل بفتح وسكون العين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة وعمر اصله عمري على فعل بضم الفاء و
وكسر العين اعلاله كاعلال قاض وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا والحاصل ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة
في الاصح من الثلاثي المجرد غير اوزان المبالغة خمسة عشر قد ذكر الشيخ خمسة منها وترك ذكر عشرة اخرى ولهذا
قال واصنع الى آخره وقد ذكرت كلها من قولنا واعلم ان هذه الاوزان الاربعة الى ههنا فاجهد ببيان استخراجها
وعشرة اوزان منها مشترك بين الفاعل والمصدر وواحد منها يصلح للمفعول ايضا كما اشرنا واما المفعول
من جميع الثلاثي سواء كان عين ماضيه مضموما او مفتوحا او مكسورا فوزنه مجبور وكثيرا ما على وزن مفعول وفعيل
وطريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يفعل بضم الياء وفتح العين فادخل الميم المضموم مقامه لقرب الميم من الواو
في كونهما شفويتين انما لم يزد من حروف العلة لتعذره واما الالف فلتعذر الابتداء بالساكن واما الواو فلعدم زيادة
في الاول واما الياء فلالتباس بالمضارع فصار مفعل ثم فتح الميم لئلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر على
وزن مفعل ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مجبر ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين بغير التاء
فتولدت واو فصار مجبور واما وزن الفعيل فمشترك بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان الفعيل اذا
كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف وبالموصوف يفرق بينهما لانه لا تدخل الهاء في
مؤنثه نحو مررت برجل قتيل وامراة قتيل بالموصوف وبغير الموصوف المؤنث الموصوف نحو مررت بقتيل وقتيلة
والفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا اذ الهاء دخلته في المؤنث نحو مررت
برجل كريم وامراة كريمة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت برجل كريم وكريمة فالفارق بينهما الموصوف والهاء
وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي سواء كان رباعيا او خماسيا او سداسيا اجوفا
او مضاعفا متعديين في المصدر الميمي والزمان والمكان وذلك بقلب العين الفعل وبادغام نحو مخاف
ومختار ومباع في الاجوف ومجاب ومستجاب ومستحب في المضاعف يصلحان للفاعل والمفعول والمصدر الميمي
والزمان والمكان لكن الفرق بينهما اختلاف التقدير وهو كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره وذلك لا يعلم الا
بنقض قلب العين وفك الادغام لان هذا الالتباس يحصل بهما دون لا ينقضهما وقد اشرت الى امثلة هذا
كلها تحت قوله وان كان الفعل زائدا الى قوله والفاعل منه بكسر العين فلا نعيده تاكيدا قبل هذا القول منه هنا

يستدرك

يستدرك لانه يعلم من ذلك القول وجوب صرفه للمبتدئ انما قلنا اجوفا او مضاعفا لان ذلك لا يتصور
الا فيهما دائما وقيدنا الاجوف والمضاعف بقولنا متعديين لانهما لو كانا لازمين يفرق المفعول من هذه الاربعة
بزيادة حرف الجر لانه لا ياتي الا به كما اشرنا الى ذلك واوزان المبالغة للفاعل على انواع منها جهول لكثرة
الجهل على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين المبالغة اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما اذا كان بمعنى
الفاعل لا يفرق بين المذكر والمؤنث اذا ذكر بالموصوف او لا لان الهاء لا يتصل في المؤنث نحو مررت برجل شكور
وامراة شكور بالموصوف ونحو مررت بشكور وشكور بغيره فالفارق بينهما الموصوف فقط وان كان بمعنى المفعول
يفرق بينهما سواء كان ذكرا بالموصوف او لا لان الهاء تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وجمل على حلوب
الموصوف ونحو مررت بحلوبة وبغير حلوب بغيره فالفارق بينهما الموصوف والهاء ومنها صديق لكثرة الصدق
وفسيق لكثرة الفسق على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع تشديدها ومنها كذاب وصبار لكثرة الكذب والصبر
على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين ومنها غفل لكثرة الغفلة بضم الغين والفاء على وزن فعل بضم الفاء
والعين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو جنب ومنها يقظان لكثرة
اليقظان بفتح الياء وضم القاف على وزن فعل بفتح الفاء والعين ومنها مدرار وسقام لكثرة الدر وهو
المطر ضعيف القطرة ولكثرة السقم على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين بالمد وهذا الوزن
مشترك بين اسم الالة وبينه نحو مفتاح ومنها مكثر ومعطير لكثرة الكلام والعطر على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء
وكسر العين بالمد ومنها لعنة وضحكة لكثرة اللعن والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن فعلة بضم الفاء
وفتح العين فان السكنت من وزن الاخير وهو قوله لعنة يصير بمعنى مفعول وفيه نظر لان لعنة بضم اللام و
سكون على وزن ضحكة بضم الضاد وسكون الهاء وهو مبالغة اسم الفاعل والمفعول كذا في شرح المراح
واعلم ان في قوله اوزان المبالغة جهول الخ هلالا لانه يلزم حصر اوزانها في هذه الاوزان وليس كذلك
لان اوزانها ترتقي الى خمسة عشر منها طوال لكثير الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا
الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل وجمع كثير ومنها كبار لكثير الكبر وعجاب لكثير العجب على وزن فعال بضم الفاء
وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم لكثير الجزم وهو القطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين ومنها

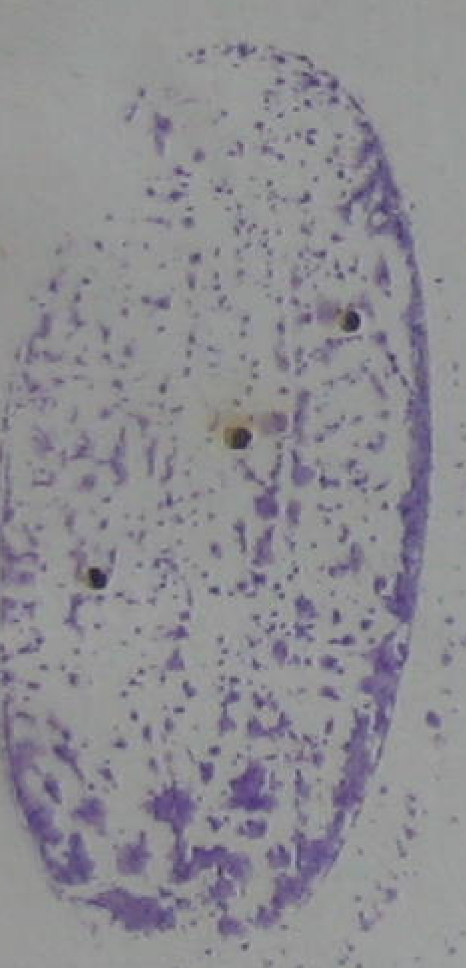
علامة ونسابة لكثير علم والنسب على وزن فعالة بفتح الفاء وتشديد العين ومنها راوية لكثير الرواية على وزن
فاعلة بكسر العين ومنها مجذامة لكثير الجزم على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها فروقة لكثير الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء
فالاولى ان يقول من اوزان المبالغة مجهول اه فلهذا قلنا منها مجهول الى هنا ويستوى المذكر والمؤنث في ثمانية اوزان
في من هذه الاوزان القليلة الاستعمال هي احدها علامة ونحوه وثانيها راوية وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه
وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء ونحوه وسادسها مجذامة ونحوه وسابعها مقدام ونحوه وثامنها معطير
ونحوه واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة وان لم يدخل الهاء في الفعول الذي للفاعل
حملا على صديقة وهو نقيضه **فصل** في تصريف الافعال الصحيحة انما قدم تصريف الافعال الصحيحة على المعتل
لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل بتصرف الماضي انما قدم تصريفه على غيره لان وجوده متحقق وضعيف موجود بخلاف
غيره والمستقبل انما قدم تصريفه على تصريف الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما حيث انهما مشتقان من المضارع
والامر انما قدم تصريفه على النهي لان الامر للطلب والنهي للكف والطلب اصل من الكف او لان مفهوم الامر وجودي ومفهوم
النهي عدمي والوجود مقدم على العدم من وجه كالحياة مع الموت والنهي من المعروف والمجهول وهذان القيدان
يرجع الى هذه المذكورات انما قدم تصريف المعلوم على المجهول لان المعلوم مربوط بالتقديم لكون صيغته معقولا
بسبب معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى الفاعل بخلاف المجهول حيث لا يكون صيغته معقولا بسبب عدم
معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر وجها وهذا متعلق بيتصرف ثلاثة للغائب اي للمذكر
الغائب نحو ضرب ضربا ضربوا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب
ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة للغائبة
اي للمؤنث الغائبة نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان يضربن في المضارع معلوما
ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا ليضربن في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا يضربن في النهي معلوما ومجهولا
وثلاثة للمخاطب اي المذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان تضربون في المضارع
معلوما ومجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا في الامر معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطبة نحو ضربت ضربتما ضربتن في الماضي معلوما
ومجهولا ونحو تضربين تضربان تضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربي اضربا اضربن في الامر معلوما ومجهولا

وغيراته

وغيراته بالامر مع بناء حرف المضارعة نحو لتضربي لتضربا لتضربن ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربن في النهي معلوما
ومجهولا ووجهان للمتكلم رجلا كان او امراة نحو ضربت ضربنا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو اضرب نضرب في
المضارع معلوما ومجهولا ونحو لاضرب لنضرب باللام في الامر مجهولا فقط ونحو لا اضرب ولا نضرب مجهولا فقط ايضا لان
معروفهما لا يأتي منه كما سيجيء انما لم يفرق بين المذكر والمؤنث في المتكلم وتقطع الكل واحد من مذكره ومؤنثه
من المفرد والتثنية والجمع كما اعطيت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى الفعل ذلك لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال
انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مؤنثا مثنا او مجموعا او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنا او
او مجموعا ايضا فلم يحتاج الى ذلك واما كون صوت مذكره كصوت مؤنثه او بالعكس نادر والاحكام لا يبنى
على النوادر وغيراته اي الاية لا يأتي الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي حتى لا يقال في الامر معلوما
فيه اضرب بعد حرف المضارعة من واحد من غيره لا لبس كل منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر ولا لبس واحد
٢ بجمع غيره ولا يقال لاضرب لنضرب باللام بلا حذف حرف المضارعة منهما متحركا بالفتحة لعدم وجود هذا بالاستقراء
وكذا لا يقال في النهي معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم مجيئه هكذا في الاستقراء واما
مجهولهما فقد يجيء فيه لاضرب لنضرب ولا اضرب ولا نضرب بضم حرف المضارعة في الكل لوجوده فيه هكذا بالاستقراء
فلهذا قيل عدم مجيئهما المعروفا وعلى هذا قد اشرنا آنفا والفاعل يتصرف على عشرة اوجه منها اي من عشرة
اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ احدها جمع المذكر السالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية جمع تكسير نحو نصار ونصر ونصرة
سيتبين ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وجمع المؤنث لفظان نحو ناصرات ونواصر الاول جمع سالم والثاني
تكسير سيأتي بيانه في موضعه ان شاء الله تعالى باقيها مفرده وتثنيته وهما اربعة الفاظ نحو ناصر ناصران للمذكر وناصرة
ناصرة للمؤنث كما سيجيء والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها اي من سبعة اوجه جمع المذكر لفظان نحو منصو رون مو
ومناصر الاول جمع سالم والثاني جمع تكسير وجمع المؤنث لفظ واحد نحو منصورات وباقيها مفرده وتثنيته
وهما اربعة الفاظ نحو منصور منصوران للمذكر ومنصورة ومنصورتان للمؤنث كما سيجيء انما يكثر تصريف الفاعل
من تصريف المفعول اعتبارا بوجودهما لان وجود الفاعل اكثر من وجود المفعول لان الفاعل يجيء من اللازم
لا المفعول الا بواسطة حرف الجر وانما انحصر تصريف الفاعل في العشرة وتصريف المفعول في السبعة لورود الاستقراء

على هذا من زيادة ولا نقصان ونون التاكيد اي لتاكيد الطلب المشددة تدخل على جميع الامر اي امر الغايب والحاضر والنهي
اي النهي الغايب والحاضر من المعروف والمجهول اما الامر الغايب المعلوم نحو ليضربن بفتح اليا وضم الضاد الى ليضربنان
وكذا مجهوله غير انه بضم اليا وبفتح الضاد فيه ونحوه اما الامر الحاضر المعلوم نحو انصرن بضم الهمزة والصاد الى
انصرنان ومجهول المجهول الغايب لتنصرن الى لتنصرنان بضم التا وفتح الصاد واما النهي المعلوم نحو لا ينصرن بفتح اليا
وضم الصاد ايضا الى ينصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه هكذا سيجي مثال معلومهما ومجهولهما
معهما اي المشددة في المتن والمخففة كذلك اي النون المخففة لتاكيد الطلب تدخل على جميع الامر والنهي من المعلوم
والمجهول ايضا غيرانها اي الا انها لا تدخل في التثنية سواء كان مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث لانها لو دخلتهما يلزم
اجتماع الساكنين على غير حده ولم يجز حذف احدهما وهو غير جايز هذا مذهب غير يونس فان عنده قد
تدخلهما المخففة قياسا على الثقيلة وعند ذلك على حده لان الاول حرف مد والثاني مدغم فيه وهو في المخففة
ليس كذلك تامل فلا يجوز قياسها عليها فبقي ما دخلته المخففة من الامر والنهي معلومين كانا او مجهولين غير التثنية
وجمع المؤنث اما الامر المعلوم معها اي مع المخففة في الغايب نحو ليضربن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر وليضربن
بضم ما قبلها في جمع ولتنصرن بفتح ما قبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر نحو انصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر
وانصرن بضم ما قبلها في جمعه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولهما باللام والياء نحو ليضربن بضم
الياء وفتح الصاد الى تنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء واما النهي المعلوم في الغايب معهما نحو لا ينصرن
لا تنصرن بفتح حرف المضارعة في الكل فيه هكذا وفتح الراء في الاول وضمها في الثاني وفي الحاضر لا تنصر لا تنصرا
لا تنصرن بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الاول وضمها في الثاني وكسرها في الثالث وكذا مجهوله غير انه بضم
حرف المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه هكذا سيجي مثال معلومهما في المتن والمخففة ساكنة في اي موضع
دخلت لانها وضعت ساكنة من الاستقراء قد مر مثالها والمشددة مفتوحة في اي موضع دخلت المخففة لان الفتحة
ضعيفة بالنسبة الى غيرها ونون المشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو اعطي غيرها يلزم الثقيل على الثقيل
الا في التثنية وجمع المؤنث فانها اي النون المشددة مكسورة فيهما اي في التثنية والجمع امرا كان او نهيا
معلوما كانا او مجهولا تشبيها بنون التثنية نحو لينصران ولتنصران ولينصرنان بكسر النون المشددة في الكل كلها.

وكذا المجهول معهما



وكذا المجهول معهما غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ونحو انصران انصرنان للحاضر ومجهوله المجهول للغايب و
ونحو لا ينصران ولا تنصرنان بكسرها في الكل للنهي وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ايضا وما
قبلها مكسورة في الواحدة الحاضرة نحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما مر ذكرنا ومجهولها
نحو لتنصرن بكسرها فيهما هذا في الامر واما في النهي نحو لا تنصرن ومجهولها هكذا غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد
فيه وانما كسر ما قبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة على ان الياء الضمير محذوف منها لالتقاء الساكنين عند دخولها
ولانه بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وبتقدير الضم يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة ومضموم اي مضموم ما قبلها
في الجمع المذكر غايبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغايب
بضم الراء فيهما كما مر ذكرنا وكذا النهي غير انه تزاد لا موضع اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بضمها
فيهما ايضا وكذا مجهولهما معهما غير انه بفتح الصاد فيه حيث يضم في المعلوم في هذه الامثلة كلها مضموم ما قبلها
سيجي مثالها في المتن وانما ضم ما قبلها في جميع هذه الامثلة لتدل الضمة على ان الواو الضمير محذوفة منها
لالتقاء الساكنين عند دخولهما تامل او لانه بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد
المذكر فيضم ضرورة ومفتوح في البواقي اي مفتوح ما قبلها في المفرد المذكر غايبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا
معلوما كان او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغايب بفتح الراء فيهما وكذا نهيه غير انه يوضع لا موضع
اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما ايضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن
بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضا وكذا المجهول لهما معهما غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه تامل وكذا المفتوح
ما قبلهما في المفردة المؤنث الغايبة امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا تامل وكذا المفتوح ما قبلها في التثنية
مطلقا وجمع المؤنث غايبا كان او حاضرة معلومين كانا او مجهولين اذا لم يقيد وجود الف التثنية والفاصلة
وان اعتبر كان ما قبلها ساكن تامل وانما فتح ما قبلها في هذه الامثلة لان ما قبلها مبني على الفتح حينما دخلا
ما لم يتصل بواو الضمير او ياء الضمير ولان نون التاكيد كلمة برأسها ان ضمت الى الكلمة اخرى من عادتهم اذا ركبوا كلمة
اخرى فتحوا اخر كلمة الاولى كما في خمسة عشر مثال الماضي نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم
نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا اي نصر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم سالم متعدي كا مبني من باب

تامل صح

فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقاً انما كتبت الالف في نصرا
للفرق بين المفرد والتثنية وانما اختير الالف لذلك لوجوده في الاستقراء وانما كتبت الواو في نصروا للفرق بين المفرد
والتثنية والجمع وانما اختير الواو لذلك لوجوده كذلك في الاستقراء انما كتبت الالف في الجمع فيما بعد واو الجمع للفرق بين
واو الجمع وواو العطف في مثل حضروا وتكلم زيد ولو لم يكتب الالف في الجمع لم يفرق بينهما وقيل انما كتبت الالف
للفرق بين واو الجمع وواو العطف والمفرد في مثل لم يدعو ولم يدعوا بناء على ان الواو لم يحذف بالجازم في بعض
اللغة وانما زيدت التاء في مثل نصرت ساكنة لانها جعلت علامة المؤنث وعلامتها ساكنة في الوضع وكلاء(?)
وانما اختير التاء لذلك لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث ايضا ثان في التمليق(?) وهذه التاء ليست بضمير لانها
لو كانت ضميرا وجب حذفها عند مجيء الفاعل ظاهرا في نحو نصرت هند وانما حركت التاء في نصرتا وان كان علامة
للمؤنث لاجل الالف التثنية وانما اسكن الراء في نصرن ونصرت ونحوهما حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات
فيما هو كالكلمة الواحدة وانما فتحت التاء في نصرت لانه مخاطب والمخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب
او لان التاء فيه لو سكنت يلتبس بالمفرد المؤنث الغايبة ولو كسرت يلتبس بالمفرد والمؤنث المخاطبة ولو ضمت
يلتبس بنفس المتكلم فلم يبق الا النصب وانما لم يعكس الامر في هذه الامثلة لوجوبها في الاستقراء كذلك وانما زيدت
الميم في نصرتما لئلا يلتبس بالف الاشباع في قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الاله فكيف انتا وانما
خصت الميم للزيادة من بين الحروف فيه لان نحو انتما في ضربتما تبعا الميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من
جنسها وهو الضم الشفوي في المخرج او لانها ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع فوافقه الضمير وانما زيدت
الميم في نصرتم ليطرد بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان اصله ضربتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولهذا
لو دخل على المضارع يجعله اسما نامل ولا يوجد في الكلم اسم آخره واو ما قبلها مضموم الا هو وانما كسرت التاء في نصرتن فرقا
من الالتباس لانه بتقدير السكون يلتبس بالمفرد المؤنث الغايبة وبتقدير الفتح بالمفرد المذكر المخاطب وبتقدير الضم
بنفس المتكلم وحده فلم يبق لها الا الكسر او لان الكسرة تثبت كثيرا بالاستقراء وانما لم يفرق بين تثنية المذكر والمؤنث
في المخاطب لقلة استعمالها او لعزة الواضع وانما دخل نون نصرتن نحو ونصرن لان اصل نصرتن فادغم الميم
في النون لقربه من النون وقيل اصله نصرتن بالخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا حتى يجمع نون النساء

ولا يمكن

ولا يمكن اسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين الواو والتاء ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف
فادخل النون لقربه من التنوين ثم ادغم النون في النون فصار نصرتن وانما زيدت التاء في نصرت مضمومة
لانها ضمير الفاعل وهو انا مضمر فيه نحو ولا يمكن الزيادة من حروف اتاخوف(?) من الالتباس لان بتقدير
زيادة الالف يلتبس بالتثنية وبتقدير زيادة النون يلتبس جمع المؤنث الغايبة فاختير التاء لوجودها في
اخواتها وانما زيدت النون في نصرنا لان نحن انا مضمر ومن المجهول نصر بضم النون وكسر الصاد وهو فعل ماض
مفرد مذكر غايب صحيح سالم متعدي مبني باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على
هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا في نحو قوله اي الى نصرت نصرنا بضم النون وكسر الصاد في كلها و
ومثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن اي ينصر فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب متعدي من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع مطلقا وانما يقال له مستقبل لوجود الاستقبال في معناه ويقال مضارع ايضا لان
معنى المضارع المشابهة وهو مشابه بضارب في الحركات والسكنات وفي وقوع صفة للنكرة وفي
دخول لام الابتداء وغير ذلك وانما كان مستقبلا بالزيادة لا بالنقصان وزيد في الاول دون بعد ولم
يتحرك كل حروفه واسكن ما بعد حرف المضارعة لما بينا في قوله واما المضارع وانما اشترك المفرد المؤنث الغايبة
وتثنيتها مع المفرد في المذكر المخاطب وتثنيته في الصيغة لاشتراك ماضيهما فيها من حيث زيادة التاء
في آخر كل واحد منهما وانما ادخل النون في آخره في التثنية والجمع علامة للرفع لانه حرف الاعراب لوجوده هكذا
في الاستقراء والاعراب في آخر المعرب وآخره صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجري
على الوسط ولا على الضمير فزيدت النون فيما بعد الضمير ليجري عليه الاعراب الا في يضربن وتضربن وهو علامة
للتانيث لا للرفع ولهذا لم يسقط منهما بما تسقط به من غيرهما لان الاعراب لا يجري على العلامة لاستلزام جريه الحذف
في بعض الاحوال لاقتضاء عامله ذلك والعلامة لا تحذف ان لم يوجد علامة اخرى لئلا يخل المقصود وههنا
لم يوجد ومن المجهول ينصر بضم الياء وفتح الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب مجهول صحيح سالم معرب
متعدي من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا

والجمع مطلقا في بحث قوله الخ اي الى انفر وننفر بضم حرف الاول وفتح في كلها مثال امر الغايب لينفر لينفرا لينفروا
لتنفر لتنفرا لينفرن مثال امر الحاضر انفر انفرا انفروا انفري انفرا انفرن بكسر الحرف الاول مع الغايب
وضمه في الحاضر وسكون الآخر في المفرد وسقوط النون في التثنية والجمع المذكر فيهما ومن المجهول لينفر لينفرا
لينفروا لتنفر لتنفرا لينفرن لتنفر لتنفرا لتنفروا لتنفري لتنفرا لتنفرن لانفر لننفر بكسر الحرف الاول
وضم الثاني في الكل وهو الفارق بينه وبين المعلوم وانما ادخل اللام في المجهول الى الآخر لقلة استعماله
وعند ذلك يكون الامر الحاضر معربا او مجزوما انما الاتفاق كامر الغايب وكذلك النهي من المعروف والمجهول الا انه زيد
اي في اول النهي لا فتقول في النهي المعروف لا ينفر لا ينفرا لا ينفروا لا تنفر لا تنفرا لا ينفرن لا تنفر لا تنفرا
لا تنفروا لا تنفري لا تنفرا لا تنفرن لا انفر لا ننفر بفتح حرف المضارع وضم الصاد في الكل وكذلك في النهي
المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وتقول في نون التاكيد المشددة في امر الغايب لينفرن
لينفران لينفرن لتنفرن لتنفران لينفرنان وفي امر الحاضر انفرن انفران انفرن انفرن انفران انفرنان
وانما حذف واو الجمع في لينفرن وفي انفرن بضم الراء فيهما ويا الضمير في انفرن بكسر الراء لالتقاء الساكنين
واكتفي بالضمة في الاولين وبكسرة في الاخرى كما اشرنا لان الواو جنس الضمة والياء جنس الكسرة والجنس يدل على
حذف نظيره وكذلك مجهوله غايبا او حاضرا الا انه باللام الى آخره وبضم حرف المضارعة وبفتح الصاد وهذا متروك
في كثير من النسخ والاول اتيانه وفي المخففة اي تقول في امر الغايب بنون التاكيد المخففة لينفرن لينفرن بفتح الراء
في الواحد المذكر والواحد الغايبة وضمها في جمع المذكر وتركيب النسخ مختلف في هذا المقام والاصح ما قلنا وفي
المخاطب اي تقول في امر الحاضر بالنون المخففة انفرن انفرن انفرن بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في جمعه وكسرها
في الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله غايبا او حاضرا غير انه باللام الى وبضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وكذا متروك
في كثير من النسخ والاولى اتيانه ايضا وكذلك النهي من المعروف والمجهول فتقول في المعروف مع المشددة
لا ينفرن الخ وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه مع المخففة لا ينفرن بفتح في المفرد المذكر الغايب
ولا ينفرن بضم الراء في جمعه ولا تنفرن بفتح الراء في الواحدة الغايبة وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد فيه وفي النهي الحاضر لا تنفرن بفتح الراء في المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله غير انه

بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ايضا مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون وهو جمع المذكر السالم كما
اشرنا وهو الذي ابقيت صيغة المفرد فيه نصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيهما ونصرة
بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه الامثلة جمع المذكر المكسر للفاعل كما اشرنا والجمع المكسر هو الذي
نقضت صيغة مفرده وههنا كذلك تامل والجمع المكسر على هذه الاوزان لا يكون الا في الصفة بان يكون النكرة
صفة للناصر نحو شهاد وشهد وشهدة وجهال وجهل وجهلة وفساق وفسق وفسقة وله ستة اوزان غير هذه
الثلاثة لم يذكرها الشيخ الاولى فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام نحو قضاة والاصل قضوة والثانية فعل بضم الفاء
وسكون العين نحو بزل والثالثة فعلاء بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد نحو شعراء والرابعة فعلان بضم الفاء
وسكون العين نحو صحبان والخامسة فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو نجاب والسادسة فعول بضم الفاء والعين
نحو قعود فيكون اوزان جمع المذكر المكسر للفاعل في الصفة تسعة امثلة وفي غير الصفة ثلاثة امثلة الاولى فواعل
نحو كواهل والثانية فعلاء بضم الفاء والعين نحو جراء والثالثة فعال بكسر الفاء وتشديد العين كذا المفهوم مما
ذكر في المفصل وشرحه ثم اعلم ان وزن الاول من الامثلة التسعة مشترك بينه وبين مفرده مبالغة نحو طوال
على وزن جهال والثاني مشترك بين مذكر ومؤنثه كما يجيء والثالث مشترك بينه وبين مفرد مذكره مفرد
مؤنثه مبالغة على ما قاله في الزبدة نحو ضحكة على وزن فسقة والرابع مشترك بينه وبين مصدره نحو ولاه
على وزن قضاة والخامس مشترك بينه وبين مصدره نحو شغل على وزن بزل والسادس مشترك بينه وبين المصدر
ايضا نحو نقباء على وزن شعراء والسابع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو بيان غفران على وزن صحبان
والثامن مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو دخول على وزن قعود ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر ومنه
كواتب ونوافق ونواصح الاول جمع المؤنث السالمة للفاعل والثاني جمع المكسر له وله وزن آخر غير هذا الوزن
مشترك بين مذكره ومؤنثه كما اشرنا لم يذكره الشيخ نحو نوم بضم النون وفتح الواو مع التشديد جمع المؤنث المكسر له
وعلى وزن نصر مثال المفعول منصور منصوران ومناصير بفتح الميم الاول جمع المذكر السالم والثاني جمع المذكر
المكسر له كما اشرنا منصورة منصورتان منصورات وهو جمع المؤنث السالم للمفعول مثال الرباعي المجرد
دحرج اي دحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم مبني متعدي من باب الفعللة

وقس على الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو دحرج دحرجا دحرجوا دحرجت دحرجتا دحرجن
ودحرجت دحرجتما دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت دحرجنا وكذا المجهول الا انه بضم الدال
وكسر الراء فيه يدحرج بكسر الراء اي يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر غايب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم معرب
متعدي من ذلك الباب وقس هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يدحرج يدحرجان يدحرجون تدحرج الى آخره
وكذا المجهول غير انه بفتح الراء فيه ودحرجة بفتح الكل وسكون الحاء مصدر الاول ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء
مصدر الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام وفي البعض قدم ذكر دحراجا وفي بعضه قدم
ذكر دحرجة والثاني اولى لانه يوهم على الاول ان دحراجا مصدر اولا ودحرجة مصدر ثانيا والامر
متعكس اذ لو لم يتعكس ينتقض الحاق الملحقات بهذا الباب لان مصداق اتحاد مصدر الملحق مع المصدر الاول
للملحق به في الصيغة فلا يوجد ذلك لكن فيه نوع من التساهل وهو القول دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء
بلا استثناء لان الكل اي لفظ الكل لاحاطة الافراد يوهم فيه كون الحاء متحركا بالفتح وهنا تساهل و
ايراد على عبارة الاول فالعبارة الصحيح ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى الحاء فانه بالتسكين
ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء
في الكل اسم الفاعل وذاك مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتح الراء في الكل
اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا وانما اختير لفظ هو لاسم الفاعل وذاك
لاسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب فاختار ما هو مرفوع من اسماء الاشارة لاسم الفاعل
وما هو منصوب منه لاسم المفعول لتدل على ما وضع الفاعل والمفعول له اما كون هو مرفوعا فظاهر لانه
مبتدأ وحقه ان يكون مرفوعا واما كون ذاك منصوبا فالمشابهة لكاف الخطاب من حيث التعريف والافراد
تامل والامر اي الامر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن بفتح الدال وكسر الراء في الكل
وامر الغايب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا لتدحرج لتدحرجا ليدحرجن بكسر الراء في الكل وكذا المجهول غير انه
بفتح الراء والنهي اي نهي الحاضر لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن بضم
التاء وكسر الراء في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء

كالحاضر وكذا المجهول غير انه بفتح الراء فيه ولم تعرف النونين هنا مع الامثلة التي فيهما في الثلاثي المجرد معا معلومة ومجهولة
وكذا التصريف الملحقات اي ملحقات دحرج وهي ستة ابواب من المزيد الثلاثي فلهذا ذكر الملحق بلفظ الجمع وهو اولى مما
ذكر في بعض النسخ بلفظ المفرد لان المبتدي لا يعلم كونه للجنس اما تصريف الماضي من الاول فنحو حوقل بفتح الحاء والقاف
وسكون الواو وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو حوقل حوقلا حوقلوا الى آخره وكذا المجهول غير انه بضم الحاء وكسر القاف
فيه ويزاد في آخره حرف الجر المناسب لما يقتضيه من به وعليه وفيه ليتعدى به فيتصور المجهول منه لانه لا يجيء المجهول من
اللازم الا بذلك هكذا وجدت في بعض الحواشي فمثال تعريفه حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقلت بها حوقلت بهما
حوقلت بهن حوقلت بك حوقلت بكما حوقلت بكم حوقلت بك حوقلت بكما حوقلت بكن حوقلت بي حوقلت بنا وكذا التصريف
الكل لازم في المجهول والمضارع منه يحوقل بضم الياء وكسر القاف فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم
معرب مزيد الثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يحوقلان يحوقلون يحوقل
تحوقل تحوقلان يحوقلن تحوقل تحوقلان تحوقلون تحوقلين تحوقلان تحوقلن احوقل نحوقل وكذا المجهول غير انه
بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا واو الاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو فقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار حيقالا واسم الفاعل منه محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان
محوقلات بكسر القاف في الكل واسم المفعول منه محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان محوقلات وكذا محوقل به
محوقلان بهما محوقلون بهم محوقلت بها محوقلتان بهما محوقلات بهن بفتح القاف في الكل وكذا في المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد حرف الجر في آخرها وامر الحاضر منه حوقل حوقلا حوقلوا حوقلي حوقلا حوقلن
بكسر القاف في الكل وامر الغايب منه ليحوقل ليحوقلا ليحوقلوا لتحوقل لتحوقلا ليحوقلن بكسر القاف في الكل ايضا وكذا
مجهوله الا انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلي لا تحوقلا
لا تحوقلن بكسر القاف في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء
ايضا وكذا مجهوله غير انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر اما تصريف الماضي من الثاني فنحو جهور بفتح الجيم
والواو وسكون الهاء وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي ملحق رباعي

مجهر وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو جهور جهورا جهوروا جهورت جهورتا
جهورن جهورت جهورتما جهورتم جهورت جهورتما جهورتن جهورت جهورنا وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم
وكسر الواو فيه والمضارع يجهور بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح سالم معرب متعدي
مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو يجهور يجهوران يجهور
يجهورون تجهور تجهوران يجهورن تجهور تجهوران تجهورون تجهورين تجهوران تجهورن اجهور نجهور
بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه والمصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسره في
الثاني والفاعل مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات ~~بفتح الواو~~ [بكسر الواو] في الكل المفعول مجهور مجهور
مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو في الكل والمصدر الميمي واسم الزمان والمكان
والامر الحاضر جهور جهورا جهوروا جهوري جهورا جهورن والامر الغائب ليجهور ليجهورا ليجهوروا لتجهور
لتجهورا ليجهورن بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه ونهي الحاضر لا تجهور لا تجهورا
لا تجهوروا الى آخره ونهي الغائب لا يجهور لا يجهورا لا يجهوروا الى آخره وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو
وكذا التصريف بنون التاكيد معلوماً ومجهولاً واما تصريف الماضي من الثالث فنحو بيطر وهو فعل ماض مفرد
مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو بيطر بيطرا بيطروا بيطرت بيطرتا بيطرن الى آخره وكذا مجهوله غير انه
بضم وبكسر الطاء فيه والمضارع يبيطر بضم الياء يبيطر ابيطر الى آخره وكذا مجهوله غير انه وكسر الطاء وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو يبيطر يبيطران يبيطرون الى آخره وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء
فيه والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الطاء فيهما والفاعل مبيطر مبيطران مبيطرون الى آخره بكسر الطاء في الكل
والمفعول كذلك غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المصدر الميمي والمكان واسم الزمان والامر الحاضر بيطر بيطرا بيطروا الى
والامر الغائب ليبيطر ليبيطرا ليبيطروا الى آخره بكسر الطاء في الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه ونهي الحاضر
لا تبيطر لا تبيطرا لا تبيطروا الى آخره بكسر الطاء في الكل ونهي الغائب كذلك غير انه بالياء فيما سوى المفرد والمؤنث

وتثنيتهما

وتثنيتهما فانهما بالتاء ايضاً وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوماً ومجهولاً واما
تصريف الملحق من الرباعي فنحو عثير وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي ملحق
رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً عثير عثيرا عثيروا الى آخره وكذا مجهوله
غير انه بضم العين وبكسر الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمضارع يعثير بضم الياء الاول وكسر الثاني وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقاً يعثير يعثيران يعثيرون الى آخره وكذا مجهوله غير انه بفتح الياء ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر عثيرة
وعثيارا في الاول بفتح العين وكسرها في الثاني والفاعل معثير معثيران معثيرون الى آخره بكسر الياء في الكل
والمفعول معثير به معثير بهما معثير بهم الى آخره وكذا المصدر واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد حرف الجر في آخره
والامر الحاضر عثير عثيرا عثيروا الى آخره امر الغائب ليعثير ليعثيرا ليعثيروا الى آخره بفتح العين وكسر الياء في الكل
وكذا مجهوله غير انه بفتح فيه ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر لا تعثير لا تعثيرا لا تعثيروا الى آخره بكسر الياء في الكل ونهي الغائب
كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح الياء فيه وتزاد في آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التاكيد
معلوماً ومجهولاً واما تصريف الماضي من الخامس فنحو سلقى على وزن فعلى اصله سلقي بتحريك الياء فقلبت الياء
الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار سلقى وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعدي
مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً سلقيا سلقوا الى آخره
واصله سلقيوا وسلقيت قلبت الياء فيهما الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء
الساكنين تامل فبقي سلقوا وسلقت وكذا مجهوله الا انه بضم السين وكسر القاف فيه والمضارع يسلقي
اصله يسلقي بتحريك الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء فحذفت وبقي يسلقي بسكون الياء وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو يسلقي يسلقيان يسلقون الى آخره واصل يسلقون وتسلقون
يسلقيون وتسلقيون استثقلت الكسرة على القاف فيهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت الياء
منهما لالتقاء الساكنين تامل فبقي يسلقون واصل تسلقي وتسلقين واعلالهما كما مر في يسلقي

واصل سلقين في الواحدة الحاضرة تسلقين استثقلت الكسرة على اليا للزوم توالي الكسرات فحذفت
يا الالحاق لالتقاء الساكنين فبقي تسلقين وتستوي بين الواحدة الحاضرة وجمعها في اللفظ والفرق
بالاصل وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه وتقلب اليا في المفرد والمتكلم مطلقا الفا فيه لتحركها وانفتاح ما قبلها
والمصدر سلقاة سلقاء اصل الاول سلقية واصل الثاني سلقايا فقلبت اليا في الاول الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وفي الثاني همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة في الطرف والفاعل مسلق مسلقيان مسلقون
اي اصل مسلق مسلقي فاعل كاعلال قاض واصل مسلقون مسلقيون ففعل به ما هو مسلقون تامل
والمفعول مسلقى مسلقيان مسلقون مسلقاة مسلقيتان مسلقيات واصل مسلقى بتحريك اليا بالفتح
قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مسلقى واصل مسلقون ومسلقاة مسلقيون مسلقية
قلبت اليا فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء الساكنين فبقيا على ما كان من الحركة
والسكون وهذا يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقين اصل سلقوا
سلقيوا نقلت ضمة اليا الى القاف بعد سلب حركته ثم حذفت اليا فبقي سلقوا واصل سلقي سلقيي كسرت
اليا كما مر ثم حذفت فبقي سلقي وامر الغايب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا الى اخره واصل ليسلقوا ليسلقيوا
واعلاله كما مر في سلقوا وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه تامل ونهي الحاضر لا تسلق لا تسلقيا لا تسلقوا
لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين اصل لا تسلقوا لا تسلقيوا واعلالهما كما مر في امر الحاضر تامل ونهي
الغايب كذلك الا انه باليا في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه وقلبت اليا الفا ووجد شرطه فيه
تامل وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف الماضي من السادس فنحو جلبب وهو
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي مجرد وملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا جلببا جلببوا الخ وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم وكسر البا الاول فيه و
والمضارع يجلبب وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجلببان يجلببون الخ وكذا مجهوله غير انه
بفتح البا الاول فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب مجلببان مجلببون الخ بكسر البا الاول في الكل

والمفعول

والمفعول مجلبب مجلببان مجلببون الخ بفتح ذلك البا الاول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر
جلبب جلببا جلببوا الخ وامر الغايب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا الخ بفتح اليا في الكل فيهما وكذا مجهوله الا انه
بفتح البا فيه ونهي الحاضر لا تجلبب لا تجلببا لا تجلببوا الخ بكسر البا الاول في الكل وكذا نهي الغايب الا انه باليا
في البعض وكذا مجهوله غير انه بفتح ذلك البا فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا لامثال الرباعي المزيد فيه
اي الرباعي الذي حصلت رباعيته بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد وفي عبارته خلل يعرفه الفطن اخرج اي
اخرج فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي المجرد موازن بالرباعي مجرد من باب
الافعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اخرجا اخرجوا الى اخره وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة
وبكسر الراء فيه يخرج اي يخرج فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معتدي مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرجان يخرجون الخ وكذا مجهوله غير انه
بفتح الراء اخراجا مصدر اسم فاعل فهو مخرج مخرجان مخرجون بكسر الراء في الكل اسم المفعول وذلك مخرج مخرجان
مخرجون الخ بفتح الراء في الكل والامر اي امر الحاضر اخرج اخرجا اخرجوا الخ بفتح الهمزة وكسر الراء في الكل انما
فتحت همزته لانها ليست بهمزة وصل بل همزة محذوفة في الاصل اي في المضارع كما سيجي ولما احتيج الى همزة
الوصل لسكون ما بعد حرف المضارعة بعد حذفها اولى بتلك الهمزة مفتوحة وامر الغايب ليخرج ليخرجا ليخرجوا
الى اخره بضم اليا وكسر الراء في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا الخ بضم التا اي التاء
وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وكذا نهي الغايب الا انه باليا وكذا مجهوله الا انه بفتح الراء فيه وقد حذفت الهمزة
من مستقبل هذا الباب بحيث لم يقل في الاستعمال يؤخرج بالهمزة بل في الاستعمال يخرج بلا همزة لئلا يجتمع همزتان
في نفس المتكلم لاجتماعهما يلزم الثقل وقيل يلزم منه المشابهة بصوت الكلب والقي فكر ما هو كذلك فحذفوا
الهمزة من مستقبل وحذفت الهمزة من مستقبله وحذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي اطرادا
الباب وامر الغايب من ذلك كما ذكر تصريفها بلا همزة لانها لما حذفت من الاصل وهو المضارع لثقله عاد كرنا حذفت
من الفرع ايضا وهو الفاعل والمفعول والنهي وامر الغايب تبعا للاصل اما امر الحاضر منه وان كان فرعا له
ماخوذ منه ايضا الا انه لما حذف علامة المضارع منه بقي ما بعدها ساكنا فاحتيج اليها فلم يحذف فلهذا بقي الامر بالفا

احترازعنه وخرّج اي خرّج بتشديد الراء فعل ماضي مفرد مذكر غايب صحيح سالم عند البعض مبني متعدي مزيد ثلاثي
موازن رباعي مجرد من باب التفعيل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو خرّج خرّجا خرّجوا الخ وكذا
مجهوله غير انه بضم الخاء وكسر الراء فيه ويخرّج اي يخرّج بتشديد الراء مع كسرها وضم الياء فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو يخرّجان يخرّجون الخ وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء تخريجا وتخرجة وفتح التاء والتخفيف فيهما
اي في المصدر الاول والثاني انما خففت مصدره ولم يكن تابعا لفعله والفعل لمصدره لوجوده بالاستقراء كذلك
وقيل حذفت التشديد من مصدره ثم عوض التاء عنه دفعا للثقل فهو مخرّج مخرّجان مخرّجون الخ بكسر الراء في الكل اسم
الفاعل وذاك مخرّج مخرّجان مخرّجون الخ بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان
ايضا والامر اي امر الحاضر خرّج خرّجا خرّجوا الخ بكسر الراء في الكل وامر الغايب ليخرّج ليخرّجا ليخرّجوا الخ بكسر الراء في الكل
وضم علامة المضارع والنهي اي نهي الحاضر لا تخرّج لا تخرّجا لا تخرّجوا بضم التاء وكسر الراء وكذا نهي الغايب الا انه بالياء
والراء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي الا في المصدر فانه بالتخفيف
كما مر وخاصم اي خاصم فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي موازن رباعي مجرد
من المفاعلة وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصم خاصما خاصموا الخ وسيجي مجهوله في المتن
يخاصم بكسر الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد ثلاثي موازن
رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخاصمان يخاصمون
الخ وكذا مجهوله غير انه بفتح الصاد فيه مخاصمة بفتح الصاد مصدر اولا وخصاما بكسر الخاء مصدر ثانيا وقد
زاد البعض فيه مصدر الثالث وهو قولهم خيصاما فهو مخاصم مخاصمان مخاصمون الخ بكسر الصاد في الكل اسم الفاعل
وذاك مخاصم مخاصمان مخاصمون الخ بفتح الصاد في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي والمكان واسم الزمان
والامر اي امر الحاضر خاصم خاصما خاصموا الخ بكسر الصاد في الكل وامر الغايب ليخاصم ليخاصما ليخاصموا الخ
بكسر الصاد في الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تخاصم لا تخاصما لا
تخاصموا الخ بضم التاء وكسر الصاد في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد

ومجهول الا

ومجهوله الا خوصم الخ اي خوصمت خوصما بكسر الصاد وقلب الالف واوا في الكل انما اورد مجهول هذا الباب ماضيا
ولم يورد مجهول غيره من المزيدة لان مجهوله في الماضي قد غيرت صيغته ماضيه معلومها بحيث قلبت الالف
واوا بخلاف مجهول غيره حيث لا يكون كذلك بل المغايرة بينهما في الحركات وكذا مجهول غيره حيث هذا الباب
في المضارع والامر والنهي لا يكون مغاير المعلوم في الصيغة بل في الحركات فاورد مجهوله في الماضي ليعلم ذلك
التغاير بينه وبين معلومه فقال الخامس سواء كان من مزيد الثلاثي المجرد او من مزيد الرباعي المجرد انكسر اي
انكسر فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي خماسي من باب الانفعال وقس على
هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم انكسر انكسرا انكسروا الخ وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وكسر السين
فيه ويزاد حرف الجر في اخره ينكسر بكسر السين وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم
مزيد الثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو ينكسر ينكسران
ينكسرون الخ وكذا مجهوله غير انه تضم علامة المضارع وتفتح السين فيه ويزاد حرف الجر المضارعة في اخره
انكسارا مصدر فهو منكسر منكسران منكسرون الخ بكسر السين في الكل اسم الفاعل وذاك منكسر منكسر بهما
منكسر بهم الخ بفتح السين في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد في اخره
حرف الجر والامر انكسر اي امر الحاضر انكسر انكسرا انكسروا انكسري انكسرا انكسرن وامر الغايب لينكسر لينكسرا
لينكسروا الخ بكسر السين فيهما وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد حرف
في اخره والنهي لا تنكسر اي نهي الحاضر لا تنكسر لا تنكسرا لا تنكسروا الخ بكسر السين في الكل وكذا نهي الغايب
الا انه بالياء وكذا مجهوله اكتسب اي اكتسب فعل ماضي مفرد مذكر مزيد ثلاثي خماسي من باب الافتعال وقس على هذا الباقي من
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اكتسب اكتسبا اكتسبوا الخ وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وكسر السين فيه
يكتسب اي يكتسب بكسر السين فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم معرب متعدي مزيد ثلاثي خماسي من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يكتسب يكتسبان يكتسبون الخ وكذا مجهوله غير انه بضم
حرف المضارعة وبفتح السين فيه اكتسابا مصدر مكتسب مكتسبان مكتسبون بكسر السين في الكل
اسم الفاعل مكتسب مكتسبان مكتسبون الخ بفتح السين في الكل اسم المفعول اكتسب اي امر الحاضر

الكتب

اكتسبا اكتسبوا الخ وامر الغائب ليكتسب ليكتسبا ليكتسبوا الخ وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع و
بفتح السين فيه لا تكتسب اي نهي الحاضر لا تكتسبا لا تكتسبوا الخ ونهي الغائب كذلك غير انه بالياء وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبكسر السين فيه وكذا التعريف بنون التأكيد معلوما اصفر اي اصفر فعل
ماض مفرد مذكر مبني لازم مزيد ثلاثي خماسي من باب الافعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو اصفرا اصفروا الخ بالفك على الفتح من جميع المؤنث الغائبة ومجهوله اصفر به اصفر بهما الخ بضم الهمزة
وكسر الراء الاولى عند الفك وزيادة حرف الجر آخره يصفر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب
لازم مزيد الثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يصفران يصفرون
الى آخره بفتح الفاء في الكل وبالتشديد فيما سوى جمع المؤنث فانهما يأتيان بالفك على الكسر ومجهوله يصفر به يصفر بهما
الى النهاية بضم علامة المضارعة وزيادة حرف الجر في آخره بفتح الفاء فيهما اي في الماضي والمضارع كما قلنا
اصفرارا مصدر فهو مصفر مصفران مصفرون الخ بفتح الفاء في الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان
والمكان وذاك مصفر به مصفر بهما مصفر بهم الخ بفتح الفاء في الكل اسم المفعول ايضا هذا والفرق بينهما حال الادغام
وعند الفك يفرق بينهما بشيء آخر ايضا وهو كسر الراء الاول للفاعل وفتحه للمفعول مع زيادة حرف الجر في آخره وكذا
المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر اصفر اي امر الحاضر اصفر اصفرا والخ
بفك جمع المؤنث على الكسر ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع ويزاد في آخره حرف الجر فيه والنهي لا تصفر
اي نهي الحاضر لا تصفر لا تصفرا لا تصفروا لا تصفري لا تصفرا لا تصفررن بالفك على الكسر ايضا وكذا مجهوله غير انه
بضم علامة المضارع ويزاد في آخره حرف الجر بفتح الفاء اي في الامر والنهي وبالتشديد في الكل سوى جمع المؤنث
الغائبة مع بعدها في الماضي والجمع المؤنث فقط في غيره فانهما بالفك في الماضي على الفتح وفي غيره على الكسر كما
بينا وكذا التعريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا وتكسر اي تكسر فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم
مبني لازم لانه مطاوع فعل مشتق العين مزيد ثلاثي خماسي من باب التفعل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو تكسرا تكسروا الخ بفتح السين وتشديده وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع وبكسر
السين فيه ويزاد حرف الجر آخره يتكسر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد

ثلاثي

ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتكسران يتكسرون والخ بفتح السين
وتشديده ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح السين فيهما اي في الماضي
والمضارع كما قلنا تكسرا مصدر بضم السين مع التشديد فهو متكسر متكسران متكسرون الخ بكسر السين
في الكل اسم الفاعل وذاك متكسر به متكسر بهما متكسر بهم الخ بفتح السين في الكل اسم المفعول والامر
اي امر الحاضر تكسر تكسرا تكسروا الخ وامر الغائب ليتكسر ليتكسرا ليتكسروا الخ بفتح السين في الكل وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي اي نهي الحاضر لا تتكسر لا تتكسرا
لا تتكسروا الخ بفتح السين في الكل وكذا نهي غائبه غير انه بالياء وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة
فيه ويزاد حرف الجر في آخره بفتح السين فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التعريف بنون التأكيد
معلوما ومجهولا وتصالح اي تصالح فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعدي مبني مزيد ثلاثي
خماسي من باب التفاعل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا تصالحا تصالحوا
الخ بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع وتقلب الالف واوا وكسر اللام فيه نحو تصولح الى آخره
يتصالح وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعدي معرب مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يتصالحان يتصالحون الخ بفتح اللام في الكل
وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه بفتح اللام فيهما اي في الماضي والمضارع كما بينا تصالحا مصدر
بضم اللام فهو متصالح متصالحان متصالحون الخ بكسر اللام في الكل اسم الفاعل وذاك متصالح متصالحان
متصالحون الخ بفتح اللام في الكل اسم المفعول وهذا يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا والامر
اي امر الحاضر تصالح تصالحا تصالحوا الخ وامر الغائب ليتصالح ليتصالحا ليتصالحوا الخ بفتح اللام
في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تتصالح لا تتصالحا لا تتصا
لحوا الخ بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا
وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع فيه بفتح اللام فيهما اي في الامر والنهي كما بينا وكذا التعريف
بنون التأكيد معلوما ومجهولا واما ادثر واثاقل فاصل الاول تدثر معناه تغشى بالثياب وهو

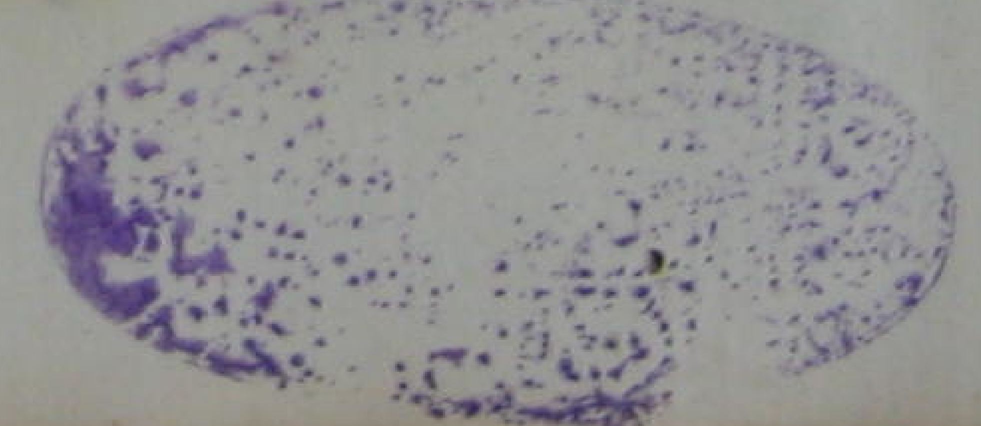
وهو اللازم كتكسر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما اي في ادثر واثاقل اي ادغمت التاء في الدال في الاول وفي الثاء في الثاني لقرب مخرج التاء من الدال والثاء فيه نظر لان التاء لا تدغم في الدال والثاء حال كونهما تاء الا بعد قلبهما دالا وثاء فالاولى ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد القلب دالا وثاء ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء بها لان الساكن لا يبتدأ به وتعريفهما اي تعريف كل واحد منهما اي من هذين البنائين ادثر بفتح الثاء وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفعل لا من افعل مشدد العين نص على ذلك ابن جني الا ان التشديد قد حذف من الثاني لالتقاء الساكنين عند ادغام الدال في الذال وكذا في مضارعه وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يدثر ان يدثرون الخ وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح التاء فيهما اي في المضارع ادثر امصدر بكسر الهمزة وضم التاء فهو مدثر مدثران مدثرون بكسر التاء في الكل اسم الفاعل وذاك مدثر عليه مدثر عليهما مدثر عليهم الخ بفتح التاء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر ادثر ادثرا ادثروا الخ وامر الغائب ليدثر ليدثرا ليدثروا الخ بفتح التاء في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تدثر لا تدثرا لا تدثروا الخ وكذا نهي غائبه الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة فيه مع زيادة حرف الجر في آخره بفتح التاء والدال فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وتشديد في الجمع اي في الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واثاقل وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفاعل لا من افعل مشدد العين نحو نص على ذلك ابن جني وقس على ذلك الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اثاقلا اثاقلوا الخ بفتح القاف في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا وتزاد في آخره حرف الجر نحو اثوقل عليه الى آخره يثاقل بفتح التاء والقاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معتبر مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يثاقلان يثاقلون الخ وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح القاف فيهما اي في الماضي

والمضارع كما

والمضارع كما بينا اثاقلا مصدر بضم القاف فهو متثاقل متثاقلان متثاقلون الخ بكسر القاف في الكل اسم الفاعل وذاك متثاقل عليه متثاقلان عليهما متثاقلون عليهم الخ بفتح القاف في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا تزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اثاقل اثاقلا اثاقلوا الخ وامر الغائب ليثاقل ليثاقلا ليثاقلوا الخ بفتح القاف في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تثاقل لا تثاقلا لا تثاقلوا الخ وكذا الغائب غير انه بالياء كما مر غير مرة بفتح القاف فيهما اي في الامر والنهي والثاء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع والمصدر واسم الزمان والمكان واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وتدحرج اي تدحرج فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد رباعي خماسي من التفعلل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تدحرجا تدحرجوا الخ بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة ويكسر فيه ويزاد في آخره حرف الجر يتدحرج بفتح الراء فيه وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح سالم لازم معتبر مزيد رباعي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتدحرجان يتدحرجون الخ وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع ويزاد في آخره حرف الجر فيه بفتح الراء فيهما اي في الماضي والمضارع تدحرجا مصدر بضم فهو متدحرج متدحرجان متدحرجون الخ بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك متدحرج به متدحرج بهما متدحرج بهم الخ بفتح الراء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا تزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر تدحرج تدحرجا تدحرجوا الخ وامر الغائب ليتدحرج ليتدحرجا ليتدحرجوا بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تتدحرج لا تتدحرجا لا تتدحرجوا الخ بفتح الراء في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر كما مر بفتح الراء فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا ومثال السداسي استغفر وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي سداسي من باب الاستفعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو استغفرا استغفروا الخ وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة والتاء وبكسر الفاء فيه يستغفر بكسر الفاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب

معلوم صحيح سالم متعدي مبني مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يستغفران من ذلك الباب وقس على هذا الباقي يستغفران يستغفرون الخ وكذا مجهوله غير انه
بضم علامة المضارع وبفتح الفاء فيه استغفارا مصدر فهو مستغفر مستغفران مستغفرون الخ بكسر الفاء
في الكل اسم الفاعل وذاك مستغفر مستغفران مستغفرون الخ بفتح الفاء في الكل اسم المفعول والامر
اي امر الحاضر استغفر استغفرا استغفروا الخ وامر الغائب ليستغفر ليستغفرا ليستغفروا الخ بكسر الفاء
في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تستغفر لا تستغفرا لا تستغفروا الخ بكسر الفاء في الكل وكذا نهي
الغائب الا انه بالياء بكسر الفاء وكذا مجهولهما الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح ما قبل اخره فيه بكسر الفاء فيهما
اي في الامر والنهي واشهاب بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم
مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الافعيلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اشهابا اشهابوا
الخ الى اخره بالفك من جميع المؤنث الى الاخر وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا فيه ويزاد في اخره حرف الجر
يشهاب بتشديد الباء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يشهابان يشهابون الى اخره وكذا مجهوله الا انه
بضم حرف المضارعة وتزاد في اخره حرف الجر اشهيبابا مصدر فهو مشهاب مشهابان مشهابون الخ بتشديد الباء
في الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا وذاك مشهاب به مشهاب بهما مشهاب بهم الخ
بتشديد الباء في الكل اسم المفعول والامر اي امر الحاضر اشهاب اشهابا اشهابوا الخ وامر الغائب ليشهاب
ليشهابا ليشهابوا الخ بتشديد الباء في الكل سوى جمع المؤنث وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد
في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تشهاب لا تشهابا لا تشهابوا الخ بتشديد الباء في الكل سوى جمع المؤنث
وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر بتشديد الباء في الجمع
اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي وبمنع العبارة تسامح لان تشديد الباء
في الماضي فيما قبل جمع المؤنث الغائبة وما سواها بالفك وفي المضارع والامر والنهي فيما سوى جمع المؤنث الا
في المصدر فانه بلا تشديد الباء وكذا التعريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح الدالين معناه

اى طول



اى طول الشعر وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الافعيعال
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اغدودن اغدودنا اغدودنوا الخ يغدودن
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يغدودن يغدودنان يغدودنون الخ بكسر الدال الثانية في الكل اغديدانا مصدر
بفتح الدال الثانية والاصل فيها اغدودانا بكسر الدال الثانية وسكون الواو وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار اغديدانا فهو مغدودن مغدودنان مغدودنون الخ بكسر الدال الثانية في الكل اسم الفاعل و
وذاك مغدودن مغدودنان مغدودنون الخ بفتح الدال الثانية في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
الا انها بلا زيادة حرف الجر عليها في اخره عليهم والامر اي امر الحاضر اغدودن اغدودنا اغدودنوا الخ وامر الغائب ليغدودن
ليغدودنا ليغدودنوا الخ بكسر الدال الثانية في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح الدال الثانية
فيه ويزاد حرف الجر في اخره والنهي اي نهي الحاضر لا تغدودن لا تغدودنا لا تغدودنوا الخ بكسر الدال ايضا وكذا الثانية
نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارعة وبفتح الدال الثانية ويزاد في اخره حرف الجر بكسر الدال
الثانية فيهما اي في الامر والنهي وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واجلوز بتشديد الواو وهو فعل ماض
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم ثلاثي مزيد سداسيا من باب الافعوال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم نحو اجلوز اجلوزا اجلوزوا الخ وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وبكسر الواو وتزاد في اخره حرف الجر يجلوز
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو يجلوز يجلوزان يجلوزون الخ بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع وبفتح الواو فيه
وتزاد في اخره حرف الجر اجلوازا مصدر بكسر اللام فهو مجلوز مجلوزان مجلوزون الخ بكسر الواو في الكل اسم الفاعل
وذاك مجلوز بفتح الواو في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر اخرها
والامر اي امر الحاضر اجلوز اجلوزا اجلوزوا الخ وامر الغائب ليجلوز ليجلوزا ليجلوزوا الخ بكسر الواو في الكل وكذا
مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح الواو فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تجلوز لا تجلوزا
لا تجلوزوا الخ بكسر الواو في الكل وكذا نهي الغائب غير انه بالياء وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع وبفتح الواو فيه

ويزاد في اخره حرف الجر بكسر الواو فيهما اي في الامر والنهي الواو مشددة في الجمع اي في الماضي والمضارع والامر
والنهي واسم الفاعل والمفعول وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا وسخنكك بفتح الكافين بمعنا
زاد السوال والظمة وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق مزيد
رباعي اسد لسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم وسخنككا سخنككوا
الخ وكذا المجهول الا انه بضم الهمزة وبكسر الكاف الاول ويزاد في اخره حرف الجر يسخنكك فعل مضارع مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق مزيد رباعي اسد لسيا وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم يسخنككان يسخنككون الخ بكسر الكاف الاول في الكل وكذا المجهول غير انه بضم حرف
المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد في اخره حرف الجر اسخنكاكا مصدر فهو مسخنكك مسخنككان
مسخنككون الخ بكسر الكاف الاول في الكل اسم الفاعل وذاك مسخنكك به مسخنكك بهما مسخنكك بهم
الخ بفتح الكاف الاول في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان غير انه لا تزاد في اخره حرف الجر والامر
الحاضر اسخنكك اسخنككا اسخنككوا الخ والامر الغايب ليسخنكك ليسخنككا ليسخنككوا الخ
بكسر الكاف الاول فيهما اي في الامر والنهي وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد
في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تسخنكك لا تسخنككا لا تسخنككوا الخ بكسر الكاف الاول
وكذا نهي الغايب غير انه بالياء وكذا المجهول الا انه بضم علامة المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد حرف
الجر بكسر الكاف الاول في الثلاثة اي في الفاعل والامر والنهي واسلنقى فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي اسد لسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم نحو اسلنقيا اسلنقوا الخ بفتح القاف في الكل واصل اسلنقوا اسلنقيوا استثقلت الضمة
على الياء لكونها اقوى الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة فحذفت فالتقى الساكنان الياء
والواو فحذفت الياء فبقي اسلنقوا وقيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى الساكنان الالف
المقلوبة والواو فحذفت الالف فبقي اسلنقوا وكذا الاعلال في اسلنقت اسلنقتا يسلنقي بكسر القاف
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق رباعي اسد لسيا من ذلك

البا وقس

البا وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يسلنقيان يسلنقون الخ واما يسلنقون وتسلنقون
فانهما في الاصل يسلنقيون وتسلنقيون نقلت حركة الياء الى القاف فيهما بعد سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
فبقي يسلنقون وتسلنقون واصل تسلنقين في المفرد المخاطبة تسلنقيين استثقلت الكسرة على الياء لتوالي
الكسرات الى الستة تامل ما ثبت كسر الياء فالتقى الساكنان الاولى الياء الناقص والاخرى ياء الضمير
فحذفت ياء الناقص فصار تسلنقين وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد في اخره
حرف الجر اسلنقاء مصدر وهمزة اصل اسلنقايا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زايد في الطرف فصار
اسلنقاء فهو مسلنق مسلنقيان مسلنقون الخ بكسر القاف في الكل اسم الفاعل واصل مسلنق مسلنقي
اعلى كاعلال قاض واصل مسلنقون مسلنقيون واعلاله كاعلال تسلنقون فتدبر اتقافوا كل مسلنق
عليه مسلنق عليهما مسلنق عليهم الخ بفتح القاف في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان غير انه لا
يزاد في اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اسلنق اسلنقيا اسلنقوا الخ واصل اسلنقوا اسلنقيوا اعلاله
كما تر في المضارع تامل وامر الغايب ليسلنق ليسلنقيا ليسلنقوا الخ واصل ليسلنقوا كما مر في المضارع وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تسلنق
لا تسلنقيا لا تسلنقوا الخ واصل لا تسلنقوا لا تسلنقيوا بكسر القاف وضم الياء استثقلت الضمة على الياء
كما تر في اسلنقوا اولانه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فنقلت الضمة الى القاف بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان
الياء والواو فحذفت الياء فصار لا تسلنقوا بضم القاف واصل لا تسلنقي لا تسلنقيين بكسر القاف والياء الاول
استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى الستة تامل فحذفت الكسرة فالتقى الساكنان ياء الضمير وياء الناقص
فحذفت الياء الناقص فصار لا تسلنقي وعلى هذا الاعلال وان فيهما من المضارع قد بيناهما هنا للتوضيح
وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف الجر بكسر القاف
في الثلاثة اي في الفاعل والامر والنهي وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واقشعر وهو فعل ماض
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد رباعي سدلسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اقشعرا اقشعروا الخ بالادغام الى جمع المونث الغايبة ومن هنا كل الى هناك

الى ههنا كان بالفك على تامل وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة والشين وبكسر العين فيه وتبزاد في اخره حرف الجر تقشعر

وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد رباعي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي

من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو تقشعر ان تقشعرون الى اخره بكسر العين والادغام في الكل سوى جمع المونث فانها

بالفك على الكسر وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع وبفتح العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر اقشعرارا مصدر

بسكون العين بلا ادغام لان الالف قد وقعت فاصلة بين الحرفين المتجانسين فلا تدغم فيه اولهما في الاخرى فهو

مقشعر مقشعران مقشعرون الى اخره بكسر العين في الكل اسم الفاعل وذاك مقشعر به مقشعر بهما مقشعر بهم

الى اخره بفتح العين والادغام في الكل اسم المفعول وهذا اخترته في كثير من النسخ والصواب عدم تركه وكذا المصدر

الميمي والزمان والمكان غير انه لا يزاد في اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اقشعر اقشعرا اقشعروا الى اخر

الغايب ليقشعر ليقشعرا الى اخره وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع وبفتح العين فيه ويزاد في اخره

حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تقشعر لا تقشعرا لا تقشعروا الى اخره وكذا نهي الغايب غير انه بالياء وكذا

مجهوله غير انه بضم حرف المضارع وبفتح العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر بكسر العين فيهما اي في الامر

والنهي والراء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع والامر والنهي معلوما ومجهولا واسم الزمان والمكان

والفاعل والمفعول وكذا الالة في المصدر فانه بلا تشديد الراء المامر وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا

فصل في الفوايد اللازم اي في الفعل اللازم وهو ما يلازم الفاعل ولا يتجاوز الى المفعول به يصير

متعديا وهو ما يتجاوز الى المفعول به باحد ثلاثة اسباب بزيادة الهمزة لكن هذا ليس على الاطلاق بل توجد الهمزة

مزيدة في اول بعض الافعال المتعدية فتصيره لازما فقط لا عن ان تصير اللازم متعديا نحو قولهم اقشع الله الغيم فقشع

وغير ذلك ويلزم على الشيخ ان يشير اليها بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا القول بينهما فلهذا اجعله لازما

وتشديد عينه اعلم ان تشديد عين الفعل اللازم يصير متعديا اذا لم يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم عليه وتشديد عين

الفعل المتعدي زاد وابلغ تقديته نحو فرح وحرف الجر في اخره اي اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا فزد

في اوله همزة ليست للمطاوعة او في عينه تضعيفا او في اخره حرف الجر فصار الفعل اللازم متعديا بواسطة هذه

الحروف متعديا وانما اختص هذا العمل بهذه الحروف لوجوده هكذا بالاستقراء نحو اخرجته وفرحته وخرجت به

من الدار

من الدار هذا يفيد لكل ما سبق من الامثلة فان هذه الامثلة في الاصل خرج وهو لازم فلما زادة الهمزة والتضعيف

وحرف الجر كانت متعديا بواسطة هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف بالثلاثي المجرد وبحرف الجر لا

تختص به بل يوجد فيه وفي غيره ايضا نحو ذهبت بزيد وانطلقت به والى هذا اشار الزنجاني بقوله وبحرف

الجر في الكل ثم اورد هذين المثالين فلهذا اشار بعض المعلم للتلميذ بقوله هذا تعدية اللازم بالهمزة بالياء والتشديد

والهمزة ان اردت جعله متعديا بهمزة وتضعيف حصل ثلاثيا وبحذف التاء من تفعلل وتفعل مكررة اللام اي تفعلل

متعديا بحذف التاء فيه لان عند ذلك كان مجردا رباعيا وهو متعديا وفيه نظر لان الرباعي لا يختص بالتعدية بل مشترك

بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه في غالب احواله للتعدية وتفعل مشدد العين اي يصير

تفعل بتشديد العين متعديا بحذف التاء منه لان عند ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد في عينه وفيه نظر من وجهين الاول

ان تفعل بتشديد العين لا يختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما في صدر الكتاب عند الابواب حتى يكون

متعديا بحذف التاء منه والثاني بعد الحذف فيصير على وزن فعل بتشديد العين وهو لا يختص للتعدية بل مشترك بين اللازم

والمتعدي ايضا نحو جرب الرجل وموت الابل وخرج زيد الاولان لازمان لانهما بمعنى صار والثالث متعد اللهم الا ان

يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضا يعني اللازم غالب في تفعل والتعدية غالبة في فعل تامل والمتعدي يصير لازما

بحذف اسباب التعدية لانه لما حذفت منه اسباب التعدية بقي على اصله وهو اللازم لانه في اول الوضع وضع لازما

ثم يتعدى بالاسباب المذكورة وبحذفها منه بقي لازما وبنقله اي بنقل الفعل المتعدي الى باب انكسر يصير لازما ايضا انكسر

من باب انفعل وهو لازم للمطاوعة فيصير الفعل المتعدي المنقول اليه للمطاوعة ايضا كنقل كسر الى انكسر وقطع الى

انقطع ونحوهما واعلم ان في قوله ونقله الى باب انكسر تساهلا والاولى ان يقال الى باب انفعل لان انفعل وزن

انكسر وانكسر موزون وذكر الموزون في مقام الوزن يوهم او يفيد حصر الحكم المراد فيه كما كان ذكر الوزن يفيد الكل

والحكم المراد ههنا ليس بمنحصر في لفظ انكسر تامل ولهذا قال الزنجاني في شرحه اذا اردت ان تجعل المتعدي

لازما فالطريق فيه ان يرده الى باب انفعل ثم قال اي صاحب الزنجاني او الى افتعل او الى افعل اي بتشديد

اللام وفيهما نظر اما في افتعل فلانه مشترك بين اللازم والمتعدي واما في افعل فلانه لا يوجد الفعل المتعدي المنقول

اليه حتى صار بسبب نقله اليه لازما بل المنقول اليه فعل لازم بالاستقراء كنقل حمر الى احمر وعور الى اعور ولهذا لم يذكر

لم يذكره الشيخ النقل اليهما ثم قال اولى تفعلل ان كان رباعيا وفيه تساهل لان الرباعي على الاطلاق يشتمل ملحقات
الرباعي المجرد وبعضها لازم وبعضها متعد فالاولى ان يقال ان يكن رباعيا مجردا وعلى هذا قول الشيخ و النقل
وباب فعلل يصير لازما بزيادة التاء في اوله اي ان كان رباعيا مجردا نحو دحرجت الحجر فتدحرج وانما يصير لازما
بزيادة التاء في اوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة وما كان كذلك يصير لازما ولا يجيء المفعول به وهو ما وقع عليه
فعل الفاعل نحو ضربت زيدا والمجهول وهو ما لم يسم فاعله بل اقيم مفعوله مقام فاعله في اسناد الفعل اليه نحو ضرب
زيد من اللازم اي من الفعل اللازم حتى لا يقال حرت زيد وحسن زيد بتحقيق عين الفعل فيهما وانما قيد عدم
المجيء منه بالمفعول به لان المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان والمفعول له وهو ما فعل لاجله فعل
والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو لمصاحبة معمول الفعل لفظا او معنى والمفعول المطلق وهو اسم ما فعل فاعل فعل مذكور
بمعناه قد يجيء من الفعل اللازم مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة وقعدت امام الامير مثال الثاني نحو قعدت عن الحرب جبنا
ومثال الثالث نحو جلست وزيدا او مالك وزيدا اي معنى مالك قعدت وزيدا او مثال الرابع نحو جلست جلسة فلهذا قيد
لان اللازم من الافعال هو اي اللازم ما لا يحتاج الى المفعول به لحصول الفائدة بدونه نحو ضرب فانه لا يفيد بدونه
والمتعدي بخلافه من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد وباب
فاعل يكون بين اثنين اي للمشاركة بين اثنين كما مر بيانه نحو ناضلته اي راميته وهو مشترك بينهما الا قليلا اي
قليلا لا يكون بين اثنين بل من طرف واحد نحو طارقت النعل اي كسرته وعاقبت اللص اي عقبت السارق ومنه
عافاك الله وقاتلهم ويجيء هذا الباب بمعنى افعل وفعل مشدد العين او فعل مخفف العين وتفاعل وقد مر مثالهما
في صدر الكتاب وكلها متعد وباب تفاعل ايضا يكون بين اثنين فصاعدا الكونه فصاعدا هذا المثال يصح ان يكون بين اثنين فصاعدا
لانه نفس متكلم مع غيره وهو يكون بين اثنين واكثر لان الغير من نفس المتكلم تارة يكون واحدا وتارة يكون اكثر
منه فعلى التقدير الاول كان اثنين وعلى التقدير الثاني كان ثلاثة او اكثر ولمشاركة الجماعة وهذا مستدرك لان كون هذا الباب
لمشاركة الجماعة يعلم من قوله فصاعدا بعد قوله يكون بين اثنين وكذا يعلم ذلك من مثاله كما بينا نحو تصالح القوم
وبين المتنازعين هذا مستدرك في بعض النسخ والاولى عدم التكرار ان لم يكن قوله ولمشاركة الجماعة مستدركا وقد
يكون اي قليلا لا يكون باب التفاعل لاظهار ما ليس في الباطن اي لاظهار ما ليس بمتصف به في الحقيقة وعند ذلك

لا يكون للمشاركة

لا يكون للمشاركة لا بين اثنين ولا بين الجماعة نحو تمارضت اي اظهرت المرض وليس لي مرض ومنه تجاهلت اي اظهرت
الجهل وليس لي جهل ويجيء تفعل مشدد العين وافعل قد مر مثالهما وبعض هذه المعاني متعد وبعضها لازم
قد مر بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل وذكر هذه القاعدة ههنا ليس على ما ينبغي لانه في صدر معاني الابواب
ولم يفرغ منه من افتعل حرفا من حروف الاطباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى وهي الصاد
والضاد والظاء والطاء وهذه الحروف الاربعة مستعلية مطبقة يلزم استعلائيتها من اطباقيتها من غير عكس
وحروفها سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف يجمعها حروف ضطظص خغق
الاربعة الاولى مستعلية والثلاثة الاخرة مستعلية فقط ولكن كون الاربعة الاولى مطبقة باعتبار الصفة
لا باعتبار المخرج لان مخرج الصاد طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الضاد اول حافتي اللسان وما يليها
من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا وهذه المخارج ليست
من الاطباق فالمعرف بقيد تاء افتعل طاء لان التاء من مخرج الطاء وهو ما بين طرف اللسان واصول الثنايا
كما مر ذكره ليتخفف على السنتهم ولكون مجانبا للفاء فعله في الاطباق نحو اصطبر اصله اصتبر بعد نقل صبر الى
افتعل قلبت التاء طاء كما مر ثم يجوز في ذلك ان تقلب الطاء صادا لاتحادهما في الاستعلائية فصار اصطبر
ثم ادغم الصاد في الصاد وجوبا لاجتماع الحرفين المتماثلين اولهما ساكن والثاني متحرك ولا يجوز لك ان
تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا وان في الاستعلائية لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا
يقال اطبر ولا يجوز لك ان تدغم الصاد في تاء افتعل بعد قلبها لان الصاد من الاطباق والتاء من المهموسة
باعتبار الصفة الى المخرج وهي ما لا يرتفع اللسان بها الى الحنك الاعلى وحروفها عشرة السين والتاء والثاء والحاء
والكاف والخاء والشين والصاد والهاء والفاء يجمعها حروف ستشحثك خصفه ولو فعل ذلك لذهب اطباقيته وهو مستكره
عندهم فلا يقال اتبر ومع ذلك وقد قيل ليس بين الصاد والتاء مجانسة في الذات والمقاربة في المخرج حتى تقلب
الصاد تاء وتدغم في التاء ولهذا لا تقلب التاء فيه اولا صادا ثم تدغم في الصاد بل طاء ثم صادا ثم تدغم الصاد في الصاد
كما مر ويجوز لك البيان وهو ابقاء الطاء المقلوبة على حالها لعدم الجنسية بينهما في الذات ويقال اصطبر كما
اختاره الشيخ فيه والمضطرب اصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء طاء كما مر فصار اضطرب ولا

يجوز لك

ان تقلب الطا ضادا والاتحادهما في الاستعلائية فصار اضضرب فتدغم الضاد في الضاد وجوبا فصار اضرب ولا يجوز
لكلان تقلب الضاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا لزيادة صفة الضاد فلا يقال اطرب ولا يجوز ان تقلب الضاد
تاء ثم تدغم التاء في تاء افتعل وجوبا لكمامر من ذهاب الاطباق به من الضاد فلا يقال اترب ولا يجوز لكل ان
تقلب التاء ضادا اولا ثم تدغم الضاد في الضاد وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج كمامر
فلهذا اختار الشيخ قلب التاء طاء لاضادا ولا يجوز لكل البيان كما مر فيقال اضطرب كما اختار الشيخ فيه
اطرد اصله اطترد بعد نقل طرد الى الافتعال قلبت التاء طاء كما مر فصار اططرد بالطائين ثم تدغم الطاء
في الطاء لوجوب الادغام عند ذلك ولهذا لا يجوز لك البيان فيه كما لا يختار الشيخ فيه كما جاز ذلك في الضاد والصاد
ولا يجوز لك ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء افتعل وجوبا وان كان مقاربة في مخرجهما لانه قد ذهب
الاطباق به من حروف الاطباق والتاء من المهموسة فلا يقال اترد واظهر اصله اظتهر بعد نقل ظهر الى الافتعال
ثم تقلب التاء طاء كمامر فصار اظطهر ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا لما
وجد بينهما في العظم والمخرج والاستعلائية فيقال اظهر كما اختاره الشيخ ذلك ويجوز لك العكس كما مر فتدغم
الطاء المهملة في مثلها فيقال اطهر بالطاء المهملة ويجوز لك البيان فيه كما في الصاد والضاد ولعدم الجنسية بينهما
في الذات وان اتحدا في المخرج والاستعلائية فيقال اظطهر ولا يجوز لك ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء الافتعال
وجوبا كمامر من ذهاب الاطباق به فلا يقال اتهر ولا يجوز لك ان تقلب الطاء ظاء معجمة ثم تدغم الظاء المعجمة في
مثلها وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات والمقاربة في المخرج فلهذا لم يختره الشيخ بل اختار قلبها طاء اولا واذا
كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء او جميع الحروف من المجهورية وحروفها تسعة عشر حرفا الدال والذال
والراء والزاء والضاد والطاء والظاء والعين والغين والهمزة والالف والياء والباء والجيم والقاف واللام
والنون والواو والميم يجمعها ذرزضطظفغعيا جلنوم نحو تاء افتعل دالا لقرب مخرج الدال من التاء
لان مخرج الدال طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الزاء طرف اللسان فكان الدال اقرب الى التاء في المخرج
بالنسبة اليها فلهذا قلبت التاء دالا لدفع الثقل المستكره عندهم لا ذالا او زاء او نحو ادمع اصله ادتمع بعد
نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا كما مر فصار اددمع بالدالين فتدغم الدال في الدال لوجوب الادغام

فصار ادمع ولا يجوز لك ان تقلب الدال تاء ثم تدغم التاء في الافتعال لان الدال من المجهورية والتاء من المهموسة ولو
فعل ذلك لذهب الجهر من الدال وذلك مستكره عندهم فلا يقال اتمع فلا يجوز لك البيان فيه كما مر من وجوب الادغام
عند ذلك واذكر اصله اذتكر بعد نقل ذكر الى الافتعال قلبت التاء دالا كما مر فصار اذدكر ثم ادغم الدال في الذال عند البعض
جوازا لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فصار اذكر بالذال المعجمة لان المعتبر عندهم صورة الحرف المدغم
ومنهم الشيخ فلهذا قال بادغام الذال في الدال في اذكر وعند البعض المعتبر في ذلك صورة الحرف المدغم فيه فصار
ادكر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء دالا كما مر من اتحادهما في المجهورية
قربهما في المخرج ثم تدغم الذال المعجمة في مثلها فصار اذكر وكذا يجوز العكس عندهم فصار ادكر بالدال المهملة و
ومنهم صاحب المراح ولا يجوز لك اتفاقا ان تجعل الذال تاء ثم تدغم في تاء الافتعال وجوبا لفوات المجهورية
من الذال لان الذال من المجهورية والتاء من المهموسة فلا يقال اتكر ولا يجوز لك ايضا ان تقلب التاء ذالا لانها اقرب
في المخرج ثم تدغم الذال في الذال كما مر من الدال اقرب الى التاء في المخرج ولان المراد من القلب حصول الخفة في قلب
التاء الى الدال يحصل ذلك لا في قلبها الى الذال فلهذا جاز البيان وصورة اجتماع الدال مع الذال ويجوز لك
في صورة اجتماع الذال مع مثلها وازدجر اصله ازتجر بعد نقل زجر الى الافتعال قلبت التاء دالا كما مر فصار
ازدجر ويجوز لك البيان على ذلك كما اختاره الشيخ لحصول الخفة به ولعدم الجنسية في الدال ويجوز لك
ايضا ان تقلب الدال زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فصار ازجر
كما اختاره صاحب المراح ولا يجوز لك ان تجعل الزاء دالا وان اتحدا في المجهورية ثم تدغم الدال في الدال
وجوبا لان الزاء في امتداد الصوت اعظم من الدال فيصير على ذلك التقدير كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة لو
لو جوز ذلك فلا يقال ادجر ولا يجوز لك ايضا ان تجعل الزاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لفوات
الجهرية من الزاء فلا يقال اتجر ومع ذلك الزاء لا يكون بين الزاء والتاء قرب المخرج فلهذا لا يجوز ان تجعل
التاء زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا بل والاثم ذا لا كما مر واذا كان فاء الفعل واوا او ياء او ثاء قلبت الواو
والياء والثاء تاء ثم ادغم في تاء افتعل اما اذا كان واوا فلانها لو قلبت تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وا
والكسر ما قبلها فيلزم كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد او يلزم توالي الكسرات

فلهذه الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهبت مجهوريتها به لانها من الجهورية والتاء من المهموسة كما مر واما
اذا كان ياء فلانها لو لم تقلب تاء يلزم توالي الكسرات ايضا فلئلا يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهبت مجهوريتها به
ايضا لان اذهاب الجهر عندهم اولى من توالي الكسرات واما اذا كان تاء فلاتحادهما مع التاء في المهموسية ان التاء من
من المهموسة ايضا كما مر وقد علم هذه التاء المقلبة في تاء افتعل وجوبا نحو اتقى اصله اوتقى بعد نقل وقى الى الافتعال
قلبت الواو تاء كما مر ثم تدغم التاء بالوجوب بالادغام عند ذلك فصار اتقى هذه لغة على لغة اهل الحجاز واما على لغتهم
فتقلب الواو ياء في اوتقى لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتقى لانهم قلبوا المحذورين المذكورين في مثله لئلا يفوت
الجهر من الواو لان الياء من المجهورية كالواو ثم حملوا الواو في مضارعه على ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء الفا في المضارع
لتحركها في الاصل اي ماضيه الثلاثية وانفتاح ما قبلها في الحال فصار ياتقي وحملوا اسم فاعله ومفعوله على هذا ثم
قلبوا الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار على هذه اللغة موتق في الفاعل كاعلال قاض وموتقى
في اسم المفعول بقلبها الفا لوجود شرطه ومنه ايتعد ياتعد فهو موتعد وذاك موتعد وعلى اللغة الاولى صار اتقى
يتقي فهو موتق وذاك موتقى واتعد يتعد فهو متعد وذاك متعد وهي الاصح لوجوه في الاعلال على هذا في
الكل الفصيح ونحو قوله تعالى ان المتقين الاية وعلى هذا الخلاف الياء وهو قوله واتسر اصله ايتسر بعد نقل
يسر الى الافتعال قلبت الياء تاء كما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتسر وعلى لغة اهل الحجاز ايتسر بلا
قلب الياء تاء وياتسر بقلبها الفا وموتسر بقلبها واوا واتغر اصله اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت الثاء
تاء كما مر وبينا ثم ادغم التاء في التاء وجوبا فصار اتغر والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة وانما لم يذكر الحرف
مع ان الحرف تزاد في الحرف نحو هذا مجرور بمن ومنصوب بان ومجزوم بلم لان هذه الحروف ليست من الحروف
التي تزاد فيهما ولندرتها لم يعتبر او لكونها داخلة في الكلام معنى وان كان داخلة في الحروف صورة وهذا
ليس لان الباء منها للسبب فكان تقدير الكلام هذا مجرور بسبب من وكذا غيره واعلم ان حصر الحروف التي تزاد
في الاسماء والافعال في العشرة نظر لان الشين والباء تزاد فيهما ايضا مع انه لم يدخلهما في تلك الحروف
مثال الشين فيهما اعشوشب ومعشوشب ومثال الباء فيهما نحو قولهم هذا ام فوح بقام ومررت بزيد
ويمكن ان يجاب فانه انما لم يدخلهما في تلك الحروف بناء على جواب سيبويه عند سؤال الاخفش عن الحروف

الزوائد

٢٥

الزوائد بهذه الحروف معنى وذلك ان الاخفش قد سأل سيبويه عن حروف الزوائد في اثناء الصحبة من حيث العدد ومن
حيث الصورة والحال ان اثنينية صحبتهم غنم سمين فقال في جوابه انا سليمان فقال الاخفش ما معنى هذا
كان المجيب سليمان لهذا السؤال قال تعالى سالتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناه قال هويت السمان فقال
فقال الاسال فقال لا يسئل عن السمان حتى اجتنبيا عن ذلك بجنبك السمان فلم يكن جوابك مطابق لسؤال
قال اليوم تنساه فغضب الاخفش وقال في يما اخبيت فنسيت ولم يفهم معناها ايضا ولهذا اسمى الحف
وكل واحد من هذه الاقوال جواب على حدة معناه ان حروف الزوائد صورة وعددا منحصرة في هذين الكلمة
الكلمتين وعدد حروف كلمتي الجواب في كل واحد منها عشرة فقال الشيخ بناء على ذلك عشرة ولهذا قال
بعد ذلك مجموعها اليوم تنساه الهمزة تزاد في الاسم اولا كالهمزة في نحو احمر واحمد واصغر وارنب فانها
من الحمرة والحمد والصفرة والرنبة ولا همزة فيها في اصل الوضع كذا في شرح المفصل والنزهة ووسطا
كالهمزة في نحو خطائط من الخطر فزيدت الهمزة في نحو غرقئ اصله غرقة فحذفت التاء وزيدت الهمزة عوضا
عنها كذا في شرح الهارونية وتزاد الهمزة في الفعل ايضا اولا كالهمزة في نحو اكرم وانقطع اصلها كرم وقطع
ووسطا كالهمزة المدغمة ونحو رسلى اصله رسى ثم زيدت همزة اخرى للالحاق او للنقل فادغمت اولها في الاخرى
واخرا كالهمزة في نحو كرفأ اصله كرف فزيدت همزة في الاخرى للالحاق كذا في النزهة واللام تزاد في الاسم اولا كلام
كلام التعريف اي العهد في نحو الرسول والرجل وكلام الابتداء في نحو لزيد قائم ابوه وكلام الجارة في نحو المال لزيد
في التمليك والفرس في التخصيص واللام في اصل هذه الكلمات ثم زيدت ووسطا كاللام في فيشلة اصله فيشة
ثم زيدت كذا في النزهة وفي ذلك وهنالك اصلهما ذاك وهناك ثم زيدت كذا في المفصل وشرحه واخرا كاللام في
زيدل وعبدل اصلهما زيد وعبد ثم زيدت كذا في النزهة وشرح الهارونية وهما في المفصل على الاحتمال ومنها فحجل و
هيقل فيه وتزاد اللام في الفعل ايضا اولا كلام الابتداء في جواب لو في نحو ان زيدا ليقوم وفي نحو لو لا زيد لهلك عمرو
ووسطا كلام المدغمة او المدغم فيها نحو ولي وتولى اصلهما ولي وتولى ثم زيدت اللام فادغمت في اللام واخرا كلام
في نحو فعلل على تقدير زيادتها على الثلاثي المجرد للالحاق بالرباعي المجرد والباء تزاد في الاسم اولا كالباء في نحو معشوشب
اصله عشوشب ثم زيدت الباء كذا في النزهة وكالباء في نحو يلمع زيدت على لمع ووسطا كالباء في نحو قبيل وعليم زيدت

للفاعل والمفعول وكاليا في نحو حيرف زيدت على حرف وكاليا في نحو جبيل زيدت على جبل وكاليا في نحو زينية
زيدت على زينة واخرا كاليا في مسلنقي زيدت على مسلنق وتزاد اليا في الفعل ايضاً اولا كاليا في نحو يضرب زيد
زيدت على ضرب ووسطا كاليا في نحو بيطر زيدت على بطر واخرا كاليا في نحو سلقي زيدت على سلق والواو لا تزاد
في الكلم اما واو ورنتل حكى وحكم انها اصل لا زايدة كما قال صاحب المفصل والواو لا تزاد اولا وقولهم ورنتل
بجعل اي في كون كل حروفها اصلية فنقول قد تزاد الواو اولا في الكلم كواو العطف في نحو جاءني زيد وعمرو ووسطا
كالواو في مضروب وكوثر من الكثرة وعجوز من العجز كذا في النزهة وترقوة وعضوان وقلنسوة كذا في المفصل
واخرا كالواو المدغمة في نحو مدعو اصله مدعوو واو واحدة من الثلاثية ثم زيدت واو اخرى بالنقل الى باب الافعلال
ولا تزاد الواو في الفعل ايضا اولا على ما قال الواو ولكن نقول تزاد اولا في الفعل كالواو زيد للاستقبال في المحاطب
وللمخاطبة لكن لم يعزو على حالها بل قلبوا تاء حتى لا يجتمع الواوان في مثل ووجل من المثال مستقبلا فعلى هذا ايضا
تزاد فيه اولا مقدرة كالواو العاطفة لجملة الفعلية في نحو قولنا ذهب زيد وذهب عمرو ووسطا كالواو
في نحو جهور وحوقل ودهور وقسور اصلهم جهر وحقل ودهر وقسر ثم زيدت الواو للالحاق واخرا كا
كالواو المدغمة فيها في نحو اعور اصله اعو ثم زيدت الواو بالنقل الى باب الافعال فادغمت الواو في الواو فصار
اعوّ والميم تزاد اولا في الاسم كالميم في نحو مذهب ومكرم ومضرب ومقياس كذا في المفصل وشرحه واخرا
كالميم في نحو زرقم وستهم من الزرق والسته وكذا في النزهة والمفصل وشرحه
وتزاد في الفعل اولا كالميم في نحو مسكن ومزرع ومبدل اصلهم سكن وزرع وبدل ثم زيدت الميم في الفعل
مطلق ثم اورد هذه الامثلة جوابا للسؤال المقدر فقال الاعتداد به لئلا ينتقض قوله ولا تزاد الميم في الفعل
ولكن ينتقض ايضا بنزلة وسطا كالميم في نحو ضربتما واخرا كالميم في نحو ضربتم والتاء تزاد اولا في الاسم
نحو تفعيل وتفعال زيدت على فعل بالنقل اليهما ووسطا كالتاء في محتقر ومستغفر واخرا كالتاء في نحو ضاربة
وثمرة وثمراة ونسبية وتزاد التاء في الفعل اولا كالتاء في نحو تقرب وتضرب وتدحرج والنون تزاد في الاسم
اولا كالنون في نحو نرجس كذا في المتوسط ووسطا كالنون في نحو عنسل وعنبسة وعرند وترنب كذا
في المفصل واخرا كالنون في ضيفن من الضيف وقينان من القين وتزاد النون في الفعل ايضا اولا

كالنون في نحو نضرب ونذهب وفي نخرج ووسطا كالنون في نحو عنسل وعنبس ثم زيدت النون هكذا قيل لكن جعلهما اصلها
في شرح المفصل وقال عنسل من العسلان وهو ناقة سريعة وعنبس من العبوس وهو الاسد وفيه نظر لان عنسل
لو كان من العسلان القيل بعد زيادة النون عسلن وعنبس من العبوس لكن في الاشتقاق لانه جاء من القرآن
قبل زيادة النون فعلا فقوله تعالى عبس وتولى فكان من الفعل واخرا كالنون في نحو رعشن وجلين اصلهما رعش
وجلب ثم زيدت النون هكذا قيل ولكن صاحب المفصل يجوز ان يكون الزايدة في سلهب البهاء والجلبهما باجتماع
ووسطا كالسين الزايدة مع كاف الضمير وهو سين الكسكسة في نحو قولك واكرمتكس وتزاد السين في الفعل
اولا كالسين في نحو يستخرج ويستغرب ووسطا كالسين في استخرج واستغفر واستطاع واخرا كالسين في نحو قدموس
والالف لا تزاد في الاول اسما كانت وفعلا عند الاكثر من التعذر الابتداء بالساكن وعند البعض تزاد اولا كزيادة الالف
مع لام التعريف والجنس لانها حركت للتعذر ووسطا تزاد اتفاق اما في وسط الاسم فكالف ضارب وكاتب وحاتم
وحمار واما في اخره فكالف حبلى وبشرى كذا في المفصل واما في وسط الفعل فكالف في نحو ضارب ويضارب وقاتل
يقاتل واما في اخره فكالف في نحو ضربا وضربتا وضربنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء في نحو هركولة وهجرع وهلقامة
عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء في امهات اصلها امات ثم زيدت الهاء في نحو اهراق زيدت على اراق وقد
قيل صاحب النزهة هذا مما زادت الهاء في اوله وليس كذلك واخرا كالهاء في الوقف في نحو حاميه وحسابيه
وتمه وتزاد الهاء في الفعل وسطا واخرا لا اولا اما وسطا فكالهاء في نحو يهريق فانه في الاصل يريق وهو من الارباع
ثم زيدت الهاء على خلاف القياس وكذا في المراح واما اخرا فكالهاء في نحو قه وشه وهما امران والام معل موضع لانه
موضع للطلب ولهذا جعل شارح المراح في باب الاشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر في قسم الفعل انشائها
فاذا كان كلمة واحدة وعدد بها اي والحال ان عدد بها زايدة على ثلثة احرف وفيها اي والحال من جنس الكلمة
حرف واحد من جنس الحروف اي من حروف الزوايد المذكورة فاحكم بانها زايدة الا ان لا يكون لها اي
لهذه الكلمة معنى بدونها فعند ذلك لا يكون زايدة نحو سوس فان احدى الواوين والسينين زايدة
على ثلثة في نحو سوس وكانت من جنس الحروف ومع ذلك لا يكون زايدة فيه لعدم معناه بدونها والزايد
ما هو ينفع وجوده ولا يضر عدمه اي لا يخل عدمه المعنى الاصلي وانما قال الا ان لا يكون معنى بدونها نحو الياء

في يضرب فانه مضارع بهاوماضي بدونها ومعا عدا انها زايدة وابواب الرباعي سواء رباعيا مجردا او رباعي مزيد
بزيادة حرف الثلاثي المجرد ملحقا كان او موازنا كلها متعد وفيه نظر لان بعض ابواب الرباعي الموازن والملحق بالرباعي
المجرد لازم قد بيناه في موضع عدد ابواب الرباعي فاطلب هناك اللهم الا ان يقال في الجواب انما قال الشيخ كذلك
نظرا الى الاغلب فعند ذلك يلزم عليه وكذلك القيد هنا الادرج فانه لازم لان معناه اي ذل وهذا مما لا يتجاوز عن الفاعل
ومنه برهم وهو ادمة النظر وابواب الخماسي سواء كان ملحقا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم
الا ثلثة ابواب فانها لا تختص باللازم احدها افعل وثانيها تفعل بتشديد العين وثالثها تفاعل فانها اي هذه الابواب
الثلثة مشترك بين اللازم والمتعدي اما كون افعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسب واما كونه لازما فنحو احتقر و
اعتور وكذا اجتمع واكتسب لان ماذا كان للمطاوعة كما مر واما كون تفعل متعديا فنحو تمزر وتقسم واما كونه
لازما فنحو تكسر عند المطاوعة وتحلم وتبسم وتكلم واما كون تفاعل متعديا فنحو تنازعنا الحديث وتشاركنا المال واما
كونه لازما فنحو تحالم وتواضع وقد مر اشتراك هذه الابواب بينهما مرة وهنا في عد الابواب الخماسية اعلم ان في
حصر اشتراك هذه الابواب الثلثة بين اللازم والمتعدي نظر لان بعض ابواب الخماسي الملحقات بتفعلل من مزيد الرباعي الخماسي
متعد كما مر ذكره في عد ابواب الملحقات وابواب السداسي سواء كان سداسيا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد
كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه متعديا فنحو استخرج المال واستغفر الله واما كونه
لازما فنحو استحجر الطين واستوق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان في بعض النسخ وكلمتين وكلتيهما وجه اما الاول
فعلى العطفية على محل المستثنى فانه مرفوع او على الابتداء ولهذا اظهر علامة الرفع في التثنية وهي الالف والنون
واما الثاني فعلى العطفية على ما اضيف اليه المستثنى وهو لفظ استفعل فانه مجرور المحل او على العطفية على
لفظ المستثنى فانه منصوب والتثنية بالياء والنون في حالة الجر والنصب والوجه الثاني اظهر من باب افعنلى فانهما
متعديان وهما اي تلك الكلمتان اسرنداه واغرنداه معناهما غلب عليه وهو معنى اسرنداه وقهره وهو معنى اغرنداه وهمزة
افعل يجئ لمعان عشرة احدها للتعدية نحو اخرجته والتعدية بزيادة الهمزة في اوله والثاني للصيرورة نحو امشى الرجل
اي صار ذا ماشية وعند ذلك صار ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل اي صار ذا جرب واحلم الكبل اي صار ذا
محلاه والثالث للوجدان نحو احلته اي وجدته حليا وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اي وجدته محمودا

والرابع للحينونة نحو احصد الزرع اي صار وقت حصاده وعند ذلك كان لازما والخامس للازالة نحو اشكيته
اي ازلت عنه الشكاية وعند ذلك متعديا ومنه زال عن الابل اعرى والسادس للدخول في شيء نحو اصبح
الرجل اذا دخل في الصباح وعند ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل في الظلام والسابع للكثرة
نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما ومنه اشحم والحم واثمر والثامن انه يجئ بمعنى
استفعل يعني بمعنى الطلب نحو اعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك صار متعديا ايضا والتاسع انه يجئ بمعنى
التمكن من الشيء نحو اصغر به النهر اي امكنت من صغره وعند ذلك صار متعديا والعاشر انه يجئ بمعنى نفي
لا يراد بالشيء من هذه المعاني وهو معنى التفصيل نحو اشفق والحاصل ان الاول لازم لا الثاني والبعض
الشيء هذه المعاني الثلثة ولهافي الحقيقة معنيان فقط التعدية واللازم لكن التعدية غالبة فيه وقد يجئ
استفعل ايضا اي كهمزة افعل يجئ لمعان عشرة احدها للطلب نحو استغفر الله اي طلب المغفرة وعند ذلك
صار متعديا والثاني للسؤال نحو استخبر اي سأل عنه الخبر وعند ذلك يصير متعديا لفظا والثالث للتحول نحو
استحجر الطين اي يحول الحجر ... خلاء وعند ذلك يصير لازما والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدته انه كريم وعند ذلك
يصير لازما ايضا والخامس للوجدان نحو استجدت شيئا اي وجدته جيدا وعند ذلك يصير متعديا ايضا والسادس
وللاسترجاع نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم النفس الى
الله تعالى واذعان لامره والاصبار عن كون المرجوع اليه بانه كما قال في الكشاف اي قالوا اعبيد و
وملك الله وانا اليه راجعون في الاخرة فمنه ما قال البعض المحققين فيه معناه اطعنا وانقدنا لامر الله لانا عبيد
وملكه وانا اليه راجعون في الاخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم استسلموا انفسهم الله تعالى وقبلوا ما امرهم
الله تعالى وعند ذلك يصير متعديا لفظا والسابع للحينونة نحو استرقع الثوب اي حان وقت استرقاعه وعند ذلك يصير
لازما والثامن بمعنى افعل نحو استخرج بمعنى اخرج وعند ذلك يصير متعديا كما مر غير مرة والتاسع بمعنى فعل مشدد العين
نحو استقر بمعنى قرر وعند ذلك يصير لازما والعاشر بمعنى صار نحو استحجر الطين اي صار حجرا وعند ذلك يصير لازما
كما مر غير مرة وقد ذكرنا بعض هذه المعاني الاربعة الاخيرة وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحد واعلم
ان في حصر حروف الزوائد عشرة بناء على ما قال من قبل والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة على ما قال

من قبل بل اكثر منها كما مر والاصوب ان يقال وحروف المد واللين والعلة واحد وهي الواو واليا والالف وهي
من حروف الزوايد اللهم ان يقال ان يكون ذلك نظرا الى الاغلب لان الازدياد لهذه الحروف غالبا ومع ذلك لزم
عليه ذلك القيد لئلا يفهم الحصر فيها وهي اي الحروف المد واللين والعلة الواو واليا والالف انما سمي هذه
الحروف كلها حروف المد واللين لان فيهن المد واللين وعند الصوت بها ولكن تسميتها بحروف المد واللين
ليس على الاطلاق بل فيه تفصيل وذلك ان حروف العلة اذا كانت ساكنة تسمى حروف اللين ثم اذا
ناسب حركة ما قبلها يكون حرف المد ايضا وان لم يناسب يكون حرف اللين فقط وكل حرف مد حرف لين ولا
ينعكس واذا كان كذلك فالالف حرف ولين ابدا لسكونها وانفتاح ما قبلها على التابيد والواو واليا تارة
يكونان حرف لين فقط كما في قول وبيع مصدرين وتارة يكونان حرف مد ولين كما في قول وبيع وتارة
ليس حرف مد ولا حرف لين بل حرف هو بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا حركتا نحو وعد ويسر وانما سمي هذه
الحروف حرف العلة لكثرة تغيرها في نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة
تزيد وتارة تبدل بعض وتارة بعلة اخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع انواع الكلمة من الاسماء نحو بيت
وثوب ومال والافعال نحو قال وقاتل وبيع والحروف لو وكي وما كما ان العلة توجد في جميع انواع الحيوانات
وكل فعل ماض في اوله حرف من هذه الحروف وفي ذلك الحروف على الاطلاق نظر لان الالف من هذه الحروف
لا توجد فقط قطعا في اول كل كلمة الف سواء كان اسما او فعلا او حرفا كما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن
محال فلزم عليه ان يذكرها من بين هذه المسئلة ولو قيل تلك الكلمة تزاد وتوجد في اول الكلمة لكنه تحرك
للتعذر قلنا لو كان كذلك لقيل تلك الكلمة مثالا ومعتلا ان كانت فعلا كما في الواو واليا كذلك مع ذلك
لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء وانما وصف الفعل بالماضي احترازا عن الفعل المضارع لان هذه الحروف
توجد في اوله بقدر الامكان ولكن لا يقال انه معتل ومثال لعدم مقابلة الحروف الاصلية للكلمة وفي
الماضي تقابلها فيقال له معتل ومثال ان وجد في مقابلة الفاء وبهذا قال الشيخ نسمي معتلا ومثالا
ثم انما سمي معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة الفاء التي هي من حروف الاصلية للكلمة كما اشرنا وانما
يسمى مثالا لمماثلة الحروف الصحيح في عدم التغير وفي احتمال الحركات من الفتحة والضمة والكسرة لما الفتح

معلومة واما الضمة

معلومة واما الضمة ففي مجهوله واما الكسرة ففي مصدر كالوعد والوجدة وهذا النوع يجي من كل ابواب
الا من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر برفع لغة بني
عامر كما ذكرناه مرة من قبل والا في اللغة الفصيحة فانها من فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا حذف
الواو من يجد لوقوعها بين يا وكسرة فنحو بعد ويسر بفتح العين في الاول وكسر القاف في الثاني وفي مضارعهما على العكس
كذا في الشرح انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وانما لم يورد المثال بالالف لعدم
وجوده كما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال وان كان وسطه يسمى اجوفا اي يسمى هذا النوع معتلا
واجوفا وذا ثلثة واما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة العين التي من حروف الاصلية للكلمة
وقد غفل بعض الشراح بغفلين عن هذا واما تسميتهم بالاجوف فلخلو جوفه اي وسطه الذي هو بمنزلة الجوف
من الحيوان عن الحرف الصحيح بوقوع حرف العلة فيه واما تسميتهم بذي ثلثة فلصيرورة ماضيه على ثلثة احرف
اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت فان قيل ان الحرف الثالث فيهما ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه على
ثلثة احرف بل على حرفين قلنا المراد منه كونه على ثلثة احرف بحروف الهجاء لا باصطلاح النحو ولا شك انه
كذلك او لانهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حرف الكلمة لشدة اتصاله بها انما تسمية الاجوف من غير
الثلاثي بذي ثلثة نحو ذلك مع انه ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر الى الاصل فانه في الاصل قمت وانما تخصيص كون
الماضي على ثلثة احرف بالمتكلم فلا وجه لوجوده كذلك في المخاطب وهذا النوع لا يجي الا من ثلثة ابواب الاول
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان يصون والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب وانما كان مطول
حضرها في ذلك الاعداد وقد ذكرنا هذا مرة من قبل نحو قال وكال انما اورد مثالين اشارة باحدهما
الى الواوي وبالاخرى الى اليائي لان اصل قال قول وكال كيل كما يجي وانما اوردهما بعد الاعلال اشارة
باصلها الى الاجوف الواوي واليائي وبلفظهما الى الالف لانهما من حروف العلة اذا كانت وسط الكلمة يسمى
اجوفا ايضا وان كان في اخره تسمى ناقصا اي يسمى هذا النوع معتلا وناقصا وذو الاربعة اما تسميتهم
بالمعتل لوجود حرف العلة في مقابلة اللام التي هي من حروف الاصلية للكلمة واما تسميتهم بالناقص فلنقصان

اخرهم وفي حالة الجزم نحو لم يغزو ولم يرم ولم يخش وانتقصان الحركة حالة الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون الواو
والياء او لحلول اخره من الحروف الصحيح الثابت في كل الاحوال واما تسميتهم بذي الاربعة لكون ماضيه على اربعة
احرف عند الاخبار عن نفسك نحو غزوت ورميت وانما كون الحرف الرابع ضمير الفاعل بلا يضر لان المراد من الحروف
بحروف الهجاء لا باصطلاح النحوي كما بينا في الاجوف وهذا النوع يجيء من خمسة ابواب الاول بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر نحو دعا يدعو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو رمى يرمي والثالث بفتحها فيهما
نحو رعى يرعى والرابع بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو بقي يبقى والخامس بضمها فيهما سرو يسرو كما ذكرناه مرة
من قبل نحو غزى ورمى انما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وانما اوردهما بعد قلبهما
ايذانا باصلهما الى الواوي والياي بلفظهما الى الالف كما مر وان كان فيه اي في الفعل حرفان من هذه الحروف اي من
حروف العلة وان كان عينه ولامه يسمى اللفيف المقرون انما سمي هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفي العلة فيه اي لتوقف
احدى العلة فيه بالاخرى او نقول انه ماخوذ من اللف بمعنى الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحروف العلة
المقرون انما سمي هذا النوع مقرونا لاقتران احدى حرفي العلة بالاخرى فيه نحو قوى وحيي وطوى وحاي انما
اورد هذا النوع اربعة امثال اشارة بالاولى الى الواوي فلهذا اورده قبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا وانكسار
ما قبلها وبالثانية الى اليائي وتسمى هذان المثالان مضاعفا ايضا الا انه لا تدغم في الاصح لئلا يلزم الضم على الياء
في مضارعهما وبالثالثة الى المركب من الواو والياء باصلهما والى الواو والياء بلفظهما وبالرابعة الى المركب من الياء
والالف ولهذا اورد بعد قلبها الفا والالف الزائدة في حاي لم تكن معتبرة لانها ليست بمقابلة العين وهذا النوع
لا ياتي الا من بابين احدهما بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو قوي وحيي وروي وهوي والثاني بفتحها
في الماضي وكسرها في الغابر نحو طوى وثوى وزوى بالزاء المعجمة وفي طوى لغة اخرى ورأى كون عين فعله مفتوحا
في الماضي ومكسورا في الغابر وان كان فاؤه ولامه يسمى اللفيف المفروق وانما سمي هذا النوع بالمفروق
لافتراق حرفي العلة بحرف الصحيح واللام لا يكون فيه الا ياء والفاء لا يكون الا واوا نحو وقى وولي انما اورد مثالين
ايذانا احدهما الى المركب من الواو والالف ولهذا اورد وقى بعد قلب يائه الفا وبالاخرى الى الواو والياء ولم
يوجد فيه مثال المركب من الواو والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا لا ياتي الا من بابين ايضا احدهما بفتح العين

في الماضي وكسرها في الغابر نحو وقى يقي والثاني بكسر العين فيهما نحو ولي يلي وكذا في الهارونية وشرحه وذكر صاحب
الشرنبة وشرحها في مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر مركبا من الواو والياء نحو
وجي يوجى ومنه رعى يرعى ورعي يروى في الشرنبة وانما لم يذكر مثالا ما كان حرف العلة في الفاء والعين او في الفاء والعين
واللام مع انها باللفيف لان من هذين القسمين لا يبنى فعل بل المبنى من الاول اسم الزمان والمكان نحو ويح ويين ومن
سمين حرفين نحو واو وياء وكل فعل عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما في الاخر دفعا للثقل وباعتبار الخفة
لانها هي المراد من الاعلال وقيل لم يوجد قبل الادغام والادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت
الثياب في الوعاء اذا ادخلت فيه وادغم اللجام في الفرس اذا ادخل في فمه وفي الاصطلاح عبارة عن اثبات الحرف في مخرجه
مقدار اثبات الحرفين في مخرجهما كذا في ذكر جار الله العلامة وقيل هو اسكان الاول الحرفين المتماثلين او المتقاربين وادراجه
في الثاني ويسمى مضاعفا لتضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من ضاعف يضاعف وهو عبارة عن تكرير الشيء
فيه بمثلين معنى وفي الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان او المتقاربان في كلمتين او التقت احدى المتماثلين
بالاخرى في كلمة واحدة ويقال له اصم لان الاصم من وقرانه واحتاج في الاستماع الى شدة الصوت والمضاعف ما يحتاج الى
شدة اللفظ فيشتد على كل واحد منهما الجهر في الصوت او لان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكرير وكذا المضاعف لا يتحقق
الا بتكرير الحرف الواحد فيه فيشتد على كل واحد منهما التكرير وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب احدها بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر نحو سر يسر ومد يمد والثاني بفتح في الماضي وكسرها في الغابر نحو فر يفر والثالث بفتحها فيهما نحو عض يعض
وحس يحس وانما حبب ولبب فشاذ لا اعتداد به كما ذكرناه مرة من قبل وكل فعل فيه همزة فان كان في اوله يسمى مهموز
الفاء وانما يسمى هذا النوع مهموز الفاء لكون الهمزة فيه في مقابلة الفاء ويقال له القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال
بما بعدها وقيل انما يقال له ذلك لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا ياتي من خمسة ابواب احدها بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر نحو اخذ ياخذ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو امن يامن والثالث بفتحها فيهما نحو اثب ياثب
والرابع بضمها فيهما نحو ادب يادب والخامس بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو ابق يابق كما ذكرناها من قبل وان كان
في وسطه يسمى مهموز العين وانما يسمى هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقابلة العين ويقال له النبر العين لان
النبر هو الدفع يعني مهموز العين ترفعه الحنك عند التلفظ لشدة قبيحة في الصوت وهذا ياتي من اربعة ابواب

فقط احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو سأل يسأل والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو سئم
والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو أزر يأزر كما ذكرنا من قبل وان
كان في آخره فيسمى مهموز اللام انما سمي هذا النوع مهموز اللام لكون الهمزة فيه في مقابلة اللام ويقال الهمزة لان
الهمز في اللغة عبارة عن رفع ستر ذم احد بذكره في عقبه والهمزة اذا كانت لام الكلمة رفع الحكم آخرها يذكرها في
عقبها وهذا يأتي من اربعة ابواب ايضا احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو قرأ يقرأ والثاني بكسرها في
الماضي وفتحها في الغابر نحو ظمئ يظمأ والثالث بضمها فيهما نحو جرؤ يجرؤ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو هنأ
يهنئ كما ذكرناه من قبل وكل فعل جاء من هذه الاقسام الستة اي من الثالث الاجوف والناقص
واللفيف والمضاعف والمهموز تسمى صحيحا وقد مر بحث باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين السالم والصحيح عند الشيخ
كما لم يفرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق بينهما الزنجاني في كتابه وسنذكر اي تبيين عن قريب بحث الاقسام
الستة على سبيل الاختصار باب المعتلات والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
قلبتا الفا لكن هذا بعد وجود الشرائط السبعة احدها ان يكون كل واحد منهما في فعل او في اسم على وزن
فعل والثاني لا يكون حركتهما عارضية والثالث ان لا يكون فتحة ما قبلهما في حكم السكون والرابع ان لا يكون في
معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حروف العلة في مضارعه والسابع
ان لا يترك الدلالة على الاصل واذا لم يوجد احدى هذه الشروط لم تقلب الفا وان كانتا متحركتين ما قبلهما مفتوح
فاحترز بشرط الاول عن مثل الحوكة وصورة لخروجهما عن وزن الفعل بعلامة التأنيث وبالشرط الثاني احترز
عن مثل دعوا القوم فان واوه لم تقلب الفا لطروء حركتها لانها كانت ساكنة ثم حركت لالتقاء الساكنين تامل و
بالشرط الثالث احترز عن مثل دعور واعور لان حركة ما قبلهما في حكم السكون اي في حكم عين اعور وتجاور وبالشرط
الرابع احترز عن الحيوان لان في معناه اضطرابا وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى لان واوه لو قلبت الفا لاجتمع
فيه اعلالان تامل وبالشرط السادس احترز عن حيي لانه لو قلبت الياء الاولى الفا لزم ضم الياء في المضارع
وبالشرط السابع احترز عن مثل قود واستحوذ لان واوهما لو قلبت الفا لم يعلم انه واوي او يائي فيترك الدلالة
على الاصل كذا المفهوم مما ذكره ابن جني نحو قال اصله قول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لوجود الشرائط

المذكورة فيه فصار قال انما فعلوا ذلك لان الحركة على حرف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت الفا لاستدعاء حركة ما قبلها
ذلك التخفيف على الالف لان الالف لا تقبل الحركة وان كانت حرف العلة ايضا وكذا اصله كيل اعلاله ظاهر وانما فعلوا
ذلك فيه كما مر في قال مثالهما اي مثال الواو والياء اللتين قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع وجود الشرائط
المذكورة من الناقص غزا اصله غزو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما مر فيما اذا كانت في عين الكلمة
ولان اللام للتغير وانما كتبت على صورة الالف فرقا بين الواوي واليائي لان الياء بعد قلبت الفا كتبت كما مر على صورة الياء
في الناقص سواء وقعت في الطرف او لا لتدل على الاصل بخلاف الاجوف لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح فلهذا
اكتبها الشيخ على صورة الالف في قال وكال واما اذا في الطرف فنحو قوله تعالى فخلق فسوى واما مثاله في غير الطرف
فكما في سورة والشمس وضحاها الى آخره في خمسة عشر مواضع كتبت على صورة الياء بعد قلبها الفا واما عدم كتابة الواو
على صورة الواو بعد القلب الفا ايضا لتدل على الاصل فلعدم العلم انها قلبت الفا ام لا هذا اذا لم يخرج من الطرف بسبب اتصال
التثنية بها واما اذا خرجت منه كتبت على صورة الواو بعد ذلك في بعض المواضع كما في الزكوة والصلوة واما كتابة الواو
على صورة الياء بعد ما قلبت الفا نحو اعطى ونحوه فان اصل اعطو فتكون الالف مقلوبة من الياء لا من الواو ولان الواو
فيه اولا قلبت ياء لوقوعها رابعة في الطرف ثم قلبت الياء الفا لتدل على هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان
قيل ان الشرط الخامس فيه معدوم لوجود الاعلالين فيه على هذا التقدير فيلزم ان لا تقلب الياء فيه الفا ولا تقلب الواو ياء اولا
قلنا هذا انما لزم من الاعلالين في الكلمة احدى حروفها فعند ذلك لا تقلب ثانيا لانه يلزم نقض بنائه بخلاف ما نحن
فيه ورمى اصله رمي بتحريك الياء قلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرائط المذكورة فيه ثم كتبت
على صورة الياء لما ذكرنا وتقول في تثنيتهما غزوا ورميا على الاصل لا تقلبان الفا اي الواو والياء لا تقلبان في تثنية
غزا ورمى من حيث يقال في تثنيتهما غزوا ورميا لانهما لو قلبتا الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين على غير حده احدهما
الف التثنية والآخر الالف المقلوبة من الواو والياء فيلزم حذف احديهما ضرورة وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا
لم تقلبا الفا فيهما ولا تقلبان اي الواو والياء ايضا اي كما لا تقلبان في التثنية في جميع المؤنث الغائبة نحو غزوتا
ورمتا او المخاطبة غزوتن ورميتن والمواجهة اي المخاطب والمخاطبة سواء كانت مفردين نحو غزوت ورميت بفتح
التاء للمذكر وبكسرها للمؤنث او تثنيتين نحو غزوتما ورميتما او جمعين نحو غزوتم ورميتم للمذكر وغزوتن ورميتن للمؤنث

كما مر وانما لم يذكر ههنا تثنية الغائبة وجمع المذكر الغائب لان فيهما تقلبان الفا ثم تحذفان كما يجيء ونفس المتكلم
سواء كان وحده او غيره مع نحو غزوت غزونا ورميت رمينا وانما لم تقلبا الفا في هذه الامثلة لكونهما
ساكنين وسكونهما اصليين لما علل الشيخ بذلك وهو قوله لان الواو والياء اذا كانتا ساكنتين لا تقلبان
الفا اذا كان سكونهما اصلية لحصول الخفة من سكونهما وهي المراد من القلب الا في موضع يكون سكونهما اي سكون
الواو والياء غير اصلي بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما فعند ذلك تقلبان الفا ايضا لدفع الثقل الحاصل من
تحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال لكون حال الفتحة غير حكم الساكن نحو اقام واباع اصلهما اقوم
وابيع بسكون ما قبلهما في الحال نقلت حركة الواو في الاول وحركة الياء في الثاني الى ما قبلهما لكونهما حرفي
علة متحركة ضعيفة لا تقدر تحملها ثم قلبت الفا لتحركهما وما قبلهما حرف صحيح ساكن تقدر تحملها ثم قلبت لتحركهما
في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال فصار اقام واباع وانما اورد مثالين حال كون احدهما من الماضي والثاني
من المضارع اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخر الى اليائي وليعلم ان ذلك الحكم لا يتخلف فيهما بعد ما وجد ذلك
الشرط فيهما وتقول في الجمع الالف واللام فيه بدل عن الاضافة تقديره اي في جمع المذكر الغائب الناقص المبحوث
عنه واويا كان او يائيا نحو غزوا ورموا بسكون فيهما مع فتح ما قبلهما والاصل غزووا في الاول ورميوا في الثاني
قلبتا اي الواو في الاول والياء في الثاني الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع الساكنان على غير حده احدهما
الالف المقلوبة من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين اي لدفع اجتماع الساكنين
على غير حده لان جمعهما على هذا الوجه غير جائز وانما حذفت الالف المقلوبة دون الواو مع انها اخف منها فهو كذلك لان
الواو ضمير الفاعل فحذفها اخل بالمقصود وكانت الالف بالحذف اولى من الواو ومع ذلك قد يوجد شيء على حذف الالف
وهو الفتحة ما قبلها لم يوجد شيء على حذف الواو فبقي بعد حذف الالف منهما غزوا ورموا بسكون الواو فيهما مع
فتح ما قبلها وانما لم تقلبوا الفتحة الى الضمة وان لم يكن الواو والفتحة متجانسة لتدل على الالف المحذوفة كما اشرنا
وتقول تثنيتهما للمؤنث غزتا ورمتا وانما قيد بالتثنية منهما للمؤنث لان تثنية المذكر منهما لا تعل بل يبقى على الاصل
نحو غزوا ورميا كما مر والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما دفعا للثقل الحاصل
من تحركهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء انما كانت الالف بالحذف اولى من حذف التاء لان التاء علامة

والعلامة لا تحذف

والعلامة لا تحذف مع هذا ان الفتحة التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شيء يدل على حذف التاء او لان الالف
حرف العلة لا التاء وان كانت حرف الزوائد وحرف العلة اولى بالحذف من الحرف الصحيح لان التاء ساكنة في الاصل
هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انتم قلتم حذفت الالف لسكونها وسكون التاء والتاء ليست ساكنة فاجاب
بقوله لان التاء كانت ساكنة في الاصل اي في اصل الوضع لانها وضعت علامة للمؤنث والتاء اذا وقعت علامة
للمؤنث كانت ساكنة كما في المفردة نحو غزوت ورميت فحركت التاء هنا بالالف التثنية لانها لو لم تحرك لزم حذف احديهما
لاجتماع الساكنين على غير حده ولم يجز ذلك اما حذف التاء فلانها علامة المؤنث واما حذف الالف لانها ضمير التثنية
فحركت التاء وحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فحذفت الالف فبقي غزتا ورمتا وتقول في جمع المؤنث من الاجوف
قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء عند البعض ومنهم الشيخ وعند البعض
بضم الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا ينقلون الى فعل بضم العين واذا كان يائيا
ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل به ضمير جمع المؤنث كما في هذين المثالين للمخاطب او المخاطبة مفردا كان
او مثنى او مجموعا او ضمير المتكلم واحدا كان او اكثر بعد ما سكن اللام لان يكون اعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل
حركتهما الى ما قبلهما لسكون الواو مع اللام في الاولى وسكون الياء معه في الثانية لانهم اسكنوا اللام اولا حتى كيلا يلزم اربع
حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة فنقلوا حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركة ما قبلهما فحذفوا الواو
والياء من هذين المثالين لما ذكرنا دون اللام لانهما حرف علة وحذف حرف العلة اولى من حرف الصحيح ولو
ولوجود ما يدل على حذفهما وهي الضمة في الاولى والكسرة في الثاني فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر
الكاف وانما التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان مخالفا للاعلال قبل الاتصال
بها وهو الاعلال بالقلب الفا لكونه اثر من ذلك له الاعلال لان في ذلك الاعلال خمسة افعال حتى ياتي
على هذا وزن الاول النظر الى حروف العلة هل هي متحركة وما قبلها مفتوحة ام لا والثاني النظر الى الشرايط
السبعة المذكورة بعد وجودهما هل توجد فيهما ام لا والثالث قلبها الفا بعد وجود الشرايط المذكورة
والرابع حذف الالف لالتقاء الساكنين والخامس ضم القاف وكسر الكاف ليدل على الواو والياء المحذوفتين و
هذا الاعلال ثلثة افعال الاول نقل الياء الى اخره والثاني نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها والثالث حذفها

لا تنقاران كينين وبعضهم لا ينقلوا اليا الى الباب هنا بعد الاتصال بالضماير المذكورة كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاق
ومنهم الشيخ والاصل عندهم قولن وكيلن بفتح حرف العلة فيهما لما ذكرنا فقلبوا الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما
قبلهما كما قبل الاتصال بالضماير المذكورة لايقال الموافقة بين ما قبل الاتصال وما بعده في الاعلال وان كان الاعلال بالنقل
ايسر ففعلوا ذلك الاعلال كما فعل الشيخ في المتن وهو قوله قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت
الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف ثم نقلتا اي ابدلت فتحة القاف الى الضمة والكاف
الى الكسرة فصار قلن وكلن لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة والفتحة على الالف المحذوفة اعلم
ان الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين والاعلال بالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان اعسر لانه يلزم من
من مخالفة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معنى الابواب كذا ذكر في شرح الزنجاني ثم اعلم انه لا
ان لا اختلاف بينهم في النقل وهو اذا كان الاجوف من فعل بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسر العين نحو خوف
من الواوي وهيب من اليائي ومن فعل بضم العين نحو طول على الشذوذ من الواوي ولا يوجد ذلك من اليائي
فالاعلال عند جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم بحذفها بالنقل الباب الى الباب نحو خفن
خفن وهبن وطلن بكسر الخاء والهاء وضم الطاء وهذا لا يوجد من اليائي كما اشرنا لان المتولد من الضمة الواو ومن
الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على ان الضمة تدل على الواو المحذوفة لان الواو جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين
اي وضعت مقدار ضمتين والياء جنس الكسرة لانها مركبة من الكسرتين اي وضعت مقدار الكسرتين ومن الفتحة الالف
لان الالف مركبة من الفتحتين اي وضعت مقدارهما وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها مثال من حذف الالف وابقاء
الالف الفتحة للدلالة على الالف للمناسبة وذلك انه كما ذكرنا ان الواو متولدة من الضمة والياء من الكسرة فناسب ذكر
ما تولد منه الالف لكونها حرف علة مثلهما فقال ومن الفتحة الالف وقيل هذا بناء على ان الالف المقلوبة لو حذفت
منهما ولم تضم ولم تكسر ما قبلها لتدل الفتحة على ان الالف المحذوفة كما قال البعض الى هذا التند لا الاكثر
بعض واو موافقا شارة الية الشيخ الى هذا بقوله لكن عدل عنه ليكون الترجيح للاصل الا ثم الواو والياء اذا
تكسر ما قبلها تركت على حالها ان كانت او متحركة اذا كانت الحركة فتحة اي حركة الياء على تقدير كونها متحركة
متحركة نحو خشي وخشيت بتحريك الياء بالفتح في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ما قبلها دائما تركت الياء على حالها

متحركة نحو خشي

في هذين المثالين

في هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما لان الاعلال اما بنقل الحركة او بقلب حرف العلة او بحذفها ولا
سبيل لهذه الوجوه فيهما اما النقل في خشي فلا سبيل اليه لانه يلتبس بباب اخر واما القلب فيه فلا سبيل اليه
ايضا لان الياء فيه ان كانت متحركة لكن ما قبلها ليس بمفتوح لتقلب الفا اما الحذف فيه فلا سبيل اليه ايضا لانه ينقض
البناء واما دلالة الكسرة الشين على الياء المحذوفة لا يكون معتبرة لقيام البناء لكونها التزامية واما النقل في خشيت
فلا سبيل اليه لعدم الحركة واما القلب فيه فلعدم شرط لان القلب اما الى الواو او الالف ولا سبيل الى الاول لان شرطه
كون ما قبلها مضموما بعد سكونها كما يجي ولم يوجد كلاهما واما الحذف فيه فلا سبيل اليه لاخلال البناء بعدم
اعتبار دلالة الكسرة على ابقائها لكونها التزامية كما مر ولوجود التخفيف بسكونها وهو المراد من الاعلال والياء
الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو ايسر يوسر اصله ييسر بضم الياء الاولى وسكون الثانية قلبت الياء
الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وانما قلبت الياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لان الضم اقوى الحركات
والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة ومع هذا كان عريكتها لينا بالسكون فاستدعى حركة ما قبلها وهي الضم
القوي قلبها الى جنسها وهو الواو فقلبت واوا لذلك ومنه موسر ويوقظ وموقظ ففعل بها ما فعل بيوسر
وتقول في مجهول الاجوف قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل قول بضم القاف وكسر الواو واعلم ان في اعلاله ثلاث
لغات الاولى ان تسكن الواو فقط لاستثقال الكسرة عليها فصار قول بضم القاف وسكون الواو على هذه اللغة
قولهم بوع في مجهول باع اصله بيع بضم الباء وكسر الياء استثقلت الكسرة عليها فحذفت ثم قلبت الياء واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها فصار بوع وهذه لغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو والثانية ان يشم القاف وهو
وهو الم الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به بحيث يدركه البصر الضم لا غيره لتبقى الواو لتدل على
ضم ما قبلها في الاصل وهي الافصح من الاولى والثالثة ان ينقل حركة ما قبلها الكسرة ثم قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار قيل وهي افصح من الاولين ولهذا اختارها الشيخ حيث قال فاستثقلت
ضمة القاف قبل كسرة الواو وحذفت ضمة القاف فسكنت القاف ونقلت كسر الواو اليها اي الى القاف فصار
القاف مكسورة والواو ساكنة لنقل حركتها الى القاف ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها
قلبت ياء للمناسبة عريكة الحروف لكنه مع ضعفهما هنا لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها ذلك وهي

وهي الكسرة لانها اصح الحركات وللمدعت ان تقلب الواوات كلها الى جنسها وقلبت ياء لذلك والواو المتحركة سواء كانت كسرتها
فتحة او ضمة او كسرة وهذا ليس معنى ذكر الحركة على الاطلاق اذا وقعت في اخر الكلمة سواء كانت اسما مفردا كان او مثنى
او مجموعا معلوما كان او مجهولا ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا كان او خماسيا او سداسيا
لازما كان او متعديا او مضاعفا غير مدغم او لفيفا وهذا ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وانكسر ما قبلها قلبت ياء نحو غبي
والاصل غبو بضم الغين وكسر الباء وفتح الواو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غبي وهو من الغباوة وهي
الحماقة والبلاهة ولهذا قال الشيخ من الغباوة والغباوة عدم الادراك وانما قلبت الواو المتحركة في اخر الكلمة ياء اذا
كان ما قبلها مكسورة لانه يعسر تكلمها لضعفها لانها حرف علة ولتدعا حركة ما قبلها الى جنسها وقيل لكراهتهم ابقائها في الطرف
على حالها ولزوم الثقل به لانه يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية تأمل ودعي مجهول دعا والاصل دعو بضم الدال
وكسر العين وفتح الواو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر ومنه غزي مجهول غزا والاصل غزو وقلبت الواو فيهما
لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا وقوي والاصل قوو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا بكسر ما قبل الواو الطرف
في الكل اي في غبو ودعو وقوو وانما اورد ثلثة امثلة في الماضي ايذانا باحدها الى اللازم والمقلوبة وبالثانية الى المتعدي
والمجهول وبالثالثة الى اللفيف والمضاعف غير مدغم وبكلها الى المفرد والمذكر والمعتل والثلاثي وحركة الواو مفتوحة
ولم يتعرض الى الصحيح لعدم امكانه والى المضارع الثلاثي والماضي الزائد عليه لعدم حصرها على هذا الوجه والى الزائد عليه وان
وجد مثاله نحو يعطي من الرباعي ويقدي من الخماسي ويستشري من السداسي احترازا عن الاطناب بمعنى هذه
الامثلة قد وقعت الواو في الطرف متحركة بالضم وما قبلها مكسورة فقلبت في كلها ياء والى التثنية والجمع
لكونهما معلومين من المفرد والى التثنية المؤنث لكونها تابعة للمذكر في ذلك والى الاسم مفردا كان او مثنى
او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وان وجد مثلها فيه نحو غازي غازيان غازيون غازية غازيتان غازيات احترازا
عن الطويل في هذه الامثلة قد وقعت الواو في الطرف من الاسم متحركا بالضم والفتح وبالكسر في حالة الجر في مفرد مذكر
وما قبلها مكسورة قلبت ياء ولا اعتبار بالضمير الكلمة لكونها عارضين وتقول في جمع المذكر مجهول الماضي غزوا
والاصل غزووا اصلا ولا غزووا فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولا اعتبار بواو الضمير كما مر فصار غزيوا
فاسكنت الياء لثقل الكسرة عليها للزوم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية ثم نقلت ضمة الياء الى الزاء لكونها

حرف علة

حرف علة وما قبلها حرف صحيح ساكن ومع هذا الضمة ليست بجنسها فاستثقلت عليها كذا او لضعفها وحذفت الياء
لسكونها وسكون الواو وانما لم تحذف الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف الياء فبقي غزوا وكل واو وياء متحركتين
يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول بسكون القاف وضم الواو ونقلت ضمتها
الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان كانت من جنسها لما مر من انها حرف علة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركات معنى ان ما قبلها
حرف صحيح ساكن اقتضى الحركة لانه قوي يقدر على تحملها فصار يقول بضم القاف وسكون الواو ويكيل بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرتها
الى الكاف لما مر فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء ويخوف بسكون الخاء وفتح الواو ونقلت فتحتها الى الخاء لما مر فصار يخوف
بفتح الخاء وسكون الواو لسكون ما قبلها اي ما قبل الواو والياء في الكل اي يقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخوف الفا
لكون سكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل كما مر وانفتاح ما قبلها في الحال وكل واو وياء متحركتين وقعت في لام الفعل و
قبلهما حرف متحركتين اسكنتا اي الواو المتحركة او الياء المتحركة ما لم يكن منصوبا بسبب الناصب فان كان كل واحد منهما لو كانتا
منصوبتين به لم يجز تسكينهما لئلا يلغو العمل عن العامل بسبب ولم يجز قلبها الفا عند ذلك في مكان يقتضيه لذلك لانهما
لا تقبل الحركة بل تركتا على ذلك وانما قيدنا نصبهما بسبب الناصب لانه نصبهما لو كانت بسبب البناء على الفتح وذلك في الماضي نحو
غزو ورمي قلبتا الفا لعدم ذلك نحو يغزو بسكون الواو ولم تحذف بعد الاسكان لتناسب حركة ما قبلها ويرمي بسكون الياء ثم
لم تحذف لتناسب حركة ما قبلها ايضا ويخشى وامكان بابه يقلبها الفا لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونهما حرف علة ضعيفة
لا يقدران على تحمل الحركة كما مر والاصل يغزو ويرمي ويخشى بتحريكهما بالضم اي بتحريك الياء والواو بالضم في الكل ثم اسكنتا كما
مر الا ان اسكان الواو والياء بسبب حركتهما في الاولين وفي يخشى بالقلب لوجود شرط القلب فيه لا فيهما وهو كون
ما قبلهما مفتوحا بعد تحريكهما وهذا موجود في يخشى لا فيهما ولهذا قال الشيخ وقلبت ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح
الشين ويحرك الواو والياء اذا كان كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشى ومنه
كي يغزو وكي يرمي وكي يخشى وان يغزو وان يرمي وان يخشى واذن يغزو واذن يرمي واذن يخشى الفتحة عليهما ولئلا
يلزم الغاء العمل على العامل بلا سبب ولذا لم تقلب ياء يخشى الفا في حالة النصب مع وجود شرطه وتقول في التثنية يغزوان
ويرميان وانما لم تقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة بنقل حركتهما الى ما قبلهما بعكس حركتهما في بعضهما وفي
بعضهما بلا نقل لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده لم يجز حذف احدهما وابقائهما كما ملة وتقول في الجمع يغزون

ويرمون ويخشون والاصل يغزوون بتحريكهما الواو والياء في هذه الامثلة على الضم واسكنت الواو والياء في الاولى من
الامثلة لاستثقال الضمة عليهما كما مر ولوقوعهما في لام الفعل وهذا التعليل متروك من بعض النسخ لئلا يفهم عدم استثقال
الضمة عليهما لو كانتا في عين الفعل ومع ذلك تستثقل عليهما فيه كما مر في يقول بنقل الضمة من الواو الى القاف لذلك
ولكن الاولى عدم الترك لان استثقال الضمة في عين الفعل يلزم بوجه واحد كما مر من انهما حرف علة ضعيفة لا يقدران
على تحمل الحركات ولانهما في لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر في عين الفعل والثاني ان اللام محل التغيير ولهذا اعلاله اعم
العين حيث يحذف في الجزم وتسكن في الرفع وتثبت في النصب فتستثقل عليهما بهذا الوجه ايضا ولكن الاوجه ايراده من
التعليل بقوله من قبل نحو يغزو ويرمي ويخشى وقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح الشين لدفع هذه الثقل فصار
يخشاون فاجتمع الساكنان الواو والياء في يغزوون ويرميون والالف المقلوبة من الياء في يخشاون ولم يذكرها
الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها وبعدهما اي بعد الواو والياء الساكنين واو الجمع وهي ساكن والاولى ان يقال وبعدها
لما ذكرنا فحذفت ما كان قبل واو الجمع وهو واو في الاول وياؤه في الثاني والالف المقلوبة من يائه في الثالث انما لم
يحذف واو الجمع لانه اي انه ضمير الفاعل وحذفه مخل بالمقصود بخلاف حذف ما كان قبلها وضمت الميم من يرمون لانا
قد ضم ما قبل واو الجمع فيه لانه في يغزون مضموم لا احتياج اليه وفي يخشون لا يضم بل ابقي على الفتح ليدل على الالف المحذوف
لتصح واو الجمع اي لتسلم من التغيير وذلك ان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار
يرمين فيلتبس جمع المذكر من الغائب بجمع المؤنث من الغائبة فضموا الميم فيه لتصح واو الجمع فزوال ذلك الالتباس وتقول
في الواحدة المخاطبة تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فسكنت الزاء لاستثقال الضمة عليها اي على الزاء ان
لم يكن من حروف العلة لوقوعها قبل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو اليها اي الى الزاء وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء
وانما لم تحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة كالواو في تغزون وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين لم يجز حذفها
اتفاقا اما عند الاخفش فلانها علامة والعلامة لا تحذف واما عند العامة فلانها ضمير الفاعل والضمير لا يحذف فلفوات المقصود
بحذفه وحذفت الواو التي ليست علامة ولا ضميرا اتفاقا فبقي تغزين وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قايل وكايل
واعلم ان النقطة مركز الهمزة في نحو قايل وصاين خطا لا في نحو كايل وبايع فرق بين الهمزة المكسورة المقلوبة
من الواو والياء لما روي عن ابي علي الفارسي دخل مع صاحبه على واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية

زايدا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب منقوطا لما من لفظ قايل مع نقطة فقال ابو علي هذا خطأ منه فقال له خطى فنظر ابو علي الى
صاحبه وقال ضيعنا خطوتنا في زيارته فقال وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سال صاحبه فقال النقطة في تحت
مركز قايل خطا لا فرق بين الواوي واليائي وهو ليس بمتصف بما اشتهر به من العلوم وكان في الماضي قال وكال
فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع الفان احدهما الف اسم الفاعل والاخر الف المقلوبة من العين الفعل فقلبت الالف
المقلوبة من الفعل همزة واعلم ان في عبارة الشيخ من قوله وكان في الماضي قال وكال الى هاهنا تسامح لان في عبارته
تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضي وليس كذلك عند جميع الصرفيين بل انه ماخوذ من المضارع سوى المعلوم
سواء كان من الاجوف او من غيره اذا عرفت هذا فنقول ان طريق اخذه ان يحذف حرف المضارعة من يقول
ثم تزاد الالف لاسم الفاعل بين القاف والواو كما في نام فصار قاول ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زايدة
مجاور الطرف كما في كساء اصله كساو وقلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف ولان اعلال الفعل المذكور
وجوده وعدمه الى ما اعل اليه لاعلال اسمه عند البعض والمثل كله عند البعض وفعله معلول ما قد اعل بقلب واوه
نحو قال فاسم فاعله بقلب واوه حرف اقرب الى الالف وهو الهمزة فصار قايل كذا المفهوم مما ذكر في شرح الهارونية
وذكر في المراح وشرحه لبيان مقصود صاحبه قلبت واو قاول الفا اولا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف
الزايدة قبلها ليست بحاجز حصينة لعدم اعتبارها فصار حرف العلة كانه يلي الفتحة الفاء كذلك او لان الالف
تنزلت منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جوهرها ومخرجها فصار ما قبلها فتحة فقلبت الفا فالتقى الفان كما
احدهما الف اسم الفاعل والثاني الف المقلوبة عن الواو ولم يجز حذف احدهما لانه يلتبس بالماضي عند فحركت الالف
لدفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف اذا تحركت للعلتين المذكورتين ثم قلبت الفا لاجتماع الالفين
اللتين كرهوا حذف احدهما فصار كساء وهذه المنظور فيه بثلثة اوجه فاطلبها في شرح المراح فكان ما ذكر في شرح
الهارونية اولى مما ذكر في المراح لدفع تلك الانظار الثلثة ومفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ان اعلال اسم الفاعل
تابع لاعلال فعله في الماضي واعلال فعله هاهنا بقلب العين الفا ولم يمكن ذلك هنا لالتقاء الساكنين ولم
يمكن الحذف لزوال صيغة الفاعل به وكان الواو زايدة مجاور للطرف وحقها ان تقلب همزة فقلبت الفا
اولا لاقتضاء الحق الاول وهو تبعية اعلال الاسم لاعلال فعله ثم قلبت الالف همزة دفعا لالتقاء الساكنين

وقعت للمحق الثاني وهو قلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زايد مجاورة للطرف وهذا هو الاشبه بما ذكر في شرح المراح وكذا
قائل اي كذا اعلال كايل وفيه تسامح في قايل تامل تفهم وعلم الفاعل من الناقص منصوب حالة النصب نحو رأيت
غازيا والاصل غازو واقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها فصار غازيا ورأميا وهو على اصله فلا يتغير اي لا تحذف
الياء منها في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء مفردا كان او مثنى او مجموعا كالمؤنث نحو رأيت غازيا ورأميا وغازين ورأمين للجمع المذكر
بحذف الياء الناقص ولهذا قيد الجمع بالمؤنث وفي ثبوت ياء الناقص فيه رأيت غازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات
وراميات وتقول في حالة الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام والاصل هذا غازي ورامي ومررت بغازي ورامي
واصل هذا اولا غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها فصار غازي بالتنوين الضميني في الرفع لانه خبر وهذا مبتداء
وحق الجزء ان يكون مرفوعا ما لم يتعرض مانع وبالكسري الى بالتنوين المنسوبة الى الكسر في الجر لان الباء في بغازي وبرامي
حرف جر وحقه ان يجر ما دخل عليه من الاسم المعرب ما لم يتعرض مانع فاسكنت الياء كما ذكرنا اي لاستثقال الضمة والكسرة على
الياء اما الضمة ففي حالة الرفع اما استثقال عليها فهو من وجهين احدهما ما ذكرنا من ان حرف العلة ضعيفة لا يقدر على تحمل الحركات
والياء ان الضمة خلاف جنس الياء وفي ثلاثة اوجه الاول ما ذكر في الضمة اولا والثاني ان الكسرة افصح الحركات فكرهوا حملها هو افصح على
الاضعف وان كانت جنسها والثالث ان الكسرة لو بقيت هنا يلزم توالي الكسرات فاجتمع الساكنان الياء والتنوين في حالة
الجر والرفع فحذفت الياء اي في المفرد المذكر فقط دفعا لذلك وخففا من المفرد وهو الفرق بين حالة النصب وحالة الرفع والجر ولما
حذف الياء من الجمع المذكر فليس لاجل ذلك بل هو موجود في حالة النصب ايضا وفي البواقي لا تحذف في هذين الحالتين كما لا تحذف
في حالة النصب سواء كان مذكرا او مؤنثا وبقيت التنوين وانما حذفت الياء دون التنوين لان الياء حرف علة يكثر تغيرات حالها
والتنوين تدل على الجر والمحذوف من اخر الكلمة فكانه قايم مقام ذلك واما الكسر قبل ذلك الحرف على تقدير حذف التنوين ايضا وان دلت
هنا الى حذف ذلك الحرف لكونها ياء الكسرة لا يقوم مقامها فلم يحذف الياء فنقلت الى ماقبلها اي في المفرد المذكر لا في البواقي كما في
قولنا جاءني غاز وغازيان وغازون والاصل غازوون قلبت الواو والياء وجاءتني غازية وغازيتان وغازيات وكذلك
جاءني رام الخ هذا في حالة الرفع واما في حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاز وغازيين وغازين بحذف ياء الناقص فيها ومررت بغازية
وغازيتان وغازيات وكذا مررت برام الخ وان ادخلت الالف واللام سقط التنوين المذكورة لان بينهما تضادا وذلك لان الالف
واللام يقتضي التعريف والتنوين يقتضي التنكير فسقط التنوين بدخولهما وتقول الياء الساكنة اي في حال كونها ساكنة في حالة الرفع

والجر فتقول

والجر فتقول هذا الغازي والرامي في حالة الرفع ومررت بالغازي والرامي في حالة الجر كما فرق من بينهما في المفرد عند ذلك
عند دخولهما كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين وانما تعود الياء المحذوفة بدخول الالف واللام لان علة حذفها اولا لاجتماع
الساكنين احدهما الياء والاخر التنوين فلما دخل الالف واللام حذف التنوين كما مر فزالت تلك العلة فتعود الياء وانما تعود
ساكنة في هذين الحالتين لان في حالة الرفع تستثقل الضمة على الياء كما مر وفي حالة الجر تستثقل الكسرة على الياء فلم تحرك الياء
بالضم والكسر لهذا وايضا بالفتح وان كان اخف لان الفتحة مخصوصة بحالة النصب والمنحو عنه حالة الرفع والجر وتقول في
مفعول الاجوف مقول والاصل مقوول مفعول به كما ذكرنا وهو قول من وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن
نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح الساكن وههنا كذلك لان القاف في مقول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى
الساكنان احدهما واو الاجوف والاخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه واصحابه لانها زايدة وهي اولى بالحذف
من الاصل وهو عين الكلمة اي واو الاجوف وعند ابي الحسن الاخفش حذفت الواو التي هي عين الكلمة لان الواو المفعول
علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه ان العلامة لا تحذف اذا لم توجد علامة اخرى واذا وجدت تحذف
وههنا قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كذا في شرح المراح وهذا الخلاف لاعلال تامل هذا بناء الواوي وتقول في
بناء اليائي مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين احدهما ياء الاجوف
والاخر واو المفعول وكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسرت الكاف صار واو المفعول ياء واعلم ان هذا
الاعلال على مذهب ابي الحسن الاخفش لا على مذهب سيبويه واصحابه لان عند سيبويه المحذوفة واو المفعول كما مر في مقول فصار
بعد الحذف مكيل بفتح الميم وضم الكاف وسكون الياء على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فابدلت ضمة الكاف الى
الكسرة ليسلم الياء لانه لولا كذلك لزم قلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار مكول على وزن مفعول ووزنه
بالاستقراء مفيل فابدلت الضمة لئلا يلزم ذلك فصار مكيل على وزن مفيل فصارت الحركة عنده تابع الحرف وعند ابي الحسن الاخفش
المحذوفة عين الفعل وهي الياء كما مر في مقول وهو ما اختار الشيخ فصار مكول بفتح الميم وضم الكاف وسكون الواو
على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة فصار مكولا بفتح الميم وكسر الكاف
وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مكيل وصار الحرف عنده تابع الحركة والاصح ما اختار
سيبويه عند البعض ولهذا رجحه اليه وما اختاره الحسن عند البعض فالشيخ اليه فاختر ايها الطالب ايتهما شئت

وبنو تميم يثبتون اليا فيقولون مكيول على الكمال والتمام لخفته لا لا يبقى الاشتباه عرفت انهما لغتان مطبوعتان الليث على خطر الاعلال
اعلال البيع وعدم اعلاله واذا اجتمعت الواوان الاولى ساكنة والثانى متحركة ادغمت اي الواو الاولى التي هي واو المفعول
في المثال الاتي في الثانية اي في الواو الثانية التي لام الفعل نحو مغزو والاصل مغزوو فاجتمع حرفان من جنس واحد
اولهما ساكن والثانية متحركة فيجب الادغام للتخفيف فيدغم الاولى في الثانية فصار مغزو واذا اجتمعت الواو والياء الاولى
ساكنة اي السابقة منهما ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء ليمكن الادغام لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس
بان يجعل الياء واوا ثم ادغم الواو في الواو لئلا يلتبس اليائي من الناقص بالواوي في وهذه كسر ما قبل الاولى لتصح الياء وادغمت
الياء في الياء نحو مرمي ومخشي بضم الميم الثانية في مرمي وضم الشين وسكون اليا ثم ابدلت الضمة بكسر الميم والشين كسرت
قبل الادغام ليسلم اليا ثم ادغم اليا في اليا ولكليهما وجه فاختيرا باشبيت هذا اذا كان اسم المفعول من الناقص على وزن
مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل او فعول اجتمعت الواو والياء والواوي واليائي والواو من الثاني و الرابعة
منهما ساكنة فيما توجد واما اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوي واليائي فيما توجد نحو عدو من الواوي وبغي من
اليائي من وزن المفعول ونحو جبي من الواوي وشري من اليائي من وزن الفعيل واصل واو الاول عدوو بالواوين
واصل الثاني بغوي بالواو والياء والثالث جبيو بهما والرابع شريي بالياءين ادغمت الواو في الواو في الاول والياء
في الياء في الثاني والثالث بعد قلب الواو ياء والياء في الياء في الرابع وتقول في امر الغائب من الاجوف ليقل والاصل
ليقول فيكون بسكون القاف وضم الواو ثم نقلت حركة الواو الى القاف فالتقى الساكنين على غير حده الواو
واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وتقول في المخاطب اي في امر الحاضر قل
والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف اي في المثالين لان النقل يعمهما واي نقلت
حركة الواو فيهما الى القاف لان القاعدة عندهم فيما كان حرف العلة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها
الى ذلك الحرف كما ذكر فكذا ههنا وحذفت الواو اي في هذين المثالين لسكونها وسكون اللام للامر وحذفت الهمزة اي في مثال
في امثال الثاني لحصول الاستغناء عنها لحركة القاف فصار قل وتقول في التثنية قولا فعاد الواو لحركة اللام لان حذف
الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد اللام الحركة ههنا لالف التثنية خوفا من التقاء الساكنين زال سبب الحذف
فعاد الواو وتقول في امر الغائب من الناقص ليغز وليرم بكسر اللام وفتح حرف المضارع فيهما وفي المخاطب اغز وارم بحذف الواو

والياء اي في امر الغائب

والياء اي في امر الغائب والحاضر لان جزم الناقص وهو راجع الى امر الغائب لانه مجزوم بالاتفاق فاشار بالجزم اليه ووقفه وهو
راجع الى امر الحاضر لانه مبني على الوقف عند البعض ومجزوم عند البعض الاخر وذلك انه مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل فيه
لتغزو ولترم فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فاجتلبت الهمزة الوصل
لبقاء الغين والراء ساكنا ووضعت موضع علامة الاستقبال فاعطى اثره له وعند البصريين مبني على الوقف وهو الصحيح
لان الاصل في الافعال البناء واعراب المضارع لمشابهته بالاسم فلم يبق المشابهة بين الامر والاسم بحذف حرف المضارعة
فبقي على اصله وهو البناء فاشار اليه بقوله سقوط لام فعله وفي الناقص الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل نحو يغزي الى اغزي
نغزي بضم حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء في المفرد مذكرا كان او مؤنثا وجمع المذكر ونفس المتكلم واحدا كان او مع غيره الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم يحذف الالف في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين تأمل والامر ليغز الى لاغز لنغز بضم حرف المضارعة
في الكل ايضا ثم تحذف الواو من نفس المتكلم مطلق ومن المفرد مطلق وجمع المذكر مطلق بعد قلبها الفا في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة
لتحركها وانفتاح ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم والمفرد فعلا لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامة الجزم فيه سقوط نونه وكذا
التثنية والنهي لا تغز الى لا نغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم تحذف الياء حيثما تحذف في الامر في البعض على صورة
الالف وفي البعض على صورتها كما في الامر تأمل في فرق تعرف هذه المذكورات فانه من مطارح الاذكياء المجهول انما اورد المجهول
في صيغة الجمع لانها صيغة الجمع وهو المستقبل والامر والنهي اي الحكم المذكور في هذه الاشياء اذا كن مجهولا فلهذا اقتنا في كلها
بضم حرف المضارعة وانما اورد هذا الحكم في المجهول دون المعلوم لان الواو الناقص فيه لا تقلب ياء فيما بقي بل يسقط واوه في
الامر والنهي في المفرد والجمع والواحدة المخاطبة وتنصب في حالة النصب في المفرد المذكر والواحدة المخاطبة على صورتها فيهما
ايضا وانما قلبت الواو ياء في هذه الاشياء حال كونهن مجهولا تبعا للماضي المجهول عند البعض ومنهم الشيخ فلذا قال
لانه من فروع الماضي وفي الماضي المجهول يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها اي في نحو غزي بضم الغين وكسر الزاء وفتح
الياء التي في الاصل واو وهذا هو الاصح ولذا لم تقلب الواو ياء في هذه الاشياء حال كونهن معروفا تبعا للماضي المعروف
الذي لم تقلب ياء وكذا قلبت واو غبي ياء او لا مجهولا كان او معروفا الماضيه نحو غبي فان واوه تقلب ياء مجهولا كان
او معروفا ولم يذكر الشيخ قبل الشذوذ وقبل الغلظة قلبها الفا او لا ياء وعند البعض منهم شارح الهارونية لو
لو حوعها اربعة وفيه نظر لانه على هذا يلزم قلبها ياء في هذه الاشياء اذا كن معروفا لوجود ذلك ولم يكن كذلك على غير الحكم مستقبل

دعي وغزي وام همما ولم يسميهما مجهولتا لانهما واوية وياية وانما المعتل الثالث فيستعمل في المستقبل من الاول الى الآخر من
المفرد الغايب الى نفس المتكلم والامر اى امر الغايب والحاضر والنهي المعروفات وانما وصف المستقبل والامر والنهي بالمعروفية احتراز
عن كونهن مجهولات لان تعدد ذلك لا تحذف الواو من هذه الاشياء وانما لم يذكر الماضي والعامل والمفعول لان الواو لا تحذف منها
واعلم انه لم يذكر مصدره الذي فعله بكسر الفاء مع ان الواو يحذف منه ايضا اذا كان فاؤه واوا احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف
فاعل لكل حال من ثلثة ابوابه متعلق بقوله فتسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد
بكسر العين في المستقبل حذفت الواو منه لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا يثقل على اللسان ولو لم يحذف لاستثقل لانها وقعت بين الكسرتين
احدهما الملفوظة وهي الياء المتولة والمركبة منها الكسرتين فوقوعها على الوجه يستلزم الثقل العظيم لان الواو خلاف الياء وهي الجنسية
مع ان الفعل اثقل من الاسم وما يعرض فيه اثقل مما يعرض في الاسم فلو وقع هذا الثقل في الاسم ليدفع بالحذف ودفعه في الفعل
الاثقل منه اوجب فلما اجتمع فيه هذه الثقل طلبوا الخفة بحذف شي فلم يكن حذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة لا تحذف لان
تخل بالمقصود مع ان وقوع الواو في الابتداء مستكره عندهم وعلى تقدير حذف الياء يقع كذلك ولم يجز حذف الكسرة الملفوظة
لانها يفرق الكلمة ولانها لو حذفت التقاء الساكنين الواو والعين ولم يجز حذف العين مع وجود حرف العلة وهي الواو
هنا فلم يبق محل للحذف الا الواو لانها حرف علة ضعيفة في الاصل وبالسكون اضعف من الواو واللين عريك الا ان كسرتين
تخذفت الواو لدفع هذا الثقل هذا في الامثلة التي لم تقع الياء في اولها علامة الاستقبال بل الواو اولها الياء فلمت كلمه و
في المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها مستقبلا كانا او امرا او نهيا المخاطب والمخاطبة مفردا كانا او مثنى او مجموعا مستقبلا كانا
او امرا او نهيا انما حذف الواو من هذه الاشياء لتماثل الكلمة لا لدفع هذا الثقل لعدم وجوده لو وقوعها بين ياء وكسرة وانما
في الامر والنهي الغايبتين مطلق وجمع المؤنث الغايبة فلرفع هذا الثقل لوجوده وثانيها فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو
وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم تفتح الهاء لانها حرف الحلق ثقيل والفتحة خفيفة
وعلى هذا يلزم عليه ان يشير الى هذا بقوله فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر لفظا او عارضا لاجل حرف الحلق كما
اشار البعض اليه بهذا لان الواو وقعت بين فتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل وكذا الواو وقعت بين ضمة كوسم يوسم
وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث يرث اصله يورث بكسر الراء حذفت الواو منه لما مر ومق يمق وولي
يلي وتقول في الامر والنهي من هذا الباب الاول عد لا تعد الى آخرهما حذفت واو هما لمشاكلة لانها قد وقع بين ياء وكسرة

لان اصلهما

لان اصلهما توعد حذفت واوه لمشاكلة ثم حذفت علامة الاستقبال في الامر والنهي وعند تحرك العين في الامر زيدت لا في
النهي فصار عد لا تعد وفي الغايب ليعد لا يعد حذفت واوهما لرفع الثقل المذكورة فيما عدا المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها وفيهما
حذفت لمشاكلة ايضا كما ذكرنا ومن الباب الثاني هب لا تهب الى آخرهما حذفت واوهما لرفع ذلك الثقل فيما عدا المفرد مؤنث
وتثنيتها كما مر ومن الباب الثالث رث لا ترث الى آخرهما فحذفت واوهما حاضرين كانا او غايبين كما في الغايبين الاولين
وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر من لفظين نحو وطي يطأ ووسع يسع وفيه نظر من
وجهين احدهما ان عين المضارع من هذين البابين لو كان مفتوحا في الاصل ما لقول لم حذفت الواو منهما خطأ كوجل
يوجل فانهما لا تحذف لعدم علة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضية ولفظية فالاشارة عليه الى ذلك
لازم والثاني ان وطي يطأ ووسع يسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر بل الامر بالعكس لان
كان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين ومنها وضع يضع ووقع يقع وودع يدع ووزر يزر فانه حذفت
الواو في وقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت عين مضارع كلها لاجل حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح التفتازاني وترجمة الطرف
وشرح الهارونية والمراح وشرحه ايضا فقد جعل الحذف في اربعة ابواب والى ان ثلاثة بابين احدهما ما كان مضارعه مكسور الفاء
او تقديرا كيعد ويرث واخواتهما والثاني ما كان عين مضارعه مكسورا تقديرا لا لفظا كيهب ويقع ويضع واخواتها كذا
المفهوم مما ذكر في الترجمة والهارونية والمراح فيلزم عليه ان لا يزيد على هذين البابين واما اللفيف المقرون فحكم
عينه فعله كحكم الصحيح لا تتغير اى لا يعل ولا يتعل بالقلب ولا بالحذف كعين فعل الصحيح لانه لو اعل لوجب ما يقتضيه باحد هذا
الاعلال الثلثة وهو اعلال لامه للزوم ايضا لانه اشد تغيرا منه فيلزم نقض البناء منهما فلم يعل عين فعله وحكم لام فعله
كحكم لام الفعل الناقص اى في الاعلال وعدمه اما الاعلال فلانه اما بالحذف لانه للجزم او للوقف او دفعا لالتقاء
الساكنين فهو مثله فيها كلم يطو واطو وطوا مثله لم يرم وارم ورموا واما بالقلب الفا في موضع يكون متحركا وما
قبلها مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمى في ذلك وياء في الولوي نحو قوي فانه غير خشي في ذلك واما بحذف الحركة في موضع
يكون حركته ضمة نحو يطوي فانه مثل يرمي في ذلك وغير ذلك واما عدم الاعلال فلانه اما بان يوجد موجب الاعلال
فيه نحو روي فانه مثل رضي في ذلك وعلما بان لا يجتمع الساكنان فيه نحو طويا فانه مثل في ذلك وغير ذلك نحو
طوى يطوي اي اشار بطوي الى قلب لامه الفا كالناقص وبيطوي الى حذف حركته ضمة كالناقص ولم يتعرض

الى غيرها احترازا عن الاشهاب وانما حمل لام فعل على لام فعل الناقص في هذه المذكورات لانه حرف علة مثله واما اللفيف
المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء فعل المعتل لانه معتل الفاء ايضا فتحذف فاء فعله اذا كان واوا من مضارعه في موضع تحذف
واو مضارع المعتل المثال نحو يقي فانه مثل يعد في ذلك وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص لانه معتل اللام ايضا فتحذف لامه
في موضع يحذف فيه لام نحو لم يبق كلم يرم في ذلك وفي موضع تنقل حركته ثم تحذف ايضا نحو طووا فانه مثل رضوا في ذلك وغير
ذلك وفي موضع تثبت لامه بلا اعلال تثبت ايضا نحو ولي كرضي في ذلك وفي موضع تقلب لامه ايضا نحو وقي كرمي في ذلك وغير
ذلك نحو وقي يقي اي اشار بوقي الى قلبه الفا وبيقي الى حذف فاء فعله كالمعتل المثال وحذف حركة لامه كالناقص ولم
يتعرض الى ثبوته بلا اعلال والى حذفه بعد نقل حركته حذرا عن الاطناب وتقول في امره قه فتحذف فاء فعله كالمعتل وتحذف
لام فعله في الجزم اي في الامر الغائب والنهي مطلقا واخواتهما من المجزوم بسبب الجازم نحو ليق ولا يق ولم يق وغيرها
وكذلك امر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم عندهم كما مر في اول هذا الورد ولفظ الجزم شامل الامر الحاضر والوقف اي في امر الحاضر عند
البصريين كالناقص اي كما تحذف لام الناقص في الجزم والوقف نحو ليرم ولا يرم وارم وانما جاز حذفهما تماما في امره لانهما في الطرفين
في الطرفين فلم يجتمع الاعلالان في جهة واحدة فبقي القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة هكذا في شرح المراح والزنجاني
وزيد الهاء عند الوقف في الواحد المذكر فقط كما مر انما زيدت الهاء كذلك لا لغير بالوجود بالذات في كلام الفصيح نحو قوله تعالى نار حامية
وقيل انما زيدت الهاء لذلك لانها كالهمزة في التوصل بها الى شيء اما همزة الوصل فيتوصل بها الى بقاء السكون في الابتداء واما
الهاء فبقاء الحركة في الوقف وانما كان الوقف بالزيادة هنا لئلا يلزم الابتداء بالساكن عند الوقوف على حرف واحد لئلا يلزم الا
الابتداء والوقوف على حرف واحد ومنه اشهر من كشيء لشيء وله من وولي يلي وتقول في التثنية قيا بلا حذف الياء لان علامة
الجزم والوقف قد حصل فيها بلا حذفها وهو سقوط نونها فلا تحذف الياء فيها وفي الجمع قوا والاصل قيوا بكسر القاف وضم
الياء فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف
لاستثقالها عليها ولكون ما قبلها حرف صحيح فالتقى الساكنان الواو والياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ولان الواو ضمير الفاعل
فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية وفي الواحدة المخاطبة المؤنث قي والاصل قيي
بيائين اولهما متحرك والثاني ساكن فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالي الكسرات فالتقى الساكنان اولهما ياء
الناقص والثاني ضمير الفاعل فحذفت ياء الناقص لدفع ذلك لا للعلامة للجزم والوقف فصار قي وانما قلنا لا للعلامة للجزم

لانها علامتها

لانها علامتهما سقوط نونه وفي الجمع قين وهو على الاصل ولم يحذف الياء اصلا لان فيه لا توجد التقاء الساكنين
ولا علامة الجزم والوقف وهو الطرف وانما لم يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينها وبين تثنية المذكر وشاهد ما قد مر واما المضاعف
ان كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة نحو مد مصدرا والاصل مدد بسكون الدال الاولى او كلتاهما متحركتين فالادغام
لازم اي واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى تلفظ حرف واحد اي بعد التلفظ به وشبهه الخليل بمشي المقيد فان
المقيد يمنعه القيد من توسيع الخطوة فيصير كانه يعيد قدمه الى موضعها الذي نقلها منه فكذلك ولذلك يشق على النفس
وشبهه بعضهم برفع القدم ووضعها في حيز واحد وشبهه بالمادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة
بادغام احدى المتماثلين والمتقاربين في الاخرى حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة ليحوغ على
التلفظ وانما لم يطلبوا كمال الخفة بحذف احديهما لئلا ينتقض البناء به نحو مد يمد والاصل مدد يمدد بتحريك الدال الاولى بالفتح بالفتح
فنقلت سلبت حركة الدال الاولى ليمكن الادغام في الثاني لدفع الثقل المذكور فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا
فصار مد يمد بسكون الميم وتحريك الدال الاولى بالضم فنقلت حركة الدال الاولى في المستقبل الى الميم انما قيد النقل في المستقبل لان
في الماضي لا تنقل بل تحذف لوجود الميم متحركة بخلاف المستقبل وبقيت الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية
وجوبا ايضا فصار يمد وهذان المثالان ما يكون المتماثلان فيه متحركتين واما مثال ما كان اولهما ساكن والثاني متحرك
فقد ذكرناه بقولنا نحو مد مصدرا والاصل مدد لكون الدال الاولى فادغمت الاولى في الثانية وجوبا ايضا لدفع ذلك
الثقل واعلم ان الادغام على ثلثة اوجه احدها واجب وهو فيما اذا كان اول المتماثلة او المتقاربين ساكنا وثانيهما
متحركا ولم تكن اولهما حرف مد والا لم تدغم لئلا يذهب المد نحو جاء ابي سلم وبذيد ومررت بسلم بزيد او كلتاهما
متحركتين سواء كانا في كلمة واحدة او في كلمتين مثال الاول في كلمة واحدة نحو مد مصدرا في المتماثلين قد مر ذكره ونحو
امحى وهمرة في المتقاربين والاصل انمحى وهنمر بسكون النون فيهما ادغمت النون في الميم فيهما وجوبا بعد قلبها ميما عند
البعض وفي كلمتين نحو قوله تعالى الم اقل لكم واذكر ربك وقلبهم ومن يظلمنك في المتماثلين والاصل الم اقل لكم واذكر
ربك وقلبهم ويظلم نك ادغمت احدى المتماثلين في هذين الامثلة في الثاني وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالى ودت
طائفة في المتقاربين والاصل ودت طائفة بسكون التاء ادغمت في الطاء في ذلك وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض
ومثال الثاني في كلمة واحدة نحو مد يمد في المتماثلين قد مر ذكره واثاقل وادثر في المتقاربين والاصل تثاقل فتدثر

بتحريك المتقاربين فيهما تسكن الاولى فيهما وتدغم في الثاني وجوبا بعد قلبها مثال الثانية عند البعض في كلمتين نحو قول
القايل شهر من طلل وتدوح في ظلك في المتماثلين بتحريك المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو اخرج عطاه في
ظلك في المتماثلين والاصل اخرج سطاه بتحريك المتماثلين ادغم الجيم في الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض
وانما قيدنا بقولنا عند البعض في مواضع لان عند البعض يجوز الادغام وتركه في تلك المواضع اما اذا كان المتماثلان
او المتقاربان في كلمتين فلعدم لزوم الثقل لعدم في كلمة واحدة فلجواز جعل احدهما مثل الآخر وتركه على حاله نظرا الى
قربهما في المخرج وعدم اتحادهما في الذات فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة
والثاني جايز وهو فيما اذا كان الحرف الثاني من المتماثلين ساكنا بسكون ما ليس باصل بل بسبب عارض فعند ذلك لا
يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه في الاصل وتركه نظرا الى سكونه في الحال وذلك
في امر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير اصلي نحو ردّ ولم يردّ والاصل اردد ولم يردد وجاز الادغام
فيهما وفكه وهذا مذهب بني تميم واهل الحجاز لا يجوزون الادغام فيهما وهم يقولون اردد ولم يردد والاول اصح
ولهذا اكثر التنزيل عليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثاني من المتماثلين ساكنا وسكونه اصلي فعند ذلك
يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام تسكين الحرف الاول من المتماثلين او المتقاربين
ليتصل بالثاني اذ لو لا ذلك لكان الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع الساكنان على غير حده ولم يجز حذف احدهما لنقض
البناء واخلال المقصود ولانه سبب بين الاول والحرف الساكن كالمعدوم او كالميت اذا كان سكونه لازما فاقل ما يبنى
نفسه فكيف يبني غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك في مددن امددنا ولا تمددن وليمددن ولا يمددن وقد اشار
الشيخ الى هذا القسم بقوله وان كان عين فعله اي عين المضاعف متحركة ولامه ساكنة اي ساكنة سكونا لازما
فالاظهار لازم اي الادغام ممتنع لما مر نحو مددن امددنا سكونهما او سكون اخواتهما لانه تتصل الضمير بهما
للتلفظ اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة فان كانتا اي الحرفان المتماثلان ساكنين تسكين الاولى
للادغام والثاني للجزم فحركت الثاني لانه لو لم تحرك يكون كالميت لا يبني نفسه فكيف يبني غيره فادغمت الاولى
فيها وهذه اشارة من الشيخ الى الادغام الجائز نحو لم يمد والاصل لم يمدد نقلت حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن
الادغام ولكون الميم ساكن فبقيا اي الدالان ساكنين فحركت الدال الثانية وادغمت الدال الاولى في الدال الثانية

ثم فتحت

ثم فتحت الدال الثانية نحو لم يمد بفتح الدال لان الفتح اخف الحركات ويجوز ضمها اي تحريك الدال الثانية نحو لم يمد بضم الدال
اتباعا للعين اي العين فعله وكسرها اي يجوز الدال الثانية بالكسر نحو لم يمد بكسر الدال الثانية لان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر كما ذكر جواز هذه الحركات في الاول المضاعف وتقول في الامر اي في امر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال
الثانية ومد بفتحها اي بفتح الدال الثانية ومد بكسرها اي بكسر الدال الثانية اما جواز تحريك الدال بالضم فللاتباع للعين لانه
مضموم واما جواز تحريكه بالفتح فلخفة الفتح واما جواز التحريك بالكسر فلان من القاعدة اذا حرك الساكن حرك
بالكسر كما ذكروا انما لم يبق على السكون لاجتماع الساكنين على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز حذف احدهما
كما مر فتحرك بجواز مجيء هذه الحركات وكذا الحكم في امر الغائب والنهي غائبا كان او حاضرا لجواز تعبير بالحركات الثلاث ولا
يعتبر بالحركات الثلاث ايضا فيهما وكذا في غيرهما من الجازم ويجوز امدد بالاظهار اي بفك الادغام لان الادغام ذكره
جايز في هذا القسم وتقول من يفعل بكسر العين فر بالكسر وفر بالفتح اما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتح كما مر واما
عدم جواز التحريك بالضم فلعدم الاتباع على فعله ولانه لو اخير ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة
الحقيقية وذلك ثقيل واما عدم بقائه على السكون فلما مر من انه يلزم به اجتماع الساكنين على غير حده الذي
لم يمكن التلفظ بهما تامل والفاء مكسورة فيهما اي في تحريك الدال الثانية بالكسر والفتح ويجوز افرر بالاظهار
اي بفك الادغام لان هذا القسم من الادغام الجايز كما مر وتقول من يفعل بفتح العين عض بالفتح اي بفتح
الضاد الثانية لخفة الفتح كما مر وعض بالكسر لانه ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر غير مرة وانما لم يبق على
السكون ولم يحرك بالضم فلما مر من عدم جوازهما في يفعل بكسر العين والعين مفتوحة فيهما اي في تحريك
الضاد الثانية بالفتح والكسر ويجوز اعضض بالاظهار اي بفك الادغام فلما مر في المثالين الاولين وتقول
من افعل يفعل احب بفتح الحاء والباء المدغمة فيها يحب بكسر الحاء وضم الياء والاصل احبب يحبب فسكون الى فيهما
فنقلت حركة الباء في الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام ولكونه ساكن وادغمت الباء الاولى في الباء
الثانية فيهما اي في الماضي والمضارع لدفع الثقل المذكور في الثلاثي الواجب ادغامه بمزيد الثلاثي فرع الثلاثي
وتقول في الامر اي في الامر الحاضر احبب بكسر الحاء وفتح الباء ويجوز كسر لكن الاكتفاء بما ذكر من الثلاثي المجرد فمحال

ولم يجز الضم فيه لعدم الاتباع يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية تامل ولم يجز ابقاء على السكون
كما في الثلاث واعلم انه لا فرق بين ماضي هذا الباب وبين امره في الصورة سواء كان قبل الادغام او بعده لكن الفرق
بينهما بحركة الباء والاولى قبل الادغام فانها مفتوحة في الماضي ايضا ومكسورة في الامر وبحركة للفاء بعد الادغام فانها
مفتوحة في الماضي ايضا ومكسورة في الامر لانها في الحقيقة حركة الباء فيهما التي مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر
واجب بكسر الباء الاولى بالادغام في المثال والاظهار اي بفكه في المثال الثاني وكذا الحكم في امر غائب وحاضر
تامل وقس على هذا المضاعف من الخماسي نحو تمادّ والسداسي نحو استعدّ وغيره لك وكلما ادغمت حرفا ادخل اللون
اللام لانه امر حاضر بدله تشديدا عوضا عن المدغم فاما المهموز فان الهمزة كان ساكنة يجوز على حالها تركها سواء
كانت في الفعل او في الكلام وينتهي الى انها تثبت اذا كانت في غير الاول كونها ساكنة من الاول غير مقصود لتعذر
الابتداء بها لكن ثم بعد ذلك يجوز تركها سواء كان ما قبلها حرف صحيح او علة او همزة مثلها متحركات نحو راس ولوم وبير
ويومن وايمان وغيرها في الاسم وياكل ويومن ورئم ونحوها في الفعل انما جاز تركها في مثل هذه الامثلة على حالها لحصول
الخفة بالسكون في الجملة من الثقل الحاصل من كونها متحركة لكونها حرفا شديدا او ملحقا حروفا فلا تنقل الحركة عليها في
بعض الاحكام ومنها التسكين للخفة مع لزاعدها البعض خلاف التخفيف كما في حروف العلة وذلك بخمسة اشياء اما
بتسكين اذا كانت متحركة سواء اما بالقلب اذا كانت ساكنة سواء كان اصليا او عارضيا وما قبلها متحركة واما بالحذف
اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنة واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واوا او ياء مدتين او يشبهها كياء التصغير
التصغير واما بجعلها بين بين اذا كانت متحركة وما قبلها متحركة او الفا واما مثال الاول فيجوز تسكين الهمزة الثانية
نحو من يوء متحركة فيبقى يوء بسكونها ثم يجوز لك ان تبقيها على حالها لحصول الخفة في الجملة كما في سكان حرف العلة
من يقول ويكيل لحصول ذلك اما مثال الثاني وهو ان تقلب همزة كاس الفا ولوم واوا وبير ياء لدفع الثقل ولمن غير حركة
السكون واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها في امثالها كما في حرف العلة كذلك نحو قلب ولو نحذف الفا حال كونها ساكنة
وما قبلها مفتوحة وبا بير واوا حال كونها ساكنة وما قبلها مضموما ولواو قول ياء حال كونها ساكنة وما قبلها مكسورا
فصارت هذه على وزن راس ولوم وبير فلا تقلب همزة لوم واوا بعد ما كانت الثانية فصار يويو ومنه لوم ولكن يومن
واما ناو ذيب ونحو ذلك الى هنا بين التخفيفين قدات الشيخ بقوله فان كانت المهموز ساكنة يجوز تركها على حالها

كما ذكرنا ثم قال

٥

كما ذكرنا ثم قال ويجوز قلبها كما سيجي لكن التخفيف بالقلب بعد ما كانت ساكنة ابلغ من التخفيف بالسكون
فلهذا بعد ما حصل التخفيف به جوز القلب وهو الاولى تحصيل الحاصل واما مثال الثالث فان تحذف حركة همزة مسئلة
وملائكة وجيئل وصوبة ونحوها للتخفيف ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم تعطى حركتها الى ما قبلها فبقي على
وزن زنة مسلة وملكة وجيل وجوبة كما تنقل حركة العلة كذلك في نحو مفعول ومبيع تامل اما جواز تحميل الحركة على حرف
العلة في بعض الامثلة لطردها ولكونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة في هذه الامثلة على حالها بعد ما كانت ساكنا ما قبلها
لحصول الخفة في الجملة بسكون ما قبلها كما يجوز ابقاء حرف العلة كذلك في نحو قول ومبيع مصدرين وقرات الشيخ الى
هذا التخفيف بقوله كسئل ومسئلة القرية كما سيجي واما مثال الرابع فبان نقلت همزة خطيئة واو ياس ياء وهمزة
مقروة واوا لم تدغم الياء في الاولين في الياء والواو في الثالث للتخفيف فصار على زنة خطية وافيس ومقروة نقلا
حركة العلة بالادغام في نحو مقروة وبرية واما عدم نقل حركة الهمزة الى ما قبلها في هذه الامثلة كما في فعل كذلك
في القسم في نحو جيئل لئلا يلزم تحميل حركة على الضعيف بخلاف جيئل واخواته وان مثلها في طرد الحركة وكونها فتحة لان
حرف العلة في جيئل وجوبة زيدت بمعنى واحد وهو الالحاق في وهو اصلي وفي خطيئة واخواتها زيدت لمعنى لا لواحد
لانه في افيس للتصغير وفي خطيئة للمصدر وفي مقروة للمفعول واما الياء الثانية في هذه الامثلة ليست لانها اصلية
لكونها مقلوبة من همزة اصلية فلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب
والادغام بعد لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لا من الهمزة لان تخفيفها قد حصل بالقلب وكذا لم يذكره
صاحب المراح لكنه يوجد مثاله سوا يا رسلي اصله رسلس ثم زيدت همزة بالحاق تفعلل فصار راسس بهمزتين على وزن
فعلا ثم ادغمت الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف فصار رسلي على وزن فعل فلهذا ذكرناه ولنا مثال الخامس فبان تجعل
الهمزة المتحركة اذا كانت ما قبلها متحركا بينها وبين الحرف الذي منه حركتها الا ان هذا التخفيف في المعنى التخفيف بالقلب
والادغام بعد لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لا من الهمزة لان تخفيفها قد حصل بالقلب لان هذا
التخفيف مع بقائها نحو سئل ولوم وسئل وقيل ان يجعل الهمزة بينهما وبين حركة ما قبلها وهو غير مشهور نحو
سائل وقائل وبايع وانما قيدناه هنا بالمشهور لانه لغير المشهور لا على سكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة
في هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف في حروف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين او بالحذف او بالاد

غام

تامل وقد اشار الشيخ كذلك التخفيف في المتن بقوله نحو قرء كالجيء ويجوز قلبها اي قلب الهمزة حال كونها ساكنة وما
قبلها متحركة بجنس حركة ما قبلها وهذا هو الاشارة من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعد ما كانت ساكنة وما قبلها متحركة
كما اشرنا فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت الفا لان الالف جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة هنا وان كان مكسورا
قلبت ياء لان الياء جنس حركة ما قبلها وهي الكسرة هنا وان كان مضموما قلبت واوا لان الواو جنس حركة
ما قبلها وهي الضمة هنا نحو ياكل وهو مثال لقلبها الفا اصله يأكل يجوز تركها على حالها لحصول الخفة من سكون
الهمزة ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها للمبالغة فيها وهي الخفة هنا وجنسها الالف فصار ياكل ويومن وهو مثال
لقلبها واوا اصله يؤمن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها المامور وهي الضمة هنا فصار يومن
وايذن امر من اذن بكسر الذال وهذا لقلبها ياء اصله ائذن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما
مر فصار ايذن وان كانت الهمزة مفتوحة فان كانت حرف متحرك لا يتغير الهمزة اي لا يخفف لا بالنقل ولا بالقلب
ولا بالحذف ولا بالادغام لكن هذا اذا لم يكن حركة نفسها مفتوحا وحركة ما قبلها مكسورا او مضموما والا يخفف بقلبها
ياء اذا كانت مكسور الحركة ما قبلها وان كانت مضمومة بقلبها واوا نحو مير وجون والاصل مائر وجؤن وانما تخفف كذلك
عند ذلك لان الفتح تحالف السكون في اللين واما فتحة همزة سأل فانها قوية الفتحة ما قبلها وانما نحو سأل المر يعرف حر
لا يقيد كالصحيح لان حكمها حكم حرف الصحيح في تحمل الحركة اذا لم يكن ما قبلها حرف ساكن نحو قرأ فان همزته لا تغير
بل تبقى على صورتها القوية غير تكرها لكن يخفف بجعلها بين بين لوجود شرطه وهو كونها متحركة وما قبلها متحركا ايضا
وهذا القول من الشيخ اشارة الى ذلك التخفيف ضعيفها لان الهمزة لا يتغير عن صورتها اذا جعلت بين بين لكن هذا
على مذهب البصريين لان الهمزة جعلت بين بين متحركة على صورتها عندهم لكن بحركة ضعيفة واما على مذهب
الكوفيين لا يكون متحركا بل ساكنة اذا جعلت بين بين والاول اصح وان كان ما قبلها حرف ساكنا يجوز تركها
على حالها لما مر من ان يحصل الخفة من سكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفها وهذا اشارة الى
التخفيف بالحذف مثاله نحو ذنب وسل القرية بحذف الهمزة والاصل واسأل القرية نقل حركة الهمزة الى السين التخفيف
فاستغنى عن همزة الوصل بتحركها الهمزة والثاني لام تحققت الهمزة بالحذف لدفع ذلك فلهذا قال الشيخ رح
فحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها اي بعد الهمزة ثم حركت اللام لدفع التقاء الساكنين احدهما اللام

والثاني الالف

والثاني الالف واللام في لفظ ثم حركت وادغامه كالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وقد قرأ باثبات الهمزة نحو
واسأل القرية فلهذا يجوز تركها اي وقرأ بترك الهمزة نحو وسل القرية ولذا يجوز تخفيفها بالحذف كما ذكرنا ومن تخفيفات
المذكورة كلها اذا كانت في غير الاول وان كانت في الاول فلا تخفف اصلا لقوة المتكلم في الابتداء واما تخفيفها بالحذف
في الاول في ناس اصله اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا تخفيف شاذ الهمزتين من الاول معا بالحذف في خذ وكل ومر
امرا والى هذا اشارة الشيخ بقوله والامر من الاخذ والامر والاكل خذ ومر وكل اي يحذف الهمزتين على غير القياس
اي على شاذ لا اعتداد به والاصل فيها اءخذ او اءكل واءمر بهمزتين قبل التخفيف من اخذ واكل وامر بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر فتخفيفها على القياس التخفيف بالقلب لا بالحذف كما مر من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها
متحركة قلبت بجنس حركة ما قبلها فصار تخفيفها بهذا الاعتبار اوخذ اوكل واومر لان العرب حذفوا الهمزة الثانية
التي فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيها لكثرة استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب حركة ما بعدها وهو عين الفعل فحذفوا
فبقي خذ وكل ومر والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال وهذا الحذف شاذ لا يقاس عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزة
معا في هذه الامور لئلا يفوت الغرض الذي هو المراد من الامور وهو كون المامور اخذا او اكلا او امرا بفعل ذلك
على المامور لو ثبت مقدار تلفظ الهمزتين معا لئلا يفوت ذلك واعلم ان الهمزتين اذا اجتمعا في كلمة واحدة تخفيفها لازمة واذا
اجتمعا في كلمتين تخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما بالثانية وعند اهل الحجاز منهم وابو عمرو وتخفيف الاولى لان الثقل
لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى ايهما وقع التخفيف جاز لكن قيل ان المثلين حتى اجتمعا ابدل او كرهما كما في المضاعف وعند البعض
لا يخفف واحدة منهما بل ادخال الالف بينهما مستدلا بقول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام
سالم وعند البعض لا يخفف اصلا لان كون اجتماعهما عارضا يهون امر الثقل مثلا فقد اشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء
اشراطها بحذف الهمزة الثانية مع تغير كل الشين على الفتح لتدل على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى قراءة ابي عمرو فقد جاء
شراطها بحذف الهمزة الاولى والثانية مع الشين كون الشين لانه جمع مصدر من الشرط وجمع ذلك الباب مفتوحة الهمزة وعلى
قراءة من ادخل الالف بينهما وقد جاء اشراطها بمد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا يخفف اصلا فقد جاء اشراطها بتحقيق الهمزتين
وبالقطع بينهما في التلفظ ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة يكتب على صورة الالف في كل حال اي سواء كانت مفتوحة
او مضمومة او مكسورة وسواء كانت في الفعل او في الاسم سواء كانت اصلية او زائدة وسواء كانت للقطع او للوصل نحو اخذ واجر

في الاولين للقطع وفي الثالث للوصل زائدة ونحو ابن واسم في كلمتها القطع اصلية ونحو احمر واحد للوصل زايدة انما
كتبت على صورة الالف في الابتداء لخفة الالف وقوة الكتابة عند الابتداء على وضع الحركة ولكونهما شركتين في المخرج واذا
وقعت الهمزة وسطا اذا كانت ساكنة يكتب على وفق حركة ما قبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو رأس بالالف ولوم بالواو .
وذيب بالياء الثلث لما كان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة يكتب على وفق حركة ما قبلها حتى يعلم حركتها نحو سال ولوم
وشيم واذا وقعت اخر الكلمة يكتب على وفق حركة ما قبلها ان كانت متحركة لا على صورة نفسها لكون الحركة الطرفية عا
عارضة نحو قرأ وطرؤ ومقرئ وان كانت ساكنة فلا يكتب على صورة شيء لطرؤ حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو خبء
وبرء وذوء وباقي تعريف المهموز اي من صيغ الماضي والمضارع والامر والنهي المعلومات كانت او مجهولات واسم الفاعل والمفعول
وغير ذلك مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ثلاثيا كان او مزيدا على قياس الصحيح قد مر اي على قياس تصريف الصحيح في بعض الاشياء
وتصريفها في الصحيح وكلما وجدت فعلا غير الصحيح فقسه على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب الصحيح من التصريف اي تصريف الماضي
والمضارع والامر والنهي المعلومات كانت او مجهولات واسم الفاعل ويدخل عند التاكيد والجازم والناصب محلها وغير ذلك مذكرا كان
او مؤنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا ثلاثيا كان او مزيدا فان اقتضى القياس اي تعريف ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت في افعاله او اسمائه
الى ابدال حرف الابدال عبارة عن جعل حرف مكان حرف غيره سواء كان ذلك الابدال من حروف العلة الى حرف علة اخرى او الى ملحقها او على العكس
اما مثال الابدال حرف علة الى مثلها في الفعل مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا نحو قال اه من ابدال الواو والياء الى الالف
واما مثال الابدال الى ملحقها في الفعل نحو قائل اه اصله قاول عند النقل الى باب التفاعل وما يليه اصله كايل عند النقل اليه فقلبت الواو والياء
همزة عند البعض لوقوعهما بعد الف زائدة مجاورة الطرف وعند البعض القائم الهمزة ونحو قائل الخ انما من ابدال الواو الى التضعيف نحو كيل الخ
من ابدال الياء عند النقل اليها او ففك وكذا اقوذ وصيغ المضاعف بالنقل الى احدهما عند البعض تامل واما مثال العكس وهو ان تقلب الهمزة الى
حرف علة نحو آمل الخ من آمن يؤمن الى اخره وايذن من اذن وكذلك الابدال في اسم الفاعل والمفعول الامثلة تامل وقد يذكر الابدال ويراد
به ابدال حرف الصحيح الى حرف علة كما في المضاعف نحو امليت ابدلت بالجوه من اللام الاولى في امللت ونحو تقضي ابدلت واوه من الضاد
الثاني في تقضض وقد يذكر الابدال ويراد به الحذف مع العوض كالميم في نحو مقول ومكيل وكالضمة والكسرة تامل او نقل اي نقل الحركة من الحرف
العلة او ملحقها الى الحرف الصحيح سواء كان في الفعل او في الاسم مذكرا كان او مؤنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا واما مثال من الفعل نحو يقول ويكيل
ويخاف ويهاب الخ وغيرها تامل واما مثاله من الاسم نحو مقول ومكيل ومبيع وهو منصوب الى اخره وغيرها عند النقل من حروف واما النقل من ملحقها

فكما مر

فكما مر في تخفيف الهمزة وان كانت وان كان ضعيفا نحو اوتي يعد وغيرها وكذا في اسم الفاعل والمفعول منهما وقد يذكر
النقل ويراد به قلب حرف الى حرف مثاله كما مر وقد يذكر النقل ويراد به نقل حرف من مكان الى مكان للاعلال شاك اصله شايك
نقلت الياء الى موضع الكاف والكاف الى موضع الياء فصار شاكي فاعل كاعلال قاض ونحو حاد نقلت الواو الى موضع اللام فلم يمكن
الابتداء بالالف لكونها ساكنة فقدم الحاء على الالف فصار حادو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حادي
ثم اعل اعلال قاض ونحو اينق اصله انوق نقلت الواو الى موضع النون والنون الى موضع الواو فصار اونق ثم قلبت الواو
ياء على خلاف القياس فصار اينق ونحو قسي اصله قووس فقدم السين على الواوين فصار قسوو ثم قلبت الواو المتطرفة ياء
لئلا يلزم في علم واو قبلها ضمة فصار قسوي ثم قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء وسبقة احديهما بالسكون
ثم ادغمت الياء في الياء ثم كسر السين ليسلم الياء ثم ابدلت ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم التنزل من الضمة الى الكسرة لان
ذلك ثقيل فصار قسي وعند البعض ادغمت الواو في الواو بعد تقديم السين على الواوين فصار قسو او الاسكان وهو ان تسكن
الحرف وهو مستحق للحركة سواء كان في الاسم او في الفعل وهو على اربعة اضرب احدها ان تسكين الحرف وتنقل حركته الى ما قبلها
ثم تقلب الى جنس تلك الحركة نحو اقام اصله اقوم واقيم اصله اقوم وغير ذلك هذا في الفعل واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم
ومخيف اصله مخوف وغير ذلك والثاني ان تسكن وتحذف الحركة من غير نقل نحو يغزو ويرمي والاصل يغزو ويرمي بتحريك الواو
والياء بالضم وفي الكسر نحو جاء في القاضي وغيرها والثالث ان تسكن الحرف وتنقلت الى ما قبله وتثبت على حاله بلا
تعرض قلبه ولا حذفه نحو يقول ويبيع وغيرهما والرابع ان تسكن ثم تنقل حركته الى ما قبلها ثم يحذف نحو يصون ويغزون
وغيرهما والاصل يصونون ويغزوون فقد مر ذكرهما وفي الاسم مقول ومكيل والاصل مقوول ومكيول قد مر ذكرهما هذا
في حرف العلة واما من ملحقها فكما مر في تخفيف الهمزة وان كان تضعيفا نحو عد واعد وغيرهما والاصل عدد واعدد فتسكن
حرف التضعيف الاول ثم تنقل حركتها الى ما قبلها ثم تدغم وكذلك اسم الفاعل والمفعول منهما فافعل اي من الابدال المذكور
او النقل او الاسكان المذكور على مقتضى القياس والا اي وان لم يقتض القياس الابدال او النقل والاسكان او يقتضي احدها ولكن
يمنعه مانع كما سيجي عن قريب صرف الفعل غير الصحيح وغيره ذلك كالصحيح اي كتصريف الفعل الصحيح في هذه الاشياء بلا تغيير نحو
خشي حدة حمي وروي الخ وغير ذلك كعلم في تصريف ماضيا ونحو وجل يوجل الخ كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وامرا
ونهيا واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك ونحو وسم يوسم الخ كحسن يحسن ماضيا ومضارعا وامرا ونهيا واسم الفاعل

وسلم الفاعل والمفعول وغير ذلك وقد يكون في بعض المواضع لا يتغير المعتلات مع وجود المقتضي للاعلال لمانع يمنع عن
ذلك نحو عور واعتور فان وجود المقتضي فيهما قلب الواو فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لكن لا تقلب لان احدى
شرايط قلب حرف العلة الفا ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون وفي عور واعتور في حكم السكون اما عور فلان
فتحة عينه ساكن وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب واوه الفا واما في اعتور فلان فتحة التاء فيه في حكم الفتح تجاور والفتح كن
لانها وضعت في اصل الوضع ساكنة لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمها فلم تقلب الواو الفا ايضا واستوى وغير ذلك
نحو قود واستحوذ وعو القوم والحوكة والجوبة وصيدي وصوري والحيوان وطوى وحيي انما لم تقلب واو واستوى
الفا مع كونها متحركة وما قبلها مفتوحة لصحة بنائه ولو قلبت الفا لبطل البناء ولم يبق فيه لفظ الفعل فذلك لا ينفي الاصل
استوى بتحريك اليا من باب افتعل قلبت اليا فيه الفا لوجود شرط ذلك ثم لو قلبت الواو الفا ايضا لزم فيه اجتماع
الاعلالين اللذين لزم منهما نقض البناء للزوم حذف احدى همزتي الالفين لكونهما ساكنين على غير حده فيبقى
لفظ استاى وهو ليس بوزن الفعل ولذا شرط في قلب حرف العلة الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها ان لا يجتمع في
الكلمة اعلالان اللذان لزم بهما نقض البناء نعم انه لو قلبت الواو الفا اول لا تقلب اليا فيه فيبقى على وزن افعال من ذلك
الباب الا انه لما كانت متحركة وما قبلها مفتوحة سبقت من الواو في ذلك لوقوعها طرفا محل التغير وعلى هذا اعلال طوى
وسوى وانما لم تقلب في نحو استحوذ وقود للدلالة على الاصل وفي نحو عو القوم لالتقاء الساكنين اللذين يلزم نقض
البناء منهما وفي نحو الحوكة والجوبة وصيدي لخروجهن عن وزن الفعل باتصالها الضمير وفي نحو الحيوان لوجود اضطراب
في معناه وفي نحو حيي لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه وقد ذكرنا هذان العلل في احترازات الشرايط التسع
لقلب حرف العلة الفا بعد ما كان متحركا مع فتح ما قبلها عند اعلال قال وكال فبعضها اي بعض من الابنية لا
يتغير لصحة البناء وهذا التعليل راجع الى استوى وما اشبه به لما ذكرنا وبعضها لعلة اخرى و
هي ما ذكرنا في عور واعتور وغيرهما فيرجع هذا الكلام منه الى عور
واعتور وغير ذلك تمت الكتاب بعون هادي المضلين
والمذنبين في شهر جمادى الاخر في يوم
الجمعة من اوقات العصر
سنة
من الهجرة النبوية عليه افضل الصلوة

یوسنج
یاغ
وقیه
۳۰

دفعه
یوسنج
[illegible]
۱۰۰۰

جبه ارخجیکه [illegible]
یاغ
وقیه
[illegible]
۳۰

اعلالدن نقل اولنور

تتمن احفظ

علالتی نقل ایله اندیلر جمیع صرفیون
بابه رعایت اندیلر بوندن

۲ علالتی قلب ایله اندیلر
واویات اولمغی رعایت اندیلر